







الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير مارجي سوير (اليمين ونورا)

## نقلت عن الهراوي أنه يأمل باستئناف مفاوضات السلام قريباً وزيرة الفرنكوفونية الفرنسية افتتحت ستوديو في الاذاعة الرسمية

أذاعة لبنان، اعتقدت ان هذا هو حال التعاون بين لبنان وفرنسا في هذا المجال، وهو يؤكد اهتمام لبنان بحضور فرنسي على الاذاعة، وهذا تبادل بين شخصيات البلدين يستحقان ذلك.

وفي ما يتعلق بالتلفزيون قالت سوير: «ليس التعاون متقدماً مطلقاً هو في المجال السمعي، وأتمنى ان تكون اللغة الفرنسية حاضرة في شكل افضل في تلفزيون لبنان». بعد ذلك افتتحت سوير وعكاري في حضور السفير الفرنسي جان بيير لافون، استديو اذاعة لبنان وأذاعة فرنسا الدولية في مبنى الاذاعة اللبنانية التي سبقت عبرها برنابجان، الاول بالفرنسية العربية واللبنانية بالفرنسية، وحضر الافتتاح مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ومدير البرامج في الاذاعة نبيل غصن وجميع من الاعلاميين.

وانطلقت الوزارة الفرنسية من وزارة الاعلام الى فندق «بريستول» حيث اقيم على شرفها استقبال في حضور الوزير مكارى وشخصيات اعلامية. وزارت رئيس مجلس الادارة للمبر العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس والتقت لاحقاً بمنسقين فرنسيين يعملون في لبنان.

للبخان، والتقت امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقالت: «ان حضورى السريع بعد زيارة الرئيس جاك شيراك هو من اجل التأكيد مجدداً على العلاقات المميزة مع لبنان».

واضافت: «ناقشت مع الرئيس الهراوي مواضيع عامة وتمتعت بزيادة عدد المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان، وقلت له ان الامكانيات في هذا الإطار يمكن ان نضجها معاً، وتحدثنا أيضاً عن الاعلام المرئي والمسموع، لكننا لم نبحث في العمق لانني سالتني وزير الاعلام لهذه الغاية، وتحدثنا عن قلقنا من بطء عملية السلام، وأعرب الرئيس الهراوي عن امله بانطلاق المسار السلمي مجدداً في اسرع وقت ممكن».

وعن القناة الفرنكوفونية قالت: «بحثنا في هذا الامر، والرئيس الهراوي يتبنى فرنكوفونية اكثر قوة لكن هذا يحتاج الى تصور واضح». ثم زارت سوير وزير الاعلام فريد مكارى وقالت بعد اللقاء: «تحدثنا عن المشاكل السمجية وحققنا في الاتفاق الذي حصل بين اذاعة فرنسا انترناسيونال واذاعة لبنان، وهو سيمسح في المرحلة الاولى بالثقة عشرة ساعة ونصف ساعة من البث باللغة الفرنسية لبرامج من اذاعة فرنسا انترناسيونال على

□ بيروت - «الحياة»

■ تابعت وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الفرنكوفونية مارجي سوير زيارتها الرسمية

## أي تأزيم ليس من مصلحة البلد لأن الوضع الاقليمي يمر في مرحلة حرجية وخطيرة الحريزي يتفادى متاهات التسريبات في شأن الحكومة وجهات رسمية تستبعد ازمة سياسية في حال تأخرت التشكيلة

□ بيروت - «الحياة»

■ قالت مصادره مقربة من رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري انه لا يتوقع التحول في متاهات التفسيرات او التعديلات او التسريبات التي تصدر في شأن الحكومة العتيدة، وعن هو المسؤول عن العرقلة او التسهيل او من يريد حصة اكبر او اصغر فيها.

واكدت هذه المصادر ان الحريري يسعى الى تجنب الانغماس في اي سجال على كل ما يقال في شأن التأخير في تشكيل الحكومة. وكل ما لديه انه اجري استشاراته في شأن التأخير، ثم اجري اتصالات مع عدد من الاقرباء المعنيين، ووجد ان الاور لم تنضج من اجل التأخير، ووافقت مصادره الحريري في انتظار ان تبرز معطيات جديدة تسهم في انضاج اخراج الحكومة الى النور، يواصل الرئيس المكلف ممارسة مهامه كرئيس حكومة مستقلة، في تصريف الاعمال حتى لا تتجمد مصالح المواطنين وشؤونهم، وهذا يفعل كل الوزراء، ناهيك بأنه يتابع دوره كرئيس مكلف، ونسبت مصادره الحريري اليه قوله: «ان اخل في متاهات رداً على ما نقله الصحف حتى لا يفهم احد موقفى على غير ما هو، فانا حريص على علاقة احترام مع الجميع واي كلام ينسب الي في غير هذا الاطار هو غير صحيح».

وتشاور الحريري امس مع عدد من

الجميع بدء المسيرة، وقال في تصريح امس: «انها ازمة ثقة موجودة على كل المستويات، ازمة ثقة بين الشعب والحكم، وبين اركان الحكم، وازمة ثقة بين الدولة وادارتها، وبين الادارات في ما بينها، يتكلم عن الحلول، المواطن اللبناني مدرك كل الاراك غفابا ما يحصل بين الرؤساء الثلاثة ويفتش بكل طوائفه ومذاهبه وانتماءاته عن الحل، ولا حل الا عبر المجلس النيابي ومور النواب».

وتساعف: «هل هناك نية لاجراء حلول لكل ما تعانيه من مشكلات، وأولها توضيح العلاقات والصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة، كذلك بين النواب والوزراء وبين الوزراء وادارتهم، فإذا كانت النية موجودة فكيف البداية وابن اول الطريق لاجراء دولة المؤسسات وبناء المواطن».

وتحدثت جيبوس عن لقاءاته مع الرئيس اليباس الهراوي ورفيق الحريري حاملاً طلباً وتعبيراً من نواب الشمال لاسيما حقايب وزارية، وقال: «كان الرد ان طلبات الاستمرار كثيرة واكثر من المطلوب وسيمثل الجميع في الحكومة»، ووافقت مصادره الحريري على ان الرئيس الهراوي يرضاه الجميع خصوصاً ضمن المحاصصة، فهل يقتنع الحكم ببل ان ينصفنا بخطة عمل خمسية او عشرية على الاقل تكون بداية لبناء المواطن وقيام دولة المؤسسات».

الحريزي طلب من جميع الوزراء مداومة النواب الاصحفاء الذين زاروه، وقالت مصادره نائية مقربة منه ان الحريري يعتقد على رغم التأخر في تشكيل الحكومة ان ادي تأزيم للوضع في هذه المرحلة ليس من مصلحة البلد، وان قامت عقد تواجه تاليها، لأن الوضع الاقليمي يمر في مرحلة حرجية وخطيرة بسبب التهديدات الاسرائيلية التي تستهدف وتستهدف سورية وبالتالي يجب تغليب وحدة الموقف اللبناني في مواجهة مخاطر هذه التهديدات».

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام، الرسمية امس عن جهات رسمية مطلعة استبعاداً ان يحدث تأخير اعلان التشكيلة الحكومية اي ازمة سياسية. ورات ان الاتصالات والمشاورات التي ستبدأ الاسبوع المقبل، ستكون كفيلة بتطير الاجواء وتقريب وجهات النظر، واكدت عدم وجود ازمة وزارية مستعصية تحول دون تأليف الحكومة الجديدة، انما ثمة تدرج لتأليف الحكومة منسجمة وقادرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتق الدولة في هذه المرحلة داخلياً وخارجياً.

واضافت: «انها مرحلة تفرض على الجميع التزام أقصى درجات المسؤولية الجماعية والابتعاد عن الذاتية الفردية وتفرض تحصين الجبهة الداخلية لتحرير الجنوب والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة». واوردت ان رئيس الحكومة رفيق

## هذا الاسبوع

## الوسط



## قرنق يقود قوات المعارضة الى الخرطوم

## عبد المجيد في بيروت الشهر المقبل لتوقيع اتفاقات في مجال التحكيم

للتحكيم النقيب سمير ابي السمع فالدكتور عبدالمجيد الانجب رئيس الهيئة العربية

للتحكيم، ودعى الى حضور الاجتماع كبار المسؤولين والسفراء العرب والاجانب وعدد كبير من علماء القانون الاوروبيين ورؤساء مراكز التحكيم في اوروبا وكبار اساتذة الجامعات العربية وكبار قضاة محاكم النقض العربية ورؤساء مراكز التحكيم وغرف التجارة العربية والعربية - الاوروبية. ويسعى مركز التحكيم اللبناني الى جعل بيروت مركزاً لتحكيمات التجارة العربية - الاوروبية التي تعد بالبلدات وتجري في الدول الاوروبية من خلال هذه الاتفاقات، وبالتالي فإن انتقال مركز الشغل الى لبنان سيؤسس لحركة عمل هائلة في اوساط المحامين اللبنانيين واساتذة الجامعات والقضاة السابقين.

□ بيروت - «الحياة»

■ يزور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بيروت الشهر المقبل لرعاية توقيع اتفاق تعاون بين مركز التحكيم اللبناني والتحكيم للجمعية اللبنانية للتحكيم ووزارة العدل الكويتية، واتفاق آخر مع مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري والنووي. وتخصيصاً لذلك يصل الى بيروت وكيل وزارة العدل الكويتية ناصر محمد النصر والدكتور محمد ابو العيدين نائب رئيس المجلس الدستوري المصري ورئيس مركز القاهرة للتحكيم، ويوقع الاتفاق عن مركز التحكيم اللبناني القاضي اميل ابو خير ورئيس المركز، والرئيس شفيق الوزان والدكتور بشير البيلاوي نائباً للرئيس، وستتلقى كلمات للدكتور عبدالمجيد والدكتور ابو العيدين رئيس الجمعية اللبنانية

## سيناريو أميركي - فرنسي لمشاركة أوروبا في عملية السلام

## ماجدة الرومي تخلف أسمهان ورعدة تعيش حياة ملكة تدمر



## التيجاني الطيب يتنكر: خدعة اعتقال الترابي سهلت لانقلاب البشير التقاط أنفاسه

■ معسكرات لتدريب عناصر ارهابية والتمويل ايراني  
■ غير الصادق المهدي ملامحه لكنهم ضبطوه في منزل عمته  
■ اغتتم نقد لحظة تغيير الحرس وعاد الى الاختفاء

## سورية - اسرائيل: نضجت ظروف الحرب وبقيت الذرائع

## العلاقات المصرية - الاسرائيلية: نحو مقاطعة انتقائية

## حرب المنافسة في الصحف السعودية اشتر جريدة تربع جائزة!

## الحريزي وجنبلاط: طلاق ممنوع... وتحالف مكلف

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين نهاية ٩٦  
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني

**كندا**

اجامعين بالتخصصات: كافة المهندسين، مدراء شؤون الموظفين  
محل مختبرات، مبرمجين أو محلي أنظمة كمبيوتر، صيادلة، شرط العمر  
أقل من ٤٤ سنة مع إتقان اللغات وتوفر ١٥ ألف دولار نقداً، ٤ سنوات خبرة،  
لرجال الأعمال والمقاولين والتجار شرط توفر ٢٠٠ ألف دولار نقداً.  
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد انتهاء عقدكم؟

• ندموا إذا لم تجدوا معكم مستقبلهم أحسن  
• ختموا الدماء والتمسوا الجاني  
• استنقروا ولقمة الخبز والسكن

• القاهرة - سبتمبر/أغسطس ٩٦ - ١٠ نوفمبر/أكتوبر ٩٦  
• صنعاء - سبتمبر/أغسطس ٩٦ - ١٠ نوفمبر/أكتوبر ٩٦  
• جدة - مارس/آذار ٩٦ - ١٠ نوفمبر/أكتوبر ٩٦  
• عمان - مارس/آذار ٩٦ - ١٠ نوفمبر/أكتوبر ٩٦

للمزيد من التفاصيل اكتب لي اسمك بكتابة  
Tel: 514-8437261 Fax: 8436773  
e-mail: cnc @ accent - net



الحياة ٣

شؤون عربية

نعيم: لامة محددة دستوريا للتأليف  
حرب: تشكيل الحكومة يفترض توافقاً  
بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف

الرئيس المكلف مهلة معينة لتشكيل الحكومة. وقال لوكالة الأنباء المركزية، رداً على سؤال عن الخطوات التي يمكن أن يقدم عليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حال لم تشكل الحكومة قريباً «يستطيع أن يسحب من الرئيس رفيع الحريري التكليف».

غانم لتشكيلة متحاشية إلى ذلك، أشار زوار بكركي مع المطريرك الماروني الكاردينال نصرالله مغير أسس القضايا العامة المطروحة، لا سيما تشكيل الحكومة الوضع الاقتصادي. وشدد وزير التربية وزير غانم على وجوب تهيئة الأمور واتخاذ إجراءات جارية بالندسة إلى موضوع الفساد والرشوة، إذ لا يمكن الاستمرار هكذا، خصوصاً أن في ظل ضائقة معيشية.

وسئل عن انتقاد المطريرك المحاصصة في الشأن الحكومي، فأجاب: «نأمل بأن يحصل هذا ولا تكون عملية محاصصة أو ترضية أو تسوية، بل على العكس نحن في حاجة إلى انطلاقة إلى أمام، خصوصاً أننا أمام مرحلة صعبة».

رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ونفي وجود مدة محددة في الدستور تتحدث عن إعطاء

دعا إلى تعيين رئيس لصندوق المهجرين  
جنبلاط تمنى حلاً سريعاً  
للأزمة ولكن ليس بأي ثمن

بيروت - الحياة: ■ تعني وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أن تدخل الأزمة الوزارية بشكل سريع ويصير إلى تعيين رئيس لصندوق المهجرين حتى يتمكن من استكمال عهده المهجرين.

أقام نائب الشوف جنبلاط البستاني احتفالاً تكريماً للمطران طانيوس الخوري في قصر الأمير أمين في بيت الدين حضره الوزيران جنبلاط ومروان حمادة والنائب جورج ديب نعمة والحسني به والطهران جورج كويتر والأبائي سعد نور وشخصيات.

وتحدث الوزير جنبلاط فقال: «ندخل في هذه اللقطة الخاصة، حتى يتمكن الصندوق من إنجاز ترتيبات مساعدتهم بالسرعة الممكنة بما يضمن لهم حصولهم على المساعدة المالية ويضمن للأجهزة الأمنية والفنية إنجاز المهام المولجة بها».

عمليات في السويداء وزمريا  
وقصف إسرائيلي على الجنوب

بيروت - الحياة: ■ قصفت القوات الإسرائيلية، الساعة صباح أمس، محيط بلدة قرون والغنورية ووادي الحجير في الجنوب اللبناني بعد من القذائف.

وفي البقاع الغربي قصفت البنايات الإسرائيلية تلال بشر الظهر والطريق التي تربط القمامة - مرجع الزهر وأحراج ليليا وزلايا، وأرغقت ذلك برافعات غربية من رشاشاتها الثقيلة على المزارعين الفلسطينيين في كرومهم لجن محاصيل الزيتون. وأطلقت مدفعية قوات الاحتلال المتحركة في مواقع عين قنا وزغلة ومكثت أبو قمحة عشرات القذائف على محيط بلدات قلبي وزلايا والدقة وسهل مشقرة. وأدى القصف على بلدة عريصا إلى تضرر منازل فايز خطاب ومحمد علي موسى ومحمد حسن حيدر وحسن علي الداج.

واصل المطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه في أجواء الجنوب، ونفذ غارات وهمية ووصل إلى أجواء بيروت خارقاً جدار الصوت في الحادية عشرة الأخيرة فاقاً.

وفي المقابل أعلنت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لـ حزب الله - في بيان أمس أن مجموعة منها هاجمت في المناطق الشمالية والوسطى صباحاً، وسوق السويداء بالأسلحة الرشاشية والصاروخية المباشرة، ودمرت المآهرون من تحقيق إصابات مؤكدة داخله. وأضاف البيان «في الساعة والنصف كمن المآهرون لنورية

شمس الدين للاهتمام بالوضع المعيشي  
وفضل الله لمواجهة المخطط الأميركي

بيروت - الحياة: ■ ركز خطاب الجمعة أمس على الشاغل في تشكيل الحكومة الجديدة والوضع المعيشي. وراى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشفيع محمد مهدي شمس الدين أن الأوضاع المتعلقة بالتحديات المعيشية بلغت درجة لا تكاد تطاق، ولو لم يخلق الله القدرة الساسية والمضرة لتفجر العمل الناس، وبما الأقوياء التي تحمل الضعف في هذه الضائقة الاقتصادية، خصوصاً في ما يتعلق بالشأن التربوي، وقال: «كان على الحكومة أن تلي ذلك الفراق وتعفيهم من الرسوم، وترسية، وأكد ضرورة العمل على تعزيز التعليم الرسمي، في السنوات المقبلة، داعياً الحكومة إلى «مساعدة الطلاب».

وعزا فساد الإدارة التي ارتبطها بالسياسيين مؤكداً ضرورة تعزيز أجهزة الرقابة ومعتبراً أن هذا الفساد جزء من المشكلة الاقتصادية، ومطالبا بتصحيح الوضع الإداري. وقال: «ندريد حكمة على مستوى المرحلة التي يمر فيها لبنان، من أزمة تكوين الدولة والمجتمع وأزمة اجتماعية ومعيشية وتتمسوية إضافة إلى أزمة الاحتلال الإسرائيلي، نريد وزراء على قاعدة التكامل مع سورية أكثر من مساعدة الشعب أم التعاون والتنسيق، وشدد على تعزيز المقاومة مستنداً

Portfolio Travel  
In business we're first class  
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

العنف في لبنان: تراجع في أرقام الضحايا

بيروت - رويترز - سجل شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تراجعاً قياسياً في عدد ضحايا العنف في لبنان منذ نحو ربع قرن، إذ بلغ عددهم عشرة أشخاص بينهم ستة أشخاص سقطوا في الصراع بين إسرائيل والمليشيات المتحالفة معها من جهة، والمقاومين من جهة ثانية.

وحسب مصادر الأمن والاستخبارات والمقاومة، فإن عشرة أشخاص قتلوا في أعمال عنف في لبنان خلال الشهر الماضي بينهم ستة أشخاص قتلوا في جنوب لبنان ضد عمليات للمقاومة ضد الإسرائيليين والمليشيات المتحالفة معهم.

وأدت هجمات المقاومة الشهر الماضي إلى مقتل جنديين إسرائيليين واثنين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل، بينما أدت هجمات

حزب الله - الحكومة - مجلس علي

بيروت - الحياة: ■ نفذ في مخيم البرج الشمالي (صور - جنوب لبنان) احتفالاً أمام عيادة «أوروا» شارك فيه الأهالي ومصابي التلاسيميا وذويهم رافعين لافتات تطالب في ضرورة وجود حلول للأزمة البيئية المستعصية داخل المخيم.

وطالب أهالي المخيم «بضرورة تأمين طرسيب ثان إلى جانب الطرسيب الأول، الذي يعاني أكثر من ٧٠ حالة يومياً، وتأمين الأدوية كافيّة لمصابي التلاسيميا والأمراض الأخرى، وحلوا المسؤولية إلى مسؤول الصحة في «أوروا» على دكور، كونه لم يبلغ على حال معيشية ويخضع فحص المخيم، وناشروا وزارة الصحة اللبنانية بضرورة الكشف الصحي والبيئي داخل المخيم لتفادي نقل العدوى إلى اللبنانيين كون الشعب الفلسطيني محتلباً بأخراجه من الشعب اللبناني».



مات السلام قريباً  
فرنسية  
عرة الرسمية

أداعة لبنان. اعتقد أن هذا مثال الشعار بين لبنان وفي هذا المجال، وهو يؤكد أن لبنان يحضر في فرنسا في الأداعة، وهذا تبادل من ثم الثنتين يستحقان ذلك.

وفي ما يتعلق بالتلفزيون، قالت سوزن: «ليس التعاون معاً هو في المجال السوي وأتمنى أن تكون اللغة العربية حاضرة في شكل أفضل، تلفزيون لبنان».

بعد ذلك استحدثت ومكاري في حضور السم الفرنسي جان بيار لافون، أداعة لبنان وأداعة فرنسا في حبي الأذاعة اللبنانية، سبيث عبرها برناجان باللغة العربية والد الفرنسية، وحضر الأذاعة الوكالة الوطنية للإعلام، شلالا ومدير الأذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ومدير البرامج الأذاعة نبيل عسّ ووزير الإعلام.

وانتقلت الوزارة الفرنسية إلى وزير الإعلام، حيث أقيم على استقبال في حضور الوزير وشخصيات اعلامية، رئيس مجلس الإدارة اميرة لتلفزيون لبنان جان كلود، والتفت لاحقاً مدرسين فرن يعملون في لبنان.

دروت الشهر المقبل  
في مجال التحكيم

للتحكيم التقني سميح، السمع فالدكتور عبدالمجيد، رئيس الهيئة العامة للتحكيم.

ودعى إلى حضور الأمانة المسؤولة والسفر إلى والواجب وعدد كبير من القانونيين الأوروبيين رؤساء التحكيم في أوروبا وكبار الجامعات العربية وغيرها من مراكز التحكيم وغرف التحكيم العربية والعربية - الأوروبية.

ويستععى مركز الشد اللبناني إلى جعل بيروت مركزاً لتحكيمات التجارة العربية الأوروبية التي تعد بالنزاع وتجري في الدول الأوروبية خلال هذه الأوقات، وبإتفاق انتقال مركز الشد في سويسرا لشركة عمل عالم أوساط المحامين اللبنانيين وأساتذة الجامعات والفقهاء السابقين.

13 - 17 November 1996  
Open daily between 4.00-10.00pm  
For professionals only. Children under 18 not admitted  
Free Shuttle Service...  
Available from parking areas in Rad Al Sofh and Opera on Exhibition Centre.

In the heart of Beirut  
City Exhibition Centre  
Martyrs' Square Beirut

IFP  
International Fairs & Promotions  
City Exhibition Centre, P.O. Box 55576 Beirut Lebanon.  
Tel: 01 582083/4/6 Fax: 01 582326 e-mail: ifp@dn.net.lb

You are invited to visit... ندعوكم لزيارة...  
MEDIA BROADCAST  
L E B A N O N ' 9 6  
Featuring the latest technology & solutions... including: TV Broadcast, Cable & Satellite, Professional Audio Technology, Film Production & Cinematography, Theatre Fittings, Professional Photography, Multimedia.

Beryte  
50 Baker Street, London W1M 1DH  
Tel: 0171 224 4777, Fax: 0171 224 1616

AL HAYAT  
AL HAYAT ARAB AFFAIRS  
AL HAYAT SATURDAY 2 NOVEMBER 1996 ISSUE NO 12304



## توجيه الاتهام لمستوطنين ضرب صبياً فلسطينياً حتى الموت

ما أدى إلى مزيد من تدهور الوضع في الضفة الغربية، ونقل عن قمران قوله في مقابلة نشرتها صحيفة «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية: «ليس فقط (أنتي) لم تقتل الصبي وإنما بذلت كل ما في وسعك لإنقاذ حياته. حاولت إغراقه واستدعيت سيارة إسعاف. أشعر بخزي. أكثر ما يؤلمني بالطبع أن الصبي مات». ولدى دخوله إلى قاعة المحكمة قبل قمران وهو يهودي متدين أفراد عائلته، لكنه لم يقل شيئاً للصالحين.

وقال ممثلون للدعوى أنهم يعتبرون استدعاء ٢٣ شاهد في القضية.

وكانت نتائج التحقيق الذي قام به أطباء إسرائيليون بنيت أن الطفل ضوشتة توفي بشلل عنق، الذي تلاها على الجبهة الغربية من علقه وتجنيد زئير دعائي.

وأبقى قمران قمران الحبس الاحتياطي وقد حكم عليه بغرامة ١٠٠ ألف شيقل، يمكن أن تصل إلى عشرين سنة، لكن هذه العقوبة نادراً ما تطبق.

وقال ممثلون للدعوى أنهم يعتبرون استدعاء ٢٣ شاهد في القضية.

وكانت نتائج التحقيق الذي قام به أطباء إسرائيليون بنيت أن الطفل ضوشتة توفي بشلل عنق، الذي تلاها على الجبهة الغربية من علقه وتجنيد زئير دعائي.

وأبقى قمران قمران الحبس الاحتياطي وقد حكم عليه بغرامة ١٠٠ ألف شيقل، يمكن أن تصل إلى عشرين سنة، لكن هذه العقوبة نادراً ما تطبق.

وقال ممثلون للدعوى أنهم يعتبرون استدعاء ٢٣ شاهد في القضية.

وكانت نتائج التحقيق الذي قام به أطباء إسرائيليون بنيت أن الطفل ضوشتة توفي بشلل عنق، الذي تلاها على الجبهة الغربية من علقه وتجنيد زئير دعائي.

وأبقى قمران قمران الحبس الاحتياطي وقد حكم عليه بغرامة ١٠٠ ألف شيقل، يمكن أن تصل إلى عشرين سنة، لكن هذه العقوبة نادراً ما تطبق.

■ القدس المحتلة - أ ف ب - وجهت محكمة القدس أمس إلى المستوطن الإسرائيلي ناحوم قمران تهمة ضرب طفل فلسطيني حتى الموت في الضفة الغربية. وقال مصدر قضائي إن قمران اتهم بقتل الطفل حلي شوشة (١٠ أعوام) بضربه حتى الموت بحبل مسنن بعدما طرعه أرضاً.

وجاء في لائحة الاتهام أن «المتهم مسؤول الآن في (مستوطنة) حادار بيتار بخل قرية حوسان في سيارة جيب حاملاً مسنناً بهدف اعتقال الشبان الذين قالت بلاغات تلفاها في وقت سابق أنهم وشقوا سيارة بالسيارة (...) والثأر لسيارة بالسيارة في القرية. طارده (حلي) وبعد مطاردة لمسافة ٣٠ متراً أوقف السيارة الجيب وضربته حتى الموت حتى أنه ألقى بها في البحر». وأضافت لائحة الاتهام أن قمران «ألقى بالسيارة في البحر». وأضافت لائحة الاتهام أن قمران «ألقى بالسيارة في البحر».

وكانت نتائج التحقيق الذي قام به أطباء إسرائيليون بنيت أن الطفل ضوشتة توفي بشلل عنق، الذي تلاها على الجبهة الغربية من علقه وتجنيد زئير دعائي.

وأبقى قمران قمران الحبس الاحتياطي وقد حكم عليه بغرامة ١٠٠ ألف شيقل، يمكن أن تصل إلى عشرين سنة، لكن هذه العقوبة نادراً ما تطبق.

وقال ممثلون للدعوى أنهم يعتبرون استدعاء ٢٣ شاهد في القضية.

وكانت نتائج التحقيق الذي قام به أطباء إسرائيليون بنيت أن الطفل ضوشتة توفي بشلل عنق، الذي تلاها على الجبهة الغربية من علقه وتجنيد زئير دعائي.

وأبقى قمران قمران الحبس الاحتياطي وقد حكم عليه بغرامة ١٠٠ ألف شيقل، يمكن أن تصل إلى عشرين سنة، لكن هذه العقوبة نادراً ما تطبق.

## استطلاع: غالبية الاسرائيليين تؤيد إبعاد المتطرفين اليهود من مدينة الخليل

لم يعبر ٤ في المئة عن رأيهم. في جانب آخر، يعتقد ٥٥ في المئة من الاسرائيليين أن العيش مستحيل بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل بعد إعادة الانتشار المتطرفين من المدينة. ٤٠ في المئة العكس في حين ٥ في المئة لا رأي لهم.

ونشرت الصحف الإسرائيلية أن أجهزة الأمن تعزز إبعاد عن المستوطنين المتطرفين من منطقة الخليل عند إعادة الانتشار حسب رأيهم بأعمال عنف.

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجها أمس في صحيفة «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية أن غالبية من الاسرائيليين تؤيد إبعاد المتطرفين من المدينة. ٤٠ في المئة العكس في حين ٥ في المئة لا رأي لهم.

ونشرت الصحف الإسرائيلية أن أجهزة الأمن تعزز إبعاد عن المستوطنين المتطرفين من منطقة الخليل عند إعادة الانتشار حسب رأيهم بأعمال عنف.

## تأييد التصويت لكليتون

■ القدس المحتلة - رويتر - أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس أن ١٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون التصويت لكليتون. ٤٠ في المئة العكس في حين ٥ في المئة لا رأي لهم.

ونشرت الصحف الإسرائيلية أن أجهزة الأمن تعزز إبعاد عن المستوطنين المتطرفين من منطقة الخليل عند إعادة الانتشار حسب رأيهم بأعمال عنف.

■ القدس المحتلة - رويتر - أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس أن ١٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون التصويت لكليتون. ٤٠ في المئة العكس في حين ٥ في المئة لا رأي لهم.

ونشرت الصحف الإسرائيلية أن أجهزة الأمن تعزز إبعاد عن المستوطنين المتطرفين من منطقة الخليل عند إعادة الانتشار حسب رأيهم بأعمال عنف.

## اسرائيل تبقى على إغلاق الأراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - قرر وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورخاي الإبقاء على الإغلاق المفروض منذ أسبوع على الضفة الغربية وقطاع غزة تحسباً لوقوع هجمات جديدة ضد الاسرائيليين.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها إن مورخاي الذي التقى رئيس هيئة أركان الجيش تطور منظم الوضع.

■ القدس المحتلة - أ ف ب - قرر وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورخاي الإبقاء على الإغلاق المفروض منذ أسبوع على الضفة الغربية وقطاع غزة تحسباً لوقوع هجمات جديدة ضد الاسرائيليين.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها إن مورخاي الذي التقى رئيس هيئة أركان الجيش تطور منظم الوضع.

## الامارات تباشر اليوم فرض عقوبات على المتسللين ومخالفين قانون الإقامة

■ أبو ظبي - من شفيق الأسدي: انخفضت موقت في عدد العمال في بعض القطاعات، لكن الشيء الأكثر أهمية في البنية الاجتماعية في الإمارات المستوحى بوجود أقلية ضئيلة جداً من المقيمين غير الشرعيين. وأضاف المسؤولون أن بعض القطاعات سيواجهون نتيجة انخفاض موقت في عدد العمال خاصة في قطاعات البناء والزراعة، إلى حين استدلال العمال بأخريين جدد.

وقدحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية الباب واسماً أمام استخدام عمال جدد، ونقل بعض العمال من قطاعات إلى أخرى تحتاج إلى القوة العاملة. ويقول وزير الداخلية إن الوزارة وضعت قوانين جديدة في شأن استخدام الأجور والعمال والخدم.

ونكر المسؤولون في المصرف المركزي سرياق هذا الوضع عن كتب، وقال: «في ظل هذا التحدي أتوقع أن يبرهن رجال أعمالنا مرة أخرى على قدرتهم على مواجهة التحديات التي تواجهها الدولة». وأضاف أن الإمارات خلال ١٩٩٦ بمعدل واحد في المئة تقريباً وهو مساو للمعدل في العام الماضي.

وتتضمن النوازل الرسمية في الإمارات إلى أن قرارات تنظيم دخول الأجانب والعمال اتخذت بتوجيهات من القيادة السياسية والتنسيق وتعاون كسبل مع المجلس الوطني الاقتصادي (البرلمان) ومجلس الوزراء.

وجاءت هذه القرارات بعد تشكيل لجان على مستوى رفيع من المجلسين، اختارت في الاعتبار الوضع الأمني في البلاد واستقرارها، إلى جانب بعض التأثيرات الاقتصادية الموقلة.

ويرأس الشيخ محمد بن راشد المقتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لجنة وزارية تضم وزراء الداخلية والاقتصاد والعمل والأقتصاد والتجارة إلى جانب مسؤولين في الشرطة والأمن والدوائر الأخرى، مهمتها تنفيذ قرارات اللجنة للحفاظ على التركيبة السكانية.

ويشكل الجانب حوالي ٧٥ في المئة من سكان الإمارات وعديم ٢٤ مليون شخص، اتخذت تلك القرارات لمنع التسلل إلى البلاد، وترحيل الذين دخلوا بطرق غير مشروعة.

واتخذت الإمارات إجراءات قوية لتعزيز قوات حرس الحدود وزودتها بوابق وأجهزة هليكوبتر حديثة لإحكام سيطرتها على كل منافذ البلاد.

■ أكدت النوازل الرسمية في دولة الإمارات أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنظيم عمل الأجانب وإقامتهم في البلاد سيكون لها على المدى القصير تأثير محدود على النشاطات الاقتصادية، لكنها ستكون ذات تأثير إيجابي على المستوطنين المتوسط والمحدود. ويؤكد المصرف المركزي في الإمارات أن ما يتناقله بعض وسائل الإعلام والدوائر الأجنبية عن تأثير هذه القرارات على النمو الاقتصادي في الإمارات «مبالغ فيه». ويبدو أن السلطات في الإمارات تنظر إلى الجانب الأمني من المسألة على رغم بعض التأثيرات الاقتصادية الموقلة.

ويقول سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الإمارات المركزي: «هذه القرارات ستكون لها تأثير على بعض الحالات التي عليها تصحيح أوضاع بعضها، ما يتطلب الانتظار قليلاً للحصول على سيطرة جيدة مثلاً، لكنني اعتقد جازماً أننا سنستمر سيراً على ما كنا عليه في شكل شرعي بقدر سائرنا أو يهتم بأطفالنا».

وستبدأ السلطات الأمنية في الإمارات حملات تفتيش لخفض مخالفات قوانين التسلل إلى البلاد والإقامة فيها في شكل غير شرعي. بعدما انتهت مهمة منجندة الحكومة للمخالفين لغارة البلاد من دون التعرض لعقوبات.

ويقر القانون الجديد الذي يبدأ تنفيذه اليوم على كل من يسهل لأمارات أو يقيم فيها بصورة غير شرعية، عقوبات مالية مع الحبس والإبعاد عن البلاد.

وبما أن الإمارات حتى أول من أمس أكثر من ٢٠٠ ألف شخص مقيم حوالى ١٥ - ٢٠ في المئة من القوة العاملة في البلاد التي تضم حوالى مليون شخص.

وشكلت وزارة الداخلية فريق تفتيش من قوات الشرطة والأمن، وأعلنت أنها ستبدأ حملات تفتيشية على المخالفين الذين لم يغادروا البلاد بعد.

وأكد وزير الداخلية الفريق الركن محمد سعيد البادي أن الوزارة لن تتراجع أو تتهاون في تنفيذ القانون بكل جدية. ويقر محافظ المصرف المركزي بأن تطبيق القانون الجديد قد يؤدي لرسوم الحظوة إلى

## السعودية: مقتل ضابط وإصابة جندي في اشتباك مع عصابة مخدرات

■ الرياض - من شفيق الأسدي: كانت بحوث العصابة، ولو حظ نجاح الأمن السعودي في ضبط العديد من محاولات تهريب المخدرات إلى البلاد في الآونة الأخيرة، ومن أبرزها ضبط ٢٤ كيلوغراماً من الهيروين مضربها باكستان وبلغت قيمتها ٦٤ مليون دولار في كانون الثاني (يناير) الماضي، وهي أكبر كمية من هذا النوع من المخدرات ضبطت في البلاد حتى الآن. كما تم ضبط ٤٢٠ كيلوغراماً من الهيروين في الرياض في أيار (مايو) الماضي.

■ مشيراً إلى أن عناصره متفاوتة، فضلاً عن اختلاف مستواهم التعليمي. وقال إن الأجهزة الأمنية من تتعاون مع أي شخص يسعى إلى إلحاق الأذى والضرب بأمن البلاد أو للمواطن والمقيم الشريفيين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأوضح أن الاتجار بالمخدرات بات ظاهرة عالمية يعاني منها جميع دول العالم بما فيها السعودية. ولم يوضح البيان السعودي نوع المخدرات أو كميةها التي

■ ثقل ضابط وجرح جندي سعوديين من إدارة مكافحة المخدرات وشرطة محافظة جدة (غرب المملكة) خلال تبادل لإطلاق النار مع عصابة تقوم بترويج المخدرات. وصرح مدير شرطة جدة اللواء يحيى سرور الزايد «الحياة» بأن إصابة الجندي «طهيفة»، وأكد وفاة واحد من المهربين في المستشفى بعد إصابته أثناء محاولته ولفاته مقاومة رجال الشرطة.



الرياض - الحياة: وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.

■ وضع مصدر سعودي مسؤول أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تميز بين جنسية وأخرى عند استقدام العمال من خارج المملكة، وإن هوى هذه العمال في المملكة هو الذي يحدد عددها ومستواها وخبراتها وخبراتها.







## القاضي نور الدين بن عباد عا من بلجيكا بعد اكتمال التحقيقات

## تنسيق أمني تونسي - هولندي

تهديد بلداناً عدة وينبغي تعزيز التعاون الدولي لمكافحة.

وأجرى الوزير الهولندي محادثات مع نظيره السيد محمد جخام تركزت على البحث في تطوير التعاون الثنائي في المجالات الأمنية، خصوصاً تدريب الكوادر وتاهيلها، وتurfق المحادثات لأوضاع الجالية التونسية في هولندا.

معلومات جديدة على صعيد آخر، عاد إلى تونس القاضي نور الدين بن عباد بعد زيارة لبلجيكا في إطار استكمال التحقيقات في قضية اغتيال نائب رئيس الوزراء البلجيكي السابق انثوني كولز الذي يشتبه بان سواطين تونسيين قتلوه في مدينة ليج البلجيكية.

وأفادت مصادر مطلعة ان المعتقلين التونسيين كشف أثناء التحقيق معها أسماء عناصر يعتقد أنها ساعدتهم في تنفيذ عملية الاغتيال ما حمل القاضي التونسي على التوجه إلى بلجيكا لاستكمال تحقيقاته.

وأوضحت ان المعلومات التي كشفتها التحقيقات ساعدت في القبض على شخص ثامن إضافة إلى سبعة من البلجيكيين والتونسيين والإيطاليين يعتقد أنهم ضالعون في تنفيذ عملية الاغتيال.

□ تونس - «الحياة»:

■ انتهى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الهولندي هانس يوستال أمس زيارة رسمية لتونس استمرت ثلاثة أيام بحث خلالها مع نظيره السيد محمد جخام في أفاق تطوير التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وكان الرئيس بن علي استقبل الوزير الهولندي أول من أمس وبحث معه في مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمنطقة المغاربية، وخصوصاً تونس. وتطرقا للمحادثات التي نتجت عن المؤتمر الأوروبي - المتوسطي الأول في برشلونة والية تنفيذ قراراته وتوصياته وكذلك المؤتمر الثاني المنوي عقده في أحد بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط.

وأفاد المسؤول الهولندي ان الرئيس بن علي خض أوروبا على مزيد من الدعم لحساب السلام في الشرق الأوسط خلال المرحلة الصعبة التي يمر فيها حالياً، وخض كل من الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية على أن تتخذ فعلاً موقفاً واضحاً ومصرحاً لمسار السلام. وأضاف ان المحادثات تناولت كذلك مسألة الإرهاب والأمن الدولي، وأشار إلى ان هذه الظاهرة صارت

## في الذكرى السنوية الـ ٤٢ لانطلاق الثورة الجزائرية

## زروال يقلد أعضاء «اللجنة الثورية» أوسمة في غياب بن بلة وآيت أحمد

■ احتفلت الجزائر أمس بالذكرى الـ ٤٢ لعبد الثورة (١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٤)، وتميزت الاحتفالات باختيار العاصمة مقراً لها، وكان منتخفاً ليلية أول من أمس فخرية للحرر السيد بن بلة، والقاومة لإطلاق الرصاص تمهيداً عن حقهم بهذا اليوم، كما شهد معظم المدن الجزائرية احتفالات غلت عليها الأناشيد والأغاني الوطنية.

ووضع الرئيس البعيد زروال باقة ورد على مقام الشهيد، في حضور الفريق لعماري محمد ورئيس الحكومة وأعوانها، ورئيس المجلس الانتقالي من أقام زروال حفلة تكريم للحياء كما أعضاء «لجنة الثورة للوحدة والعمل» التي كانت مكونة من ٢٢ عضواً حسب الوثائق الرسمية في متحف المجاهد. ولم توجه الدعوة إلى عضوين قبايين منها هما السيدان أحمد بن بلة، أول رئيس للجمهورية الجزائرية وحسين آيت أحمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية المعارضين لرئيس زروال.

وكان وزير الداخلية الإسرائيلي الحاخام ياهو سويسا (شاس) خطط ودم بشدة بناء هذه المستوطنة لدى توليه منصب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية الإسرائيلية. وتضمنت الموازنة الإسرائيلية للعام المقبل بذناً نص على تخصيص مبلغ ١٨٣ مليون شيكل (٧٠٠ ألف دولار) من موازنة دائرة الأراضي الإسرائيلية لدفع تعويضات لأصحاب أراضي جبل ابو غنيم المصادرة الإسرائيلية.

## أولبريت

تمة الصفحة الأولى

العراق ما أدى بالأمم للام المتحدة إلى تعليق تنفيذ الإجراءات المعنية بتنفيذ القرار. وقالت: «ان المعاملة التمييزية تتغير شراً بشهر. ونحن سننظر في المعاملة التمييزية عندما تكون ذات صلة مع الزمن الذي يتم فيه بيع النفط فعلاً». وتابعت: «وعندما يكون الأمين العام أنه جازم للأعلان أن الوضع يفتقر ولم تعد هناك مشاكل أمنية في الشمال». سنظر الولايات المتحدة في مسألة «المعاملة التمييزية». ويعرفون أن الولايات المتحدة وحدها من ١٥ إلى العضوية في لجنة المقاطعة التي لم تسلم رئيس اللجنة دعا إلى المعاملة التمييزية. كما أن العراق اوضح اصراره على اقراء هذه المعاملة كي لا تمارس الولايات المتحدة حق الفيتو على كل عقد نظمي يرضع الأمم المتحدة.

ويجد مجلس الأمن نظام العقوبات الشاملة المفروضة في العراق أمس في جلسة روتينية كل شهرين. وحدثت أولبريت داخل الجلسة متممة الحكومة العراقية بأعداد نعت «الكذب» والأخفاء، واعتراض المفتشين الدوليين للقيام بالمراسلة الخاصة الكافة الإزالة للأسلحة العراقية المضطرة. وتحدث أولبريت داخل المجلس، كما في تصريحها للحاملة، على أن الولايات المتحدة «متميزة» تنفيذ القرار ٩٨٦ وانهت بغداد بـ «مفكرة المعلومات والتضليل» في شأن القرار ٩٨٦ والموقف الأمريكي منه. وأشارت في تصريحها إلى مطالبة بغداد «مدر الامم المتحدة الافراد الذين يظهرون للقيام بالمراسلة» وتخفيض عدد المراقبين من ١٥٠ إلى ٦٠، وأجابه السلطات العراقية علماً مسبقاً بالافراد الذين تعترض الامم المتحدة ارسالهم إلى العراق لأعمال المراقبة والأشراف. والاستفادة من الصالحات للمعدات النفطية. وقالت: «كل هذه المطالبات تتنافى مع مكررة التفاهم». وأعلنت من المهم تصحيح السجل. اننا أكثر قلقاً من الشبب العراقي من صدام حسين والولايات المتحدة ليست الطرف الذي يقف في طريق تنفيذ القرار. ٩٨٦. وإنما هو صدام حسين».

## ليتان

تمة الصفحة الأولى

على النص، ليثير امامهم مسألة من خارج جدول الأعمال، تتعلق بمعلومات عن الاتصالات متزيرة من إسرائيل. ولم يتمكن النواب من «استدراج» الرئيس بري إلى كشف مزيد من التفاصيل فاكتمل بالقول انه يتابع هذه المعلومات ويخططا لتكون لديه الصورة الكاملة بسياستها. وتضمنت الاجرة القضائية والأمنية المختصة للتأكد من صحتها وبالتالي لاتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة.

ما قلته النائب السبع عن الرئيس بري، كان مدار بحث ونقاش في الاجتماع الموسع للهيئات القضائية العليا الذي يعقد ظهر كل خميس، وتؤكد نتيجة التشاور ان الاجهزة القضائية لم تتسلم بعد من رئيس المجلس، أي معلومات في شأن ما قلته عند المناقش السبع. وعاد الحديث مجدداً عن هذا الموضوع عقب التقرير الذي نشره المراسل السياسي للجنة الثانية للتقارير الإسرائيلية، مساء أول من أمس، وتضمنت إشارة إلى ان الاتصالات حصلت في الأيام الاخيرة بين مسؤولين لبنانيين واسرائيليين ويضم من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وهذا ما ففاه أحد الحريزي ويوز.

وأكد الرئيس الحريزي ويوز أن هناك اتصالات على صعيد هذه المعلومات فافهم حصول أي شكل من أشكال الاتصالات على صعيد ما ادعاه التقريرون الإسرائيلي، ومؤكدين ان تلك الاخبار عارية من الصحة تماماً، ولوخط ان نفى الحريزي ويوز جاء قبل ساعات من صدور نفى من تل أبيب.

وفي العودة إلى ما قلته السبع عن رئيس المجلس، علمت «الحياة» ان الاتصال الهاتفي التشاوري الذي أجرى أمس بين الأول ورئيس الحكومة المكلف، تطرق إلى قضية المعلومات التي تحدث عنها بري. وأوضح رئيس المجلس الرئيس الحريزي انه يملك معلومات أولية، يتابعها الآن وسيضعها بين يدي القضاء عندما تكتمل للتحقيق مع الذين يجررون الاتصالات.

وفي السياق نفسه، قالت أمس مصادر أمنية وقضائية رفيعة المستوى لـ «الحياة» انها «لم تلق بعد أي معلومات من الرئيس بري تتناول ما اثاره امام النواب» في هذا الشأن.

وأضافت ان الاجهزة التابعة لها تتالحق المتعاملين مع اسرائيل تمهيداً لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء العسكري باعتباره الجهة المختصة للتحقق في جرائم التعامل مع الاتصال بالمعوم. ولحققت إلى ان لديها ملفات تتعلق بإسما المتعاملين مع العدو، وكشفت لـ «الحياة» ان الاجهزة الأمنية اللبنانية استطاعت قبل اسبوعين توقيف شخص كان كلف من قبل إسرائيل لشكيل شبكة في القطاع الشمالي وتحصيدها في منطقة برج حصو، طلب منها أحداث بلبلة من خلال زرع عيونات ومتفجرات لتهديد الاستقرار الأمني.

وأكدت المصادر انه يخضع الآن للتحقيق، مشيرة إلى ان الاجهزة المختصة تتابع ملاحقة المتعاملين واتخذت أخيراً مجموعة من اللبائنين كانوا يتنقلون في بعض لرى قضاء جبيل واسرائيل تحت ذريعة العمل هناك.

وأضافت ان نجاح الاجهزة الأمنية في الجيش اللبناني في وضع اليد على شبكة اسرائيلية جديدة، يعكس مدى فاعلية حملات الملاحقة التي تنفذها لقطع الطريق على اسرائيل التي تحاول تهديد الاستقرار الداخلي بعدما عجزت عن ممارسة الضغوط على الحكومة اللبنانية لدفعها إلى القبول بالافتراح الإسرائيلي الذي حمل عنوان لبنان أولام وحدها فصل المصار اللبناني عن المصار السوري بعدما توفقت محادثات السلام بسبب التطرف الإسرائيلي ورفض نتانياهو العودة إليها على قاعدة التزام متابعة البحث من حيث توقف المحادثات قبل وصوله إلى السلطة.

وختمت المصالح اللبنانية والأمنية ان ما قلته السبع عن بري يجب التعاطي معه بحذرة ولو كان من باب التحذير من ان تل أبيب لن توقف حملة الضغوط الأمنية والسياسية التي تمارسها على لبنان بدءاً من مواصلة اعتدائها على الجيوب.

في إسرائيل

في القدس المحتلة (ا ف ب) نفى مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى

## مراقبون اعتبروا اطلاق المغرب ٦٦ من أسرى بوليساريو دعماً للتسوية

## ولد دادة يدعو إلى تسريع الحل السلمي لنزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأشهب:

دعا المعارض الموريتاني أحمد ولد دادة إلى تسريع التسوية السلمية لنزاع الصحراء الغربية، وقال في مقابلة مع جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أمس: «نعتقد ان ما يجري في الصحراء هو خسارة للجميع وخسارة للمنطقة برمتها، وما يهددنا هو تسوية هذه القضية تسوية سياسية من خلال تنفيذ خطة الاستفتاء التي اقترحتها الامم المتحدة، استناداً إلى حل مبني على الحوار والتشاور الذي يرضي جميع الأطراف».

وأضاف: «لو كان في الامكان حسم هذه القضية عسكرياً لحسمها المغرب، لأن الطابع السياسي لها هو المهيمن»، ورأى ان التأثير السلبي لاستمرار هذا النزاع على الاتحاد المغاربي واضح، وان بلاده «تعتبر الصحراء والمغرب امتداداً طبيعياً لها».

في غضون ذلك، أعلن مسؤول في الخارجية الجزائرية ان مشروع الوساطة الليبية - التونسية بين المغرب والجزائر لا يعني بلاده، وقال في أول رد فعل جزائري على المبادرة التي أطلقها العقيد معمر القذافي في تونس «ان الأطراف المعنية بقرار الصحراء» تم تحديدها منذ زمن بعيد، وهي المغرب وجبهة بوليساريو، ورات المصالح ان هذا التصريح يهدف

إلى التقليل من أهمية المبادرة الليبية لكن من غير ان يفلق الباب أمام خطوات الانفراج القائمة بين المغرب والجزائر، كون الرباط لا تمنع في اعتبار النزاع ثنائياً كما اقترن ذلك الامم المتحدة، لكن في ضوء التزام الجزائر سياسة الحياد، بخاصة وان الرسالة التي كان يرث بها رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفلاي إلى وزير الخارجية الجزائري السابق ركزت على دعم احترام الجزائر التزاماتها في إطار الاتحاد المغاربي، الذي يندب التدخل في الشؤون الداخلية للغير ويضع أسساً واضحة لبناء علاقات الثقة بين الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد، المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا من دون الصين عن قضية الصحراء ومستقبل الاتحاد في حال ايجاد حل سلمي لها.

ولاحظت المصادر ان المعاهد المغربي الملك الحسن الثاني بحث أمس برسالة تهنئة إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال لمناسبة ذكرى الاستقلال تضمنت الاشارة إلى مستقبل العلاقات بين البلدين، وكذلك إلى الاتحاد المغاربي، ضمن التركيز على منطارة الاهتمام بامن وسلامة وتقديم رفاهية الجزائري، ما يعني، حسب المصادر المغاربية، محاولة إقحام الرباط بلبنة المغرب بعد فترة تازم العلاقات بين البلدين.

## ليس حياً بغالي

تمة الصفحة الأولى

اما انتزاع منصب الأمين العام من بطرس غالي الذي أعلن عزه وإصراره على السعي إلى ولاية ثانية، أو التوصل إلى حل وسط يفيقي في غالي في منصبه لسنتين إضافيتين إذا ما تقرر تمديد ولاية أي أمين عام من الآن فصاعداً لسبع سنوات شريطة ان لا يجد له إطلاقاً.

لكن النقاش لا يصبو حصراً في شخص بطرس غالي، بل يتناول مهمات الأمين العام ودور الأمم المتحدة ولبية العلاقة بين الدول العظمى الوحيدة والمنظمة الدولية، لذلك قد يكون «الحل الوسط» الذي يتوصل إليه الدول في شأن مهمات الوظيفة وموافقاتها بعيداً عن شخص بطرس غالي.

إنما، أولاً، هناك سؤال يطرح نفسه: ماذا يريد بطرس غالي من معركته ضد الولايات المتحدة ماذا يوتق؟ ولماذا وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه بينه وبين الإدارة الأمريكية باقتضار، عندما طرأ المرشح الجمهوري للرابسة بيل كلينتون على الساحة الانتخابية. اتخذت إدارة بيل كلينتون قراراً سياسياً بإلغاء الأمم المتحدة والأمين العام عن المعادلات الانتخابية، فطرح وزير الخارجية وارن كريستوفر على غالي فكرة التوجيه له لسة إضافية بقاعد بعدما يخر سنة التي يقارب حينها ٧٥. هذا العرض أدى إلى سوء الفهم والتفاهم بين الرجلين. فمن وجهة نظر كريستوفر كانت الإدارة تريد أن الأمين العام أنها ليست مستعدة لأن تهاجر في معركتها الانتخابية بما من شأنه ان يؤثر في إعادة انتخاب بيل كلينتون رئيساً، وأنها تقترض ان بطرس غالي يفقد لها، وأنها تعرض صفة لتقاعد مشرکہ، لينتقد ما الوجه له ولها.

بطرس غالي اعتبر هذا العرض تحدياً عت يقارب الامانة، وليس واضحاً إذا كان سعى إلى أن يكون التجديد استثنائياً لمدة سنة واحدة، أو ان كان رفض الفكرة كاملة. ما حدث بعد ذلك هو أن الإدارة الأمريكية قررت تسريع قرارها التحليلي عن بطرس غالي وسحب عرض التجديد لسنة التداول، إلى صحيفة نيويورك تايمز. وأرد غالي ذلك عليه نشر الخبر في الصحيفة نتيجة اتصال من الصحيفة به وهو في أوروبا، فاعتاد واضر في التعليمات التي التلق باسم في نيويورك ان يعلن قراره ترشيح نفسه لولاية ثانية قبل صدور المصادق صباح اليوم التالي، وهكذا بدأت المعركة العلنية، وأربما كانت بدأت على صعيد مختلف في الخلافات التي قامت بين غالي والسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت، بعضها في قاعة مشاورات مجلس الأمن. فبطرس غالي يعتقد ان مادلين أولبرايت هي التي جندت صفوف الرخص له في الإدارة الأمريكية.

لكن ما اثار النقد والغضب لدى عدد كبير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لم يكن القرار الأمريكي عجم التجديد لبطرس غالي معقار ما كان اسلوب التعامل مع القرار اعراقاً لشمس الجيش الإسرائيلي من المصينبولاً أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود، في ما يتعلق بالقضايا الأمنية. وانتهت المفاوضات مساء أول من أمس من دون التوصل إلى اتفاق على الية إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي من الخليل، لكن من المتوقع ان تستأنف المفاوضات مساء اليوم.

وابدى وزير البنى التحتية الإسرائيلي أرييل شارون في جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية لحقائته على الاتفاق المتداول بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في شأن الية إعادة الانتشار من الخليل، وقال بالسامح للجيش الإسرائيلي بالعمل دائماً في الخليل وليس حين وقوع عمليات فقد كما طالب بالحفاظ على تواصل القيمين بين البيوت التي يستوطنها يهود، وسط مدينة الخليل في مستوطنة كريات أربع المجاورة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي تعهد في كلمة له مساء أول من أمس بالحفاظ على الوجود اليهودي في مدينة الخليل وإلى الأبد، وقال: «في إطار الاتفاق تضمنت القيود الاحتكاك، ولنضمن حتماً في العمل لضمان الأمن في المستقبل أيضاً وكذلك ضمان عدم خنق الوجود اليهودي، إلا أنه أضاف: «نحن نتحقق هذه الأهداف، وإذا لم يتم تحقيقها لن يكون هناك اتفاق في الخليل، وتابع: «نن تزم إزالة الحدي اليهودي في الخليل لا الآن ولا غداً (...) إطلاقاً ولا بأي حال من الأحوال».

من جهة أخرى ربح حثك ليكود وحزب العمل المعارض بقرار المحكمة العليا الاحتياجي السماح للدوائر الحكومية الإسرائيلية بمواصلة أعمال التخطيط لبناء مستوطنة «هاروحام» على اراضي جبل ابو غنيم الفاصلة بين القدس الشرقية وبيت ساحور في الضفة الغربية وستكون «هاروحام» المستوطنة الإسرائيلية الأولى التي تقام في عهد حكومة ليكود الحالية على اراضي القدس الشرقية. ومن المقرر ان تشمل ٢٣٠٠ وحدة سكنية استيطانية سيستلمها متدينون يهود.

وكانت المحطات الإسرائيلية لإقامة هذه المستوطنة بدأت منذ سنوات عدة، وأرجح حزب العمل الإسرائيلي إقامتها إلى ما بعد الانتخابات التي أخفق بالفوز بها.

وتعود ملكية الأرض لمستوطنين من سكان بيت ساحور في القدس الشرقية وآخرين من سكان مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، فيما يدعي اسرائيليون ملكيتهم لجزء كبير من الأرض وهو ما نقاه الفلسطينيين الذين يملكون أوقافاً ثبوتية بملكيتهم لها. ودأبت المحاكم الإسرائيلية قضية هذه الأرض لاشهر عدة الا انها اجبرت الدوائر الإسرائيلية على وقف أعمال التخطيط لهذه المستوطنة رداً على التماس قدمه اسرائيليون يدعون ملكيتهم للأرض إلى المحكمة العليا الإسرائيلية وأدوا، فبأنه ان إقامتها إقامة المستوطنة على اراضيهم يشترط بقاها ضمن ملكيتهم.

وسكملت المستوطنة المعززة السلسلة الاستيطانية الإسرائيلية التي تحيط كاسوار بمدينة القدس، وانتهت السلطات الإسرائيلية أخيراً شق شارع يربط مستوطنة جيلو بهذه المستوطنة.

وجاء ترشيح حزب العمل الإسرائيلي بقرار المحكمة الإسرائيلية على لسان وزير البناء والسكان السابق بنيامين بن البعير. إلا ان حركة السلام الآن الإسرائيلية انتقدت القرار، مشيرة إلى انه سيقود المنطقة إلى أحداث عتف جديدة.

وتضع بن البعيرن الحكومة الإسرائيلية بان تترتب قليلاً قبل الشروع ببناء المستوطنة وان أمكن ان تنسق مع السلطة الفلسطينية. وقال لاداعاة الإسرائيلية: «نأصح الحكومة بان لا تلجأ إلى القوة وحمل شعار اننا زعيم العالم في خطواتها الرامية لبناء المستوطنة». واقترح بن البعيرن ان تقدم بلدية القدس الغربية تسهيلات للفلسطينيين في القدس الشرقية لبناء على اراضيهم الخاصة. وقال: «لأننا وجونا في القدس الشرقية للبناء على اراضيهم الخاصة. وقال: «رخصة لبناء لفلسطينيين من سكان القدس الشرقية».

وباتى القرار الإسرائيلي هذا في إعقاب ساعات على الكشف عن ان وحدة مراقبة الأينية في وزارة الداخلية الإسرائيلية تنتهج سياسة تعيز وتشدد في عهد الممار العربية غير المرحضة. إذ اتضح ان ٩٠ في المئة من المباني في القدس التي تمتد في إسرائيل منذ عام ١٩٤٧ وحتى شهر حزيران الماضي يملكها عرب.

## القذافي

تمة الصفحة الأولى

التي يقلقها أنبوب الغاز الجزائري - الإيطالي الذي يعبر الأراضي التونسية منذ العام ١٩٨٣ بعنوان رسوم عبور.

وأكد انه سينتقد بالقتراح بمصير الرئيس بن علي إلى البلدان المغاربية لفصل مشكلة الصحراء عن بناء الاتحاد المغاربي، لأنه لا يوجد بديل للمساكين في المعاهدة التأسيسية للاتحاد. وأضاف ان «أقام مشكل الصحراء في العمل المغاربي عمل تعسفي ومؤامرة على الاتحاد، لأن قضية الصحراء مستمرة منذ سنوات وستستمر وإذا فربط مصير الاتحاد معها عبر بصيصية الحرب وبالاتفاقيات والمعاهدات المعقودة، وزاد ان مشكلة الصحراء هي بين المغرب والصحراريين (في إشارة إلى جبهة بوليساريو) مسلماً تؤكد الجزائر، وهي تنهم المغرب بتغيير موقفه فيما تختار ان موقفها هي لم يغير، وساقوم مع الرئيس بن علي بمبادرة باتجاه الاخوة (في الاتحاد المغاربي) لعقد القمة (المؤجلة) في الجزائر ثم تنتقل إلى الرئاسة في البلد المزمري (موريتانيا)، وقال: «انا استأصل عن سبب تعطيل الاتحاد المغاربي وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة، وهذه مسؤولية رئاسة الاتحاد».







## ديبلوماسيون يؤكدون دخول قوات رواندية في الأراضي الزائيرية

بيتر كيسلر ان العاملين الاجانب في وكالات انمساكية (١٠٧) اشخاص والمراسلين الاجانب (حوالي ١٠٠) الموجودين في غوما شرقي زائير لن يتم اجلاؤهم اليوم.

وفي كينيا قال مسؤول امن الجماعة ان اجتماع القمة الذي تعقد سيعود الى ايرقيا على الاقل في كينيا للقاء المقرر سيركز على الحرب في شرق زائير.

وقال ديفيد كينيا من وزارة الخارجية الكينية ان بلاده دعت زائير الى حضور الاجتماع ولكنها لم تتلق رداً رسمياً حتى الآن.

واعلنت زائير الخميس انها لن تشارك في اي محادثات الا بعد ان تسحب القوات الرواندية من اراضيها. وتقول زائير انها تقدم التماس داخل زائير.

واضاف كينيا: سنمنح قسماً في خططنا لعقد اجتماع القمة وبالمثل بان تغير زائير رايها وتحضر.

واعلنت كينيا الخميس ان الرئيس الكيني دانيال اربيل موي سيلتقي زعماء زائير ورواندا وزامبيا ورواندا واثيوبيا والكاميرون في نيروبي الثلاثاء المقبل.

وتتوسط الأمم المتحدة الاقتصاد الأوروبي من اجل الاسراع بعقد مؤتمر اقليمي لناقشة الأزمة السياسية والانسانية في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا.

ولكن زائير اعطت على لسان رئيس وزرائها كينجو واونيو رئيس وزراء زائير في الوقت الذي ان الحكومة لن تدخل في اي محادثات ولن تشارك في اي مؤتمر اقليمي في الوقت الذي تحتل فيه قوة اجنبية جزءاً من ترابها الوطني.

«اوغندا التي تزعمت الجهود الرامية الى حل الصراع في منطقة البحيرات العظمى من خلال الوسائل السلمية اسفلة جدا وتشتعل بقلق عميق ازاء هذا الانهيار».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

واضاف البيان: «اننا مستعدون تماماً لاستقبال مراقبين في اوغندا للتأكد من عدم تورطنا على الاطلاق».

«غوما (زائير)، نيروبي، كينيا - رويترز، ١ ف ب - نقل ديبلوماسيون عن شهود قولهم ان قوات الحكومة الرواندية وصلت امس الى وسط مدينة غوما الواقعة في شرق زائير بعدما تم انزالها بواسطة زوارق وعبرت الحدود البرية بين البلدين».

واضاف ديبلوماسي طلب عدم نشر اسمه نقلاً عن شهود هناك قوات من الجيش الوطني الرواندي بريها الرسمي وسط مدينة غوما وميدانها الرئيسي.

لقد جاؤوا بطريق البر وعبر بحيرة كيو بواسطة زوارق رست على شاطئ المدينة».

وقال ديبلوماسي آخر «اننا والفرن ١١٠ في المئة ان قوات الجيش الرواندي موجودة في غوما. هذه اثناء مؤكدة».

وفي تطور آخر القعت جموع من المتظاهرين في العاصمة الزائيرية كينشاسا على الاعتداء على ممتلكات التوتوسي في المدينة وحطم المتظاهرون زجاج المحلات ونهبوا الممتلكات احتجاجاً على تدخل رواندا ويرووندي الى جانب المتطرفين التوتوسي

ونقلت وكالة امس الجماعة عن ديبلوماسي زائيري في مدينة بلجيكا ان قوات الجيش الوطني في شرق زائير، فيما تجري الاستعدادات لعقد قمة اقليمية في كينيا لمعالجة الوضع في زائير التي أعلنت انها لن تحضرها احتجاجاً على تدخل الدول الثلاث الى جانب المتطرفين.

ونقلت الاناعة الاوغندية عن بيان رسمي ان الحكومة تود التشديد على عدم وجود اي وجه للحقيقة في اتهامات بمساندة أعمال العنف شرق زائير.

ونقلت الاناعة الاوغندية عن بيان رسمي ان الحكومة تود التشديد على عدم وجود اي وجه للحقيقة في اتهامات بمساندة أعمال العنف شرق زائير.

## شامل باسايف لـ 'الحياة': أخطأنا في تأجيل اعلان استقلالنا والمعاهدة بالنسبة لروسيا لا تساوي ثمن الورق الذي كتبت عليه

روسيا تعتبره الارهابي الأول في العالم وهو في الشيشان بطل اسطوري



باسايف يلعب الشطرنج مع لبيد خلال استراحة من المفاوضات بين موسكو وغروني في أب الماضي.

بالطريقة التي يتقنونها. واننا لا نريد ان اضطر الى محاربة هؤلاء الشبان الذين قاتلت معهم جنبا الى جنب».

● حل هذه الشككة يأتي في سياق فهمك لطبيعة النظام. وقد فكرت من دعاة قيام دولة اسلامية في الشيشان، فما النموذج الذي تدعو الى الاقتداء به؟

● لا ادعو الى اي نموذج ولا اعرف ما معلومات الدولة الاسلامية او الديموقراطية ولا اتطلع الى تجارب ايران او السودان او غيرها. نحن شعب مسلم متمسك بالقران الكريم والسنة وتأخذ ما يتفقنا، والذين الاسلامي لا يعرض بل يعرض، وهو دين العقل الذي ادعوا اليه.

● وهل تلتزم انت شخصياً باداة، كل الفرائض والالتزامات عن الحركات وتقتيد بملكها الشرعي.

● كلا. لان ظروف الحرب لا تسمح بذلك فهي حال طارئة. ولكننا في قواعدنا متنا معاً باتا تعاضا او دأوا الحصول والمخدرات ونحن اليوم في حاجة الى قضاة يعرفون احكام الشريعة جيداً قبل ان نطبخها. اريد لشبابنا ان يتعلموا القران لا كتب لبيد التي فرضت على عتقنا نرست في المدرسة او الجامعة. هذه الحرب كانت هبة من الله، تعلمنا منها اشياء كثيرة، ونحن نعرف الآن كيف نميز بين الخير والشر.

● روسيا تتهمة مرتزقة عرباً ومسلمين بالمشاركة في الحرب الشيشانية غالباً ما يتكلمون البيان العربي والاسلامية على موهبا فاين الحقيقة؟

● (اشارة الى علم الجمهورية الذي يتوسطه لقب) شعبنا - الشعب الوحيد ونحن كنا نعرف ان احداً لن يساعدنا الا ان ايماننا بعدالة قضيتنا وانتصارنا المحتوم كان امسار الرواسي لقوتنا. ومن ينظر الى روسيا وجبروتها وينسى مشيئة الله انما يرتكب خطأ ولربما خطيئة.

● ومن جهة أخرى كان معنا شبان عرب مسلمون واكتشف للمرة الاولى ان عشرة اشخاص من الآزير والسعودية وسورية شاركوا في عمليات بومبونوفسك وقزل واستشهد منهم اثنان. واننا شخصياً اشرفنا على تدفيعهم.

● لكن الكثيرين اعتبروا جنج رمان في مستشفى علماً ارمياً. هاجمنا مدينة لا مستشفى للولادة واستولينا عليها لارغام المعتدي على ان يفتح الى السلام وقد فعل.

● هل تستحيي الى دعوة اطراف اجنبية اذا دعك الى مشاركتها في القتال الى جانبها؟

● مستعد لان اكون في اي مكان مع كل ضعيف يتعرض للاعتداء. الفلسطينيين لم يجرسوا في البداية على الارض واضطروا الى القتال لناعا عنها في ما بعد. الشيشاني لا يبيع باملاك الدنيا ارض اجدانه لهم اذا مات جوعاً لكي لا يتحول عياداً.

● ما الموقع الذي تلعب اليه في الكيان الشيشاني الجديد. رئاسة الدولة.

● ولكن المرشح هو الرئيس الحالي سليم خان ياترييف. له - له رأي ولي رأي آخر ولا اقول انني صاصبح رئيساً من كل بلد بل سنناقش هذا الموضوع في اجتماع لجنة الدفاع (اعلى هيئة للمقاومة) وستسمعون عما قريب انباء مثيرة.

عشر. وفي هذا السياق قد تلجا الانفاقية الاخيرة فما جهر تمنعناك عليها؟

● عندما وافقنا على ارجاء موضوع اعلان استقلالنا لمدة خمس سنوات حرمانا انفسنا من الحصول على اعتراف شرعية وجونا. وهذا خطأ اساسي ولكن قيادتنا ارات ان تقدم برهاناً على حسن النية خصوصاً اننا حققنا الاستقلال فعلياً وكل ما نريده من روسيا ان تتركنا لحالنا.

● ولست استنفذ الاتفاقات المعقودة التي تعترف بروسيا انها لا تملك كلمة شرف وكان نستون تشرشل قال ان كل معاهدة توقع مع الروس ان تعادل اكثر من ثمن الورقة الموثقة عليها. وانكرهم بان (رئيس الوزراء الروسي فيكتور) تشيرونوميرين كان وقع مع (الرئيس الشيشاني سليم خان) ياترييف اتفاقية بحضور الرئيس بويريس بلتسن عشية الانتخابات الرئاسية الروسية. ونقضتها موسكو بعد ثلاثة ايام من ظهور النتائج.

● ان نعود الى احتمال تجديد القتال، فانت تعلم ان روسيا ضعيفة ومن جهة أخرى ترى انها يمكن ان تنفخ المراتي.

● روسيا جائعة والجائع قد يكون مصارياً جيداً. ولان في روسيا جوعاً وفوضى فان احتمال تجديد الحرب يبقى قائماً.

● هل تملك موسكو ادوات اخرى للضغط عليك، عدا الآلة الحربية والانتصاف؟

● روسيا تتبع سياسة مختلفة تعود منابعها الى القرن التاسع

عشر. وفي هذا السياق قد تلجا الانفاقية الاخيرة فما جهر تمنعناك عليها؟

● عندما وافقنا على ارجاء موضوع اعلان استقلالنا لمدة خمس سنوات حرمانا انفسنا من الحصول على اعتراف شرعية وجونا. وهذا خطأ اساسي ولكن قيادتنا ارات ان تقدم برهاناً على حسن النية خصوصاً اننا حققنا الاستقلال فعلياً وكل ما نريده من روسيا ان تتركنا لحالنا.

● ولست استنفذ الاتفاقات المعقودة التي تعترف بروسيا انها لا تملك كلمة شرف وكان نستون تشرشل قال ان كل معاهدة توقع مع الروس ان تعادل اكثر من ثمن الورقة الموثقة عليها. وانكرهم بان (رئيس الوزراء الروسي فيكتور) تشيرونوميرين كان وقع مع (الرئيس الشيشاني سليم خان) ياترييف اتفاقية بحضور الرئيس بويريس بلتسن عشية الانتخابات الرئاسية الروسية. ونقضتها موسكو بعد ثلاثة ايام من ظهور النتائج.

● ان نعود الى احتمال تجديد القتال، فانت تعلم ان روسيا ضعيفة ومن جهة أخرى ترى انها يمكن ان تنفخ المراتي.

● روسيا جائعة والجائع قد يكون مصارياً جيداً. ولان في روسيا جوعاً وفوضى فان احتمال تجديد الحرب يبقى قائماً.

● هل تملك موسكو ادوات اخرى للضغط عليك، عدا الآلة الحربية والانتصاف؟

● روسيا تتبع سياسة مختلفة تعود منابعها الى القرن التاسع

## بيغوفيتش ينتقد الاعتداءات المصرية والكرواتية

□ سكوبي - من جميل روفائيل:

القادة في الكيانين الصربي والكرواتي بسبب تخاضعهم عن حوات تغيير وتغيير وإحراق بيوت اللاجئين التي تتناقص مع التزامات اتفاق دايتون للسلام. في الوقت نفسه دافع عضو الرئاسة المشتركة موميتشيلو كراشنيك عن معارضة الصرب عودة المسلمين الى منازلهم معتبراً ان العودة سبلة لاولنا ولم يتم الاتفاق عليها.

جاء ذلك في وقت طالب واشطن باقالة اربعة من ضباط صرب البوسنة مطلوبين من قبل محكمة جرائم الحرب في لاهور واعرب الناظر باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرن عن غضب الولايات المتحدة الشديد ازاء السماح للمتجهين بارتكاب جرائم حرب بالعمل في أجهزة الأمن الصربية.

على صعيد آخر، أعلن المبعوث الاميركي الخاص الى البوسنة - الهرسك جون كوين بلوم ان شحنة الاسلحة الاميركية لن تسلم الى الاتحاد الفيدرالي قبل تحي من مساهم بالمسؤولين الكوميين البوسنيين المرتبطين بايران.

ونقلت وكالة انباء «تاتوغ» الصربية عنه انه «بعد ان يترك نائب وزير الدفاع حسن تشينغيتش منصبه فان تسليم الاسلحة سيحقق، ولكن صحيفة (فيتشيتري توفوستي) الصربية ان حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي) وقف الى جانب تشينغيتش واشاد بدوره في تقوية دفاع البوسنة - الهرسك بطرق شرعية».

## القاهرة: مؤشرات إلى التمسك بالاعتراف بحكومة رباني

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

اشد السفير المصري السابق في افغانستان احمد فريد ابو شادي استمرار القتال بين الفصائل الافغانية، ودعا الى اجراء مفاوضات في سبيل وقف نزيف الدماء الذي يتعرض له الشعب الافغاني.

وتحدث السفير المصري في اعقاب اجتماع امس السفير الافغاني لدى القاهرة فضل الله فاضل، واعتبر المراقبون ذلك إشارة الى رفض القاهرة الاعتراف بحكومة «طالبان» على رغم سيطرة الأخيرة على العاصمة كابول الشهر الماضي واستمرار الاعتصام المصري بحكومة الرئيس برهان الدين رباني. وشارك في الاجتماع مسؤولان في الخارجية المصرية هما: الدكتور محمود فراج المسؤول عن شؤون افغانستان وايران في الخارجية المصرية، والسفير احمد صبحي نائب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الآسيوية. واطلع السفير الافغاني المسؤولين المصريين على تطورات الوضع في مناطق سيطرة الجندال الاوزبي عبدالرشيد بوستم في الغرب واقترب القوات الحكومية التي يقودها احمد شاه مسعود من العاصمة الافغانية. ومعلوم ان شوشة ومسعود متحالفتان ضد «طالبان».

وابلغ السفير الافغاني «الحياة» ان استرداد العاصمة كابول مسألة وقت، موضحاً ان الانسحاب من العاصمة تم لأسباب استراتيجية للحؤول دون قتل آلاف من المدنيين، مشيراً الى استعداد القوات الحكومية قبول وقف إطلاق النار في حال خروج قوات «طالبان» من العاصمة.

## كلينتون أقوى رجل في العالم لكن سلطاته محدودة إزاء الكونغرس

رفع سحر ليدر البينزين بمقدار سنت واحد. الكونغرس ولكن الكونغرس يقرر. الواقع ان كل عضو في الكونغرس يتمتع باستقلالية. وقال بوبكين مارشا دليبا ٤٣٥ حزياً في الكونغرس، مشيراً الى ان ٤٣٥ عضواً في مجلس النواب الاميركي.

واضاف «ان الرئيس ليسوا اقوياء. والحالة الوحيدة التي يبدو فيها الرئيس قويا هي عندما ترتكب المعارضة خطأ غير عادي مثل الذي ارتكبته الجمهوريون في نهاية ١٩٩٥».

وهذا الخطأ من جانب الجمهوريين الذين سيطروا على الكونغرس في السنة السابقة كان التصديق على «دورهم المضافة» مما اعطى كلينتون الفرصة للظهور بمظهر المدافع عن كل اميركا مستخدماً حق الفيتو (الاعتراض).

وتبقى السياسة الخارجية التي تبسج حكراً على البيت الابيض. واطرح بوبكين ان الامر كان كذلك في زمن الحزب الباردة ويستند الدستور الاميركي الى مبدأ توازن السلطات ويمنح السلطة التشريعية صلاحيات واسعة.

فالرئيس الاميركي بعد «دعم العالم الحر» ولكن لا بد ان يواجه عقبات كثيرة ليستطيع

واشنطن - ١ ف ب - بعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون «أقوى رجل في العالم» ولكن سلطاته محدودة جداً إزاء الكونغرس الذي سيطر على صعيد السياسة الداخلية للولايات المتحدة سواء اعيد انتخاب كلينتون الثلاثاء المقبل ام حدثت مفاجأة كبرى وانتخب الجمهوري جوب دول.

واذا كانت الحرب الباردة زالت من دور الرئيس بسبب احتمالات الحرب النووية فإن انهيار الاتحاد السوفياتي غير ملك الامور.

واكد صموئيل بوبكين استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الخبير في العلاقات بين السلطات التنفيذية والتشريعية ان البداية كانت مع (الرئيس الجمهوري جورج بوش».

واوضح ان الحرب ضد العراق سنة ١٩٩١ كانت فترة توقف بالنسبة اليه ولكن الآن تعود الى اوضاع لا حرب فيها.

ويستند الدستور الاميركي الى مبدأ توازن السلطات ويمنح السلطة التشريعية صلاحيات واسعة.

والرئيس الاميركي بعد «دعم العالم الحر» ولكن لا بد ان يواجه عقبات كثيرة ليستطيع

واشنطن - ١ ف ب - بعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون «أقوى رجل في العالم» ولكن سلطاته محدودة جداً إزاء الكونغرس الذي سيطر على صعيد السياسة الداخلية للولايات المتحدة سواء اعيد انتخاب كلينتون الثلاثاء المقبل ام حدثت مفاجأة كبرى وانتخب الجمهوري جوب دول.

واذا كانت الحرب الباردة زالت من دور الرئيس بسبب احتمالات الحرب النووية فإن انهيار الاتحاد السوفياتي غير ملك الامور.

واكد صموئيل بوبكين استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الخبير في العلاقات بين السلطات التنفيذية والتشريعية ان البداية كانت مع (الرئيس الجمهوري جورج بوش».

واوضح ان الحرب ضد العراق سنة ١٩٩١ كانت فترة توقف بالنسبة اليه ولكن الآن تعود الى اوضاع لا حرب فيها.

ويستند الدستور الاميركي الى مبدأ توازن السلطات ويمنح السلطة التشريعية صلاحيات واسعة.

والرئيس الاميركي بعد «دعم العالم الحر» ولكن لا بد ان يواجه عقبات كثيرة ليستطيع

# QUICKMARCH

## لتوزيع مطبوعاتكم

### في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

## INTERNATIONAL

### NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION











المدير العام للمركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة:

## المنطقة العربية تعتمد على الواردات الغذائية أكثر من أي منطقة نامية أخرى في العالم

□ واشنطن -  
من جيسي لاون المعلوف

العالم. ويمثل سكان دول الخليج ثمانية في المئة فقط من سكان المنطقة كلها، أما الباقي أي ٤١ مليون نسمة أو ٩٣ في المئة من السكان، فيلج متوسط دخل الفرد اليومي منه عن دولتين. والحقيقة هي أن متوسط الدخل اليومي بالنسبة إلى نحو ٢٩٩ مليون نسمة في المنطقة يقل عن دولار واحد.

وقال البلجيكي لـ «الحياة» إنه شدد على التفاوت الكبير في مستويات الدخل وعلى تباين اعتماد المنطقة على الواردات الغذائية لكي يلفت الانتباه إلى حاجات المنطقة التي غالباً ما تغاضت عنها الأسرة الدولية. لأن الصورة الشائعة في أذهان هذه الأسرة عن المنطقة هي أنها غنية.

ومن نتائج هذا التفاوت في الأموال المخصصة للبحث العلمي في المنطقة التي يخدمها المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة كانت حتى الساعة متدنية على رغم أن هذه المنطقة وإسامة جداً وليست محتاجة، فهي تمتد من المغرب غرباً إلى باكستان وأفغانستان شرقاً، ومن تركيا شمالاً إلى إثيوبيا والسودان جنوباً. ويشكل إطعام سكان هذه المنطقة الذين يبلغ تعدادهم ٥٠٠ مليون نسمة، والمختلن أن يبلغ هذا التعداد ١.٥ بليون نسمة سنة ٢٠٢٠، تحدياً كبيراً بالنظر إلى عدم انتظام هطول الأمطار في المنطقة وإلى تراجع إمكانات الري أو عسده الطرق الأخرى التي يمكن استخدامها لتوسيع رقة المناطق الزراعية.

وفي عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ عانى المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة الذي يحدد من مشكلة حاداً للسورية مقرر له مشاكل مالية كانت شائعة جداً بحيث اضطر إلى الاستغناء عن ٣٠ في المئة من الناشطين فيه. وتصل حصة المنطقة في غرب آسيا وشمال أفريقيا إلى ١٥ في المئة من إجمالي الأبحاث الزراعية التي توفرها المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية، إلى ١٢ في المئة فقط من هذه الأموال، ويحصل المركز حالياً

على موازنته البالغة ٢٥ مليون دولار، لكن من غير المحتمل أن يتلقى أي أموال إضافية في المستقبل القريب.

وقال جون نوازيت، المسؤول عن الشؤون المالية في المركز الدولي، تعود ببطء إلى ما كنا عليه ونحن مهبطون للنمو. ولا نعتبر المستقبل إيجاباً زاهراً، لكنه ليس ما يدعو إلى الانقياض. وإذا تمكن من البقاء فاعلم في خلال السنوات الثلاث إلى الأربع المقبلة، فقد تزايد الأموال الممنوحة لنا فيما تعود موازنات الجهات والبلد التي تملحننا المال إلى العافية.

مشاكل التمويل ويشكل التمويل مشكلة للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة والمراكز الخمسة عشر الأخرى المماثلة التي تشكل معاً المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية، التي أنشئت لكي تساعد الدول النامية على تحسين إنتاجيتها الزراعية عن طريق البحث العلمي. وتتفق المراكز كلها نحو ٣٠٠ مليون دولار في العام، لكنها منذ فترة وهي تبذل جهوداً جبارة مضنية في سبيل ردم الفجوة المالية. ويأتي معظم المال إلى هذه المراكز من دول ومنظمات دولية مانحة مثل البنك الدولي.

ومن المشاكل الرئيسية أن الزراعة تتلقى حالياً من مساعدات دولية أقل مما كانت تتلقاه في السابق. وتراجع إمكانات الري أو عسده الطرق الأخرى التي يمكن استخدامها لتوسيع رقة المناطق الزراعية. وفي عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ عانى المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة الذي يحدد من مشكلة حاداً للسورية مقرر له مشاكل مالية كانت شائعة جداً بحيث اضطر إلى الاستغناء عن ٣٠ في المئة من الناشطين فيه. وتصل حصة المنطقة في غرب آسيا وشمال أفريقيا إلى ١٥ في المئة من إجمالي الأبحاث الزراعية التي توفرها المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية، إلى ١٢ في المئة فقط من هذه الأموال، ويحصل المركز حالياً

زيادة محاصيل الرز والقمح والذرة وحبوب أخرى مهمة في الدول النامية. لكن متفدي هذه المراكز يقولون إن الأوضاع تتطلب المزيد من الجهود بالنظر إلى أن عدد الجائعين المزمعين في العالم يزداد باستمرار.

ويلفت المسؤولون في المجموعة الاستشارية إلى أن جهوداً تبتل منذ عامين في سبيل إحياء المراكز الوطنية وتركيز أبحاثها على أمور معينة، وهي الجهود التي يقول هؤلاء المسؤولون أن من شأنها إرساء أساسات حملة ثانية تتناول زيادة الإنتاج الغذائي في العالم ويتجاوز مداهما ما نهيت إليه الثورة الخضراء في الستينيات والسبعينيات.

ومن نتائج هذه الحملة المنتظرة أن تتوقف عرى المشاركة بين مراكز البحث الدولية وبين برامج الأبحاث الوطنية والمحلية. وثمة رسالة جديدة وهي معالجة مشاكل الفقراء في الأرياف. ويقول إسماعيل سراج الدين، رئيس المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية نائب رئيس البنك الدولي المسؤول عن شؤون التنمية القابلة للاستمرار، أن المجموعة تسعى إلى إحداث ثورة في البحث الزراعي وطريقة استخدامه واستخدام التكنولوجيا الزراعية.

وما سينصرف الانتباه إليه، في خلال العقدين المقبلين، تحسين إنتاجية الزراعة في الدول النامية عن طريق التحسين الوراثي الخاص بالنباتات والماشية والسمك (المواشي والأسماك)، وتعزيز الجهود المبذولة لحماية البيئة وتقوية البرامج الوطنية الخاصة بالبحث الزراعي في الدول النامية. وسينصرف الاهتمام أيضاً إلى الإبقاء على التنوع في الكائنات الطبيعية، وينكر أن لدى المجموعة الاستشارية أكبر مجموعة من الموارد الوراثية بما فيها مجموعة من ٦٠٠ ألف تباين لما يزيد على ثلاثة آلاف صنف أحبابي من المحاصيل والعلف والأعشاب. ويتنكر أن المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق

الجافة حذ أولويات. في اجتماع عقده في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لسن إستراتيجية جديدة ووضع خططاً مستوسطة المدى لمعالجة مشكلة الأمن الغذائي التي تواجهها المنطقة. ولعلاج مشكلة أخرى رئيسية هي حفظ الموارد الطبيعية لا سيما الماء.

ويقول البلجيكي، بالنسبة إلى الماء، تعتبر هذه المنطقة من أكثر مناطق العالم فقراً، إليه، ولهذا من المهم جداً بالنسبة إلى هذه المنطقة ترشيد استخدام الماء وزيادة فعالية هذا الاستخدام إلى الحد الأقصى ومحاولة تغيير أنظمة الري لكي تصبح أكثر كفاءة. وأرشاد المجتمعات المحلية حول كيفية استخدام الماء في شكل فعال واستخراجه من طريق حفر الآبار الضحلة.

وتعتمد المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية بأهمية مسألة الماء في البحث الدولي في التداوير الآلة إلى تحسين فعالية استخدام الماء، وتنحاون تسع دول في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا مع «إيكاد» بغية البدء في تنفيذ برنامج من الأبحاث بتناول حفظ الماء وتطوير التكنولوجيات التي تسهل استخدامه في شكل فعال. وسيشدد هذا البرنامج على اختشاف الطرق الآلة إلى تغيير التركيب الوراثي الخاص بالنباتات لكي تصبح أقل استهلاكاً للماء. وسيرافق هذا البحث في أفضل الطرق لصحة استخدام مياه الصرف الصحي والماء الهامشي، ولإستخدام الآبار الضحلة.

وما يهتم مركز «إيكاد» به أيضاً هو كيفية زيادة الإنتاجية الزراعية والصناعات التي تخدمها. وأما الأبحاث التي تخدمها الموارد الطبيعية وبون النصح والإبقاء على الأراضي التي تنمو الأعشاب فيها وتقوية النوع الحيواني (البيولوجي) عن طريق تدابير صارمة لا سيما بالنسبة إلى استخدام مبيدات الحشرات، وأعرب أحد كبار الخبراء الزراعيين عن دعمه لجهود أقوى وأكثر تماسكاً من الجهود الراهنة

للمعالجة المشاكل الزراعية في غرب آسيا وشمال أفريقيا. فقد قال نيفيد هوبير، أحد رؤساء المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية الدولية السابقين لـ «الحياة» أن المنطقة كانت مهمة فترة طويلة جداً، فهي موطن سكان بترابيون وهناك تفاوتات كبيرة بين الغني والفقير في مجال توزيع الدخل الذي يميل كثيراً نحو الغني. كما أن في المنطقة أراضي تستخدم أكثر مما تستخدم أي أراض في العالم كله.

الدعم الحكومي. وأضاف هوبير، سيزداد اعتماد المنطقة على الموارد الغذائية المستوردة. وعلى رغم أنني مغايلت نسبياً حال المستقبل المتخوف الخاص بإنتاج الغذاء، بغضل زيادة هذا الإنتاج باستخدام التقنيات الزراعية الحديثة، يحتاج مركز «إيكاد» إلى مزيد من الدعم الفعلي الكبير، والمطمن هو أن هذا الدعم بدأ يأتي.

وقال هوبير أنه يعتقد أن ثمة مشكلة أخرى هي افتقار المركز إلى دعم حكومات المنطقة، فتمتدح التكنولوجيا الحديثة هو ما تحتاج إليه تنمية الزراعة الريعية لكن هذا التطبيق لم يصل بعد إلى مستوى الاهتمامات السياسية الخاصة بالبول وهو ما أرغب في أن يحصل.

وشبه هوبير المشكلة بكمسي ذي ثلاثة أرجل، أحدها التكنولوجيا، فأن المنطقة هشة جداً من وجهة نظر البيئة ويوسع الإنسان أن يزيد ملحوتها بسرعة أو يصغرهما بسرعة كبيرة إذا اختار الممارسة غير الملائمة، على حد ما قال هوبير مشدداً على أهمية الأبحاث التي يجريها مركز «إيكاد».

وأضاف «يتعين على المسؤولين اللبنانيين أن يهتموا ببقاء مواردهم في المدى الطويل وأما واقع من أن الحكومة مهمتة لكنها لا تتخذ التدابير الصحيحة الملائمة. فثمة حاجة إلى اتخاذ تدابير صارمة لا سيما بالنسبة إلى استخدام مبيدات الحشرات، وأعرب أحد كبار الخبراء الزراعيين عن دعمه لجهود أقوى وأكثر تماسكاً من الجهود الراهنة

## ارتفاع معدل النمو السنوي للإنتاج الزراعي في مصر

القاهرة - «الحياة» - ساهم قطاع الزراعة في مصر بنحو خمس الناتج الإجمالي القومي. وارتفع معدل النمو السنوي في الإنتاج الزراعي من ٢.٤ في المئة في التسعينيات إلى ٣.٥ في المئة بحلول عام ١٩٩٢ إلى نحو ٢٥ بليوناً عام ١٩٩٣.

وتكرر تقرير وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أن الإنتاج زاد من ٥.٨ بليون جنيه إلى ٢٦.٥ بليون في الفترة نفسها. كما زاد الدخل الزراعي من ٤.١ بليون جنيه إلى ٢٧.٣ بليون جنيه، وأشار التقرير الذي تقدمته الوزارة إلى مؤتمر القمة العالمي للغذاء الذي نظمه «فاو» في ١٢ الشهر الجاري في روما، إلى زيادة الإنتاج الحيواني والسمكي من ٢.٣ بليون جنيه عام ١٩٩٢ إلى ١١.٦ بليون جنيه عام ١٩٩٣.

وأوضح أن مساحة الأراضي المزروعة زادت من ١١.٢ مليون فدان عام ١٩٩٢ إلى ١٤.٣ مليون فدان عام ١٩٩٤ نتيجة زيادة التشجير الزراعي. وأشار إلى زيادة نسبة الإكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية، إذ تحقق الإكتفاء الذاتي في الرز والخضر والفاكهة والألبان واللحوم والبيض والسمنك. كما تحقق فائض تصديري من تلك المحاصيل.

وأضاف التقرير أن الفجوة الغذائية ضاقت لتصل عام ١٩٩٤ إلى ١٧ في المئة مما كان مقدراً لها. إذ بلغ حجمها ٤.٥ مليون طن في حين كان المقدّر لها ٢٦ مليون طن.

وأضاف أن متوسط نصيب المواطن المصري من الواردات الحضرية ارتفع ليحقق ٢٧٠٠ وحدة بوميًا. وهذا يفوق المتوسط العالمي وكذلك المتوسط الذي أوصت به «فاو» والبالغ ٢٤٠ وحدة حرارية للفرد بوميًا. بتملك الأرض في سيناء للمرة الأولى في مصر سيؤدي إلى استصلاح القطاع الخاص ٢٢٠ ألف فدان ليصل إجمالي ما تم استصلاحه في عشرة أعوام إلى ١.٤٨٥ مليون فدان. وهو أنجاز فريد.



## تَجَارَتُهُ؟

تتمثل في اختيار وتنقية أجود أنواع زيوت الطعام. وإيصالها بواسطة أسطول شاحنات حصل عليه بتمويل من بنكه.

## بَنُكُهُ؟

( لديه أكبر مجموعة من الخدمات المصرفية التجارية )

البنك الأهلي التجاري  
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

العملة	الفرق	الفرق
١٧.١٦	٣٨	
١.٣٩٨	٣٠	
١٣.٦٢	٣٠	
١٣.٦٢	٣٠	
١.٥١١	٣١	
٣.٠٢,٤	٣٣	
١.٥١٢	٣٣	
٧.٢٥٣	١٤	
١٦.٤٨	٣٦	

والفرق صافي بالعملة للعملة الجديدة



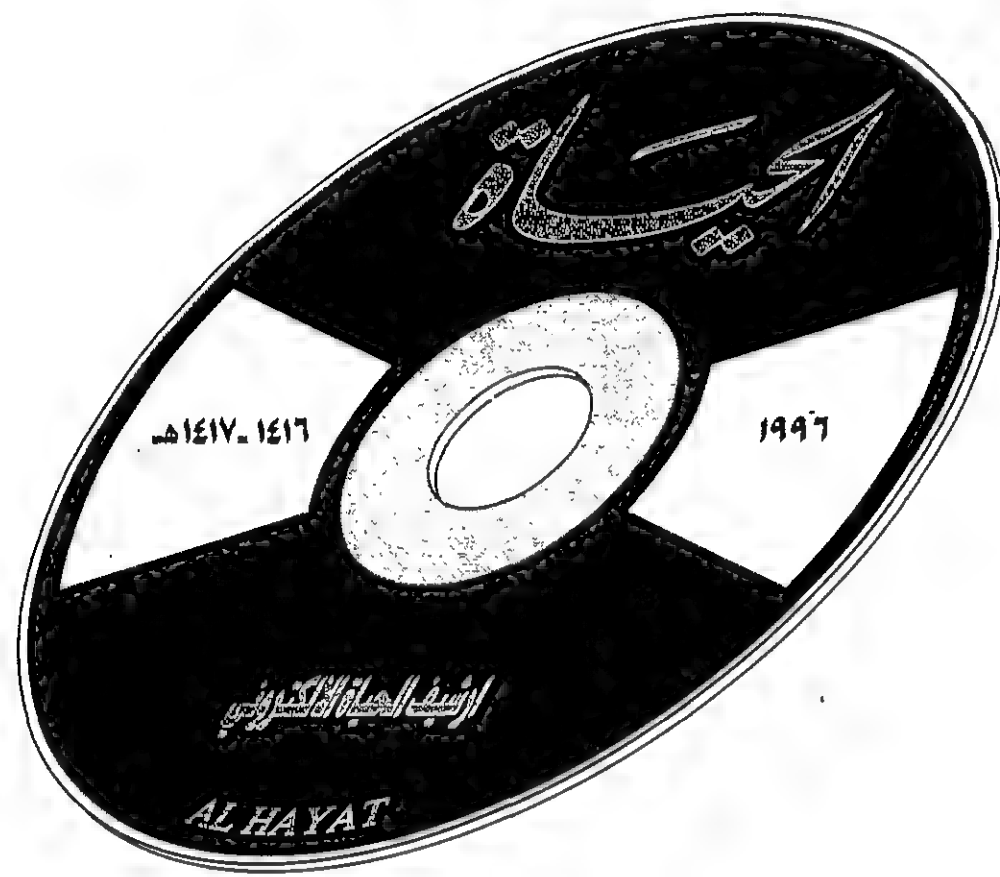
# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٦



● يُخّزن عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٦، الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى آب (أغسطس) من هذا العام.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٦، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٥، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٥٠٠ دولار أميركي للأفراد

بما فيها أجور البريد

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215

مستلزمات التشغيل:

☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)

☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية

☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



## دايوو «ميا»: النموذج كوري والريشة إنكليزية

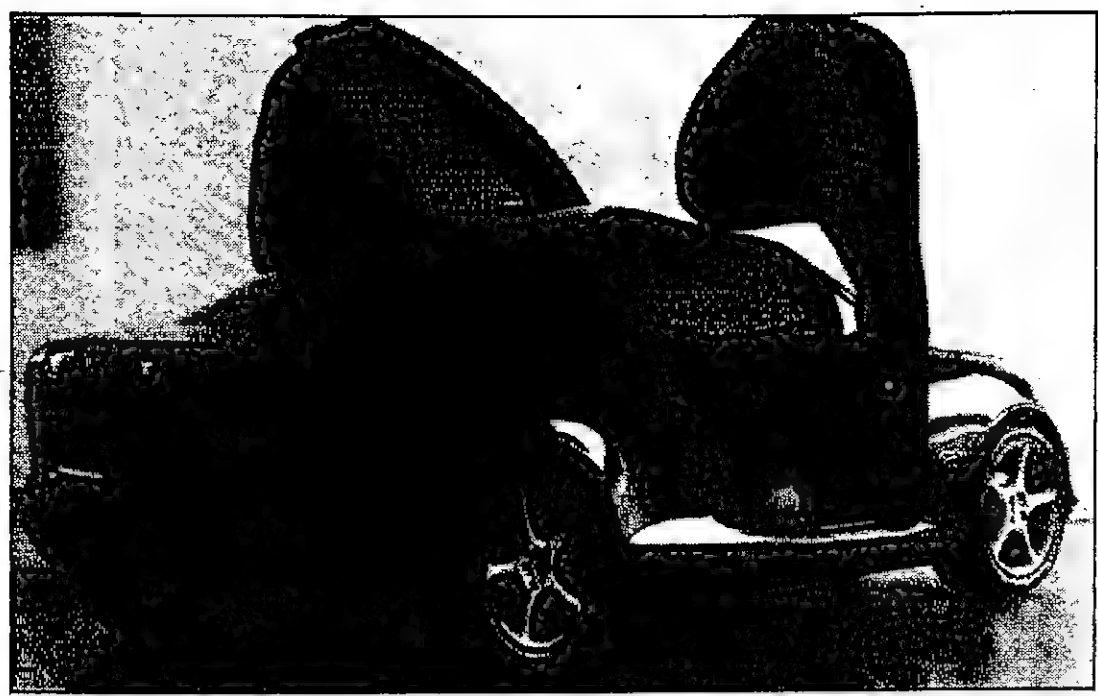
■ لندن - «الحياة» - عرضت دايوو حديثاً في معرض برمنغهام البريطاني للسيارات نموذجها الرياضي «ميا» المصمم في مكتبها التقني في وورثينغ (إنجلترا).

يتسع النموذج ذو المواصفات القريبة من الصيغة التصنيعية الفعلية لأربعة ركاب، وهو مركب على قاعدة سبستخدام لدى الصانع الكوري الجنوبي في موديل متوسط-صغير مقل.

يتميز «ميا» (طوله ٤,٢٨ متر وعرضه ١,٧٠ متر)، بطريقة فتح بابيه إلى الأعلى ويتداخلهما مع السقف لتسهيل الصعود إلى السيارة أو النزول منها، وتحت عرض النموذج الرياضي الإطارات (٢٢٥/٤٠ زد ١٨) محرك بـ٤ أسطوانات/١٦ صماماً، سعته ٢,٠ ليتر وقوته ١٣٠ حصاناً، مع عتبة سرعات عادية بخمس نسب أمامية.



٢,٠ ليتر و١٣٠ حصاناً، ويلاحظ في الصورة المقابلة قسم البابين جزئياً من الغطاء لإبعاد حافة الأخير عن رؤوس الركاب الصاعدين أو النازلين.



## «برافا» تريخ الساق اليسرى بفئة أوتوماتيكية جديدة

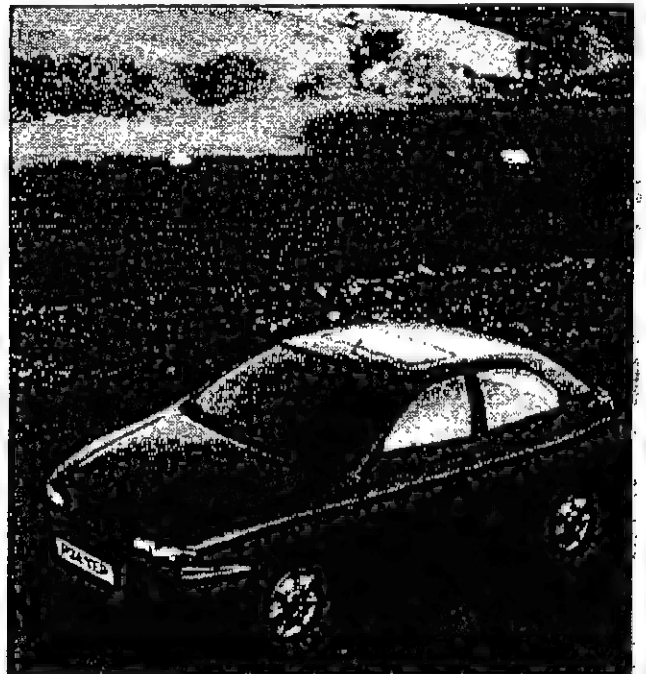
■ لندن - «الحياة» - لم يعد موديل فيسات «برافا» (القطاع المتوسط-الصغير) محصوراً بخيار العلية المانعة إذ أضيفت إليه فئة «برافا» ١,٦ إس إس، ذات العلية الأوتوماتيكية.

وتتمتع العلية الجديدة في الموديل ذي الأبواب الخمسة ببرمجة إلكترونية متصلة بإدارة وظائف المحرك، ويأرجع نسب أمامية وثلاثة برامج أولها عادي توفيري والثاني رياضي (يؤخر انتقال النسب صعوداً حتى ارتفاع سرعة دوران المحرك) بينما يخفف الثالث احتمالات المزاوغة فوق الأرضيات الإنزلاقية بتعويض النسبة الثالثة عند الإطلاق فوقها.

أما محرك الفئة الجديدة بالعلبة فهو بـ٤ أسطوانات/١٦ صماماً، سعته ١,٦ ليتر وقوته ١٠٣ حصاناً/٥٧٥٠ د.د. وعزم دورانه ١٤٤ نيوتون-متر/٤٠٠٠ د.د.، ويوصلها إلى سرعة قصوى تتناهز ١٨٠ كلم/ساعة، متخطية المئة كلم/ساعة بعد انطلاقها ١٢,٢ ثانية.

وتبلغ معدلات استهلاك الوقود (لتر في المئة كلم/ساعة) ١٣,٨ في المدن و٨,٣ خارجها، بمعدل عام يوازي ١٠,٣.

ويشار إلى أن الأسعار تتباين بين الأسواق بمعدل عن قيمة صرف العملات.



برمجة إلكترونية وأربع نسب أمامية وثلاثة برامج.

## هايونداي «سوناتا» تجميل وتحسين

ليتر وقوته ١٤٣ حصاناً/٥٠٠٠ د.د. (٨٨ حصاناً في الليتر) وعزم دورانه ٢٣١ ن-م/٢٤٠٠ د.د.

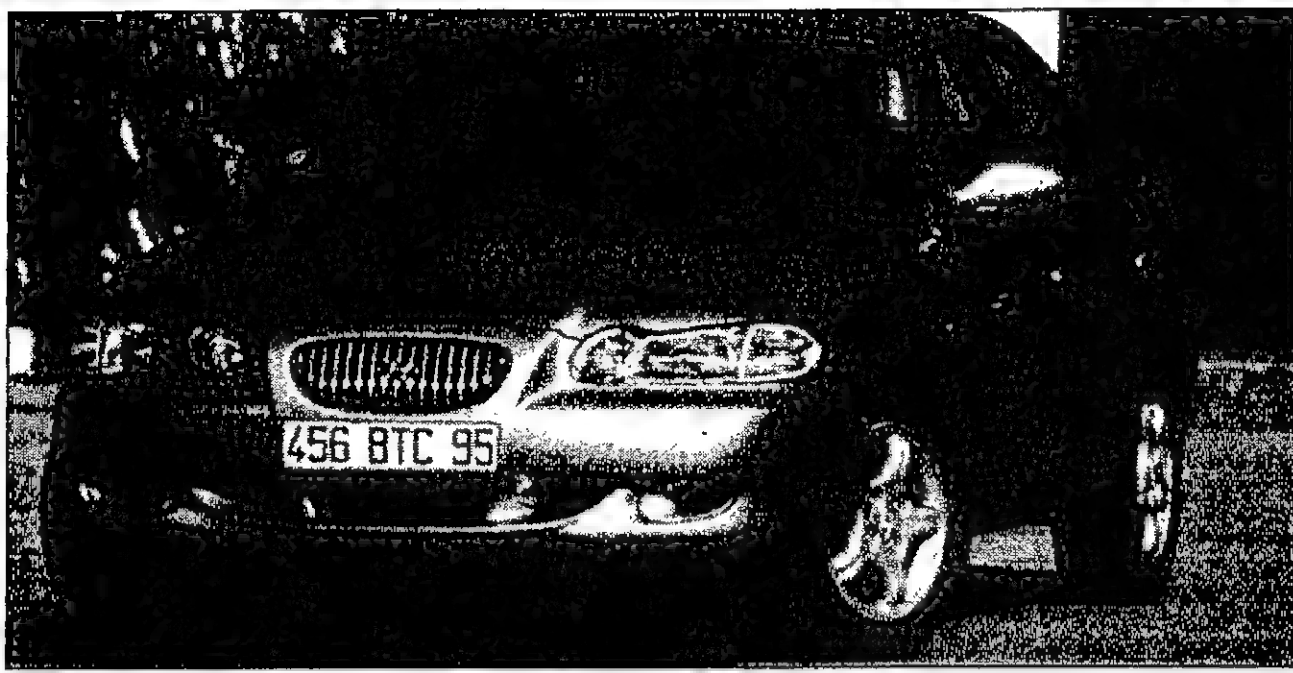
أما العلية فهي عادية بخمس نسب أمامية أو أوتوماتيكية بأربع منها (مع الـ ٢,٠ أو ٣,٠ ليتر).

وفي تجهيزات السلامة تضم السيارة الواقعة في القطاع المتوسط-الكبير (طولها ٤,٧ متر وقاعدتها ٢,٧ متر)، حسب الفئات والأسواق، وسادة هوائية للسائق وموانع إنزلاق كبحي.

■ لندن - «الحياة» -

جمعت هايونداي موديل سوناتا، بعدد من التغييرات في الواجهة والمؤخر، وتحسينات في نظام التعليق (لتحسين دقته) وخفض الضجيج.

وتتوافر السيارة (في الموصفات الأوروبية) بمحركين أولهما بـ٤ أسطوانات/١٦ صماماً سعته ٥٨٠٠ حصاناً/٥٨٠٠ د.د. (١٢٣ نيوتون-متر/٤٠٠٠ د.د.) والثاني بست (١٢ صماماً) متقابلة ٧ سعته ٣,٠ ليتر.



## أودي «آي ٤» تجهيزات رياضية ولعظم الفئات

■ لندن - «الحياة» -

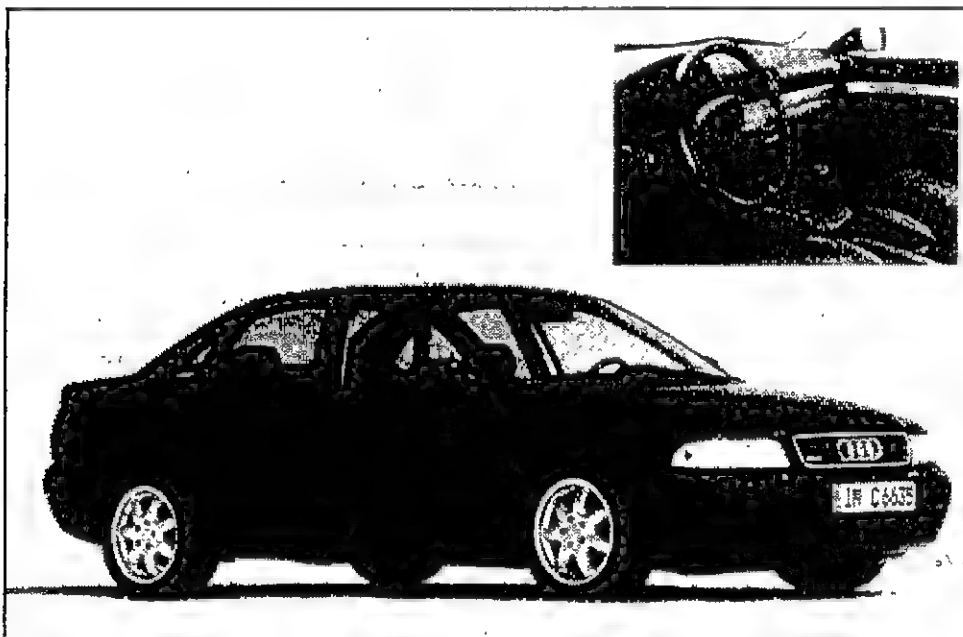
استغلت أودي فوز موديلها «آي ٤ كواترو» في عدد من سباقات بطولات السيارات السياحية (Touring Car Championships) في ألمانيا وإنجلترا وإفريقيا الجنوبية بإطلاق فئة تجهيزية جديدة لا ترتبط رياضياً بإطلاقها بأقوى المحركات المتاحة حكماً.

فلقاء ما بين ٤ آلاف و٤٩٠٠ مارك ألماني، يمكن تجهيز أي من فئات موديل «آي ٤» ينتمي إلى القطاع المتوسط-الكبير، D seg-

(ment) بعدد من التجهيزات الرياضية منها المظهر كعجلات الأومينيوم بسبع شعب (مع إطارات ٥٥/٢٠٥ إن ١٦) وعبد من الألوان الخارجية الفاتحة الطابع (أحمر لايزن وأخضر لؤلؤي وفضي معدني واسود) والمميزات الداخلية كترابز الجلد مع الأقمشة في المقاعد الرياضية بالوان الأخضر أو الأحمر أو الرمادي الداكن (انتراسيت)، مع قطع لوجه القيادة بخط الومينيوم يستمر حتى الأبواب. ومن الناحية العملية تشمل التجهيزات الخاصة

نظام التعليق الرياضي الذي يخفف ارتفاع السيارة لزيادة تثبيتها بالطريق في القيادة النشطة، وقفل مركزياً مع تحكم من بعد ونوافذ كهربائية ذاتية الإنغلاق عند إقفال السيارة، ومقياس المقاومة الكهربائية (فولتметр) ومؤشر لحرارة المحرك.

وتتوافر هذه التجهيزات ابتداء من محرك ١,٨ ليتر في أربع أسطوانات (١٣٥ حصاناً) وصولاً إلى ٢,٨ ليتر (١٦٠ حصاناً) أسطوانات، ١٩٣ حصاناً، مروراً بمحرك التوربو ديزل ١,٩ ليتر (١١٠ حصاناً).



صالون «آي ٤»: التجهيزات الرياضية لن يجب القيادة الفعّية ولا تسمح له متطلبات (عائلية أو سواها) بالإكراه بكيفية.

## وسيلة أنيقة وناعمة لكنها ليست «رفيقة درب»

■ كاي (تورميندي، فرنسا) - «الحياة» -

أول ما يلفت النظر عند دخول مقصورة رينو «كاي» هو وضوح الشجاس بين التصميم الخارجي والداخلي فالطابع الخارجي الخطوط الخارجية للشبكة المعدنية في المقعد تحول إلى أنفة خاضعة لسطح في لوحة القيادة وامتداداتها إلى الجانب الأمامي. فمن بين مقعد السائق والراكب الأمامي يستقر وسط اللوحة يتوسط الواضح لا لرسم حدود واضحة بين قسمي الخبايا بمقدار ما يرمي إلى وضع عناصره في تصرف الإثنان معاً. يدين في الفئة المجرية «إز» ما يعرف بغنى التجهيزات، فبالغاية منها تلبية حاجات في النقل لمسور مقبول من الراحة تنقل إليها نزل منها بسهولة، لكن لن تستطيع بتعديل «كاي» المقود، ما قد يعني عرضاً خفياً رأسك لآلة ما في سحبه المقود من المؤشرات الصوتية على لوحة القيادة (جسناً القمامة طبعاً).

أما الخشنة التقليدية من صخبته فهي الحقيقة لن تجد مخرجاً إلا عند التوقف أمام إشارة المرور أو عندما يدور بسرعة تقل عن ٢٠٠ د.د.

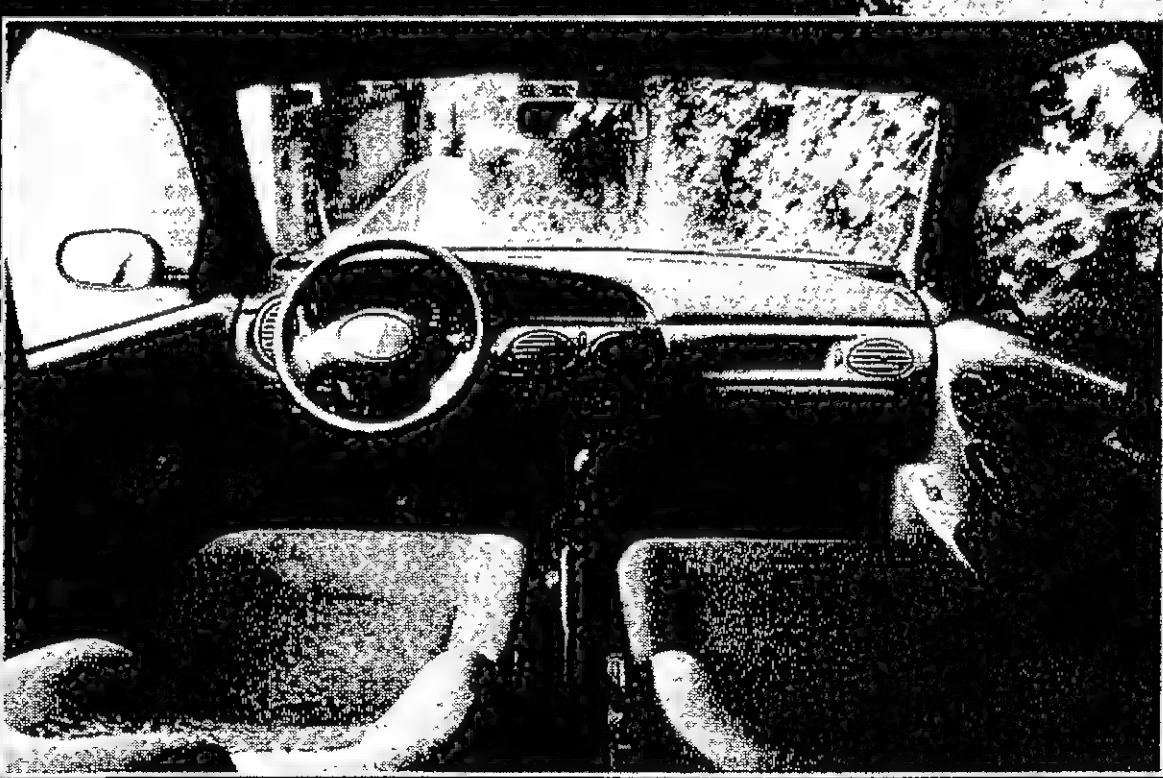
البلغ أمامي والعلية بدوية بخمس نسب أمامية (مقتولة الدقة والمرونة)، والمكابح قرصية في المقدم وبطالين في المؤخر، وكانت جيدة القلبية في السيارة المجرية. لحسن الحظ، ألف معزز هيدروليكي لإزاحتك في المدن.

السرعة القصوى ١٦٠ كلم/ساعة وتطلب ١٦,٥ ثانية ليبلغ المئة كلم/ساعة.

التجهيزات من التجهيزات الأخرى في الفئة المجرية كهربائية تحريك النافذتين الأماميتين والتحريك اليدوي من الداخل للترانز الجانبيتين (رؤاسطة كابل) وقفل مركزية مع مانع تشغيل قسري للمحرك. وينسجل تمتع الراكب الخلفي الأوسط كالأخريين، بحزام سلامة ذي نقاط تثبيت ثلاث وليس إثنين كما في معظم سيارات هذا القطاع. ويشار أخيراً إلى أن «كاي» تتوافر في مارك كوبيه وأربعة أبواب وأحادي (مينيفان صغير) ولحقاً كاريبوليه (١٩٩٧) وواغون (برابك ١٩٩٧) ومحركات أخرى بنزينة (١,٤ و ١,٦ و ٢,٠ ليتر) وتوربو ديزل (٩٥ حصاناً و ١٧٦ نيوتون-متر).

طول السيارة ٤,١٢٩ متر وعرضها ١,٤٥ وقاعدتها ٢,٧٨ وارتفاعها ١,٤٢ قطر العجلة الدائرية الكاملة ١٠,٨ متر أرضاً ١١,٣ بين الجدران. الوزن الصافي ١١١٠ كلغ والإجمالي ١٦٧٠ كلغ (حمولة ٥٦٠ كلغ). وتباع الفئة المجرية (بعد الضرائب الفرنسية) لقاء ١٠٠٥٠٠ فرنك فرنسي.

التجربة من هذه الفئة «رفيقة درب» مسلية أو مثيرة، بل خادمة، مطيعة تتفك بسهولة، وتقط على الطريق السريع، تطليبت السيارة المجرية تصديقاً بسيطاً بالمقود من وقت إلى آخر للتحقق على استقامة السير، متأثرة بنرجة سطح الطريق أكثر من المهيول. لكنك لن تجد صعوبة في القيادة العانية.



صخبته من صخبته هي الحقيقة لن تجد مخرجاً إلا عند التوقف أمام إشارة المرور أو عندما يدور بسرعة تقل عن ٢٠٠ د.د.

معلومات

يف الحياة الإلكترونية على كل ما نشر في ١٩٩٦

AL HAYAT PUBLI  
KENSINGTON CEN  
66 HAMMERSMIT  
LONDON W14 8Y  
Tel:0171-6052084  
Fax:0171-3714215



السياح يسرون الى المكان الذي اختاره رمسيس الأول

## نفرتي الساحرة تنتظر عشاق الجمال وزوار النيل القادمين الى وادي الملكات



مقبرة النيل مينا

يمتدح فيها الفن المصري القديم وازار الفن المميز منطقة دل العمارنة، اشهر عواصم مصر القديمة استراتيجيا وانما. وكان مينا مسؤولا عن الزراعة وحماية مزارع الكروم الملكية في عهد تحتمس السابع.

وعلى مقربة من وادي الملكات، ومقابر النبلاء، هناك منطقة دير المدينة، التي تحتوي على مقابر الفنانين الذين شيّدوا مقابر وادي الملوك، وكان يطلق عليهم «العمالون في ميدان الحق».

وساعد اعتقاد لدى ملوك الفرعون ان هؤلاء الفنانين هم حاملو اسرار تلك المقابر، لذا تم دفنهم بالقرب منها كنوع من التكريم والاعتزاز بتلك الروائع الفنية التي خرجت من بين ايديهم.

وتعد مقبرة «إيبوي» من اهم المتاحف لفن الأسرة العشرين. وكان إيبوي كبير الفنانين القاصين على بناء المقابر وقد ابدع في تصميمها واختيار نقوشها ولوحاتها الجدارية، خصوصا تلك التي تصور المثوى أمام الهيئة المقدسة وتسجل اهم انجازاته واماله.

ومما لا ريب فيه ان زيارة وادي الملكات، وادي الملوك، من التجارب الفريدة التي تعلق في ذاكرة كل من زارها من مصريين واجانب وعرب.



مقبرة النيل مينا وزوجته امام إله أوزيريس.

□ الاقصر - من منى صادق

■ على الضفة الغربية لنهر النيل وعلى بعد نحو عشرة كيلومترات شمال مدينة الأقصر يمتد وادي الملكات، أو وادي الجمال، كما أطلق عليه قدامى المصريين. والوادي من اشهر المزارات وأكثرها تميزا على الخريطة السياحية العالمية ما جعله يصيب هدفا رئيسيا للسياح والزائرين من جميع أنحاء العالم.

بدأت قصة هذا المكان السحري في عهد الملك رمسيس الأول، إذ تم نقل المقابر الخاصة بملكات واميرات الاسر الـ ١٨ والـ ١٩ والـ ٢٠ من وادي الملوك الى تلك الوادي القلبي.

وكانت الملكة «سيتي» - زوجة رمسيس الأول هي الملكة الاولى التي دفن هناك، ثم توالى بعد ذلك دفن الملكات وأحيانا دفن ابائهن الى ان فاق عدد مقابر الوادي ٨٠٠ مقبرة. وكان المصري القديم يعتقد ان الحياة الاسرية التي يعيشها تستمر كما هي في عالم ما بعد الموت.

ويشاهد الزائر إلى اليمن من مدخل الوادي اشهر وأهم مقابر وادي الملكات، وهي مقبرة الملكة الجميلة «نفرتاري»، الزوجة المفضلة لرمسيس الثاني. وقد تم اكتشافها قبل نحو ١٩٠ عاما، وتتميز بتصميمها الفريد، إذ اُخذت بمخرج حجري يؤدي إلى الحجر الخاصة باستقبال الغرائب. وقد زين جدارها الإيسر بنقوش من الفصل الـ ١٧ من كتاب الموتى، ثم يبدأ عند نهايته الممر المؤدي إلى الحجر الرئيسية للمقبرة أو حجرة الدفن حيث يرد جثمان جميلة الجميلات «نفرتاري».

ويستطيع الزائر تلمس اللوحات الجدارية ذات الألوان الزاهية التي تملأ جدران المقبرة للتعرف على عادات وتقاليد الفرعون الذين لم ينسوا وهم يبنون مقابرهم ان يسجلوا مشاهد من حياتهم اليومية بكل بشاشات المعلومات الصالحة وطعام عدة.

يذكر انه تم الاتفاق على عقد اجتماع بين وزراء السياحة في مصر والأردن وإسرائيل في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي للبحث في إمكان التماثل بين تلك الدول في مجال البنية التحتية التي تخدم السياحة الاقتصادية، على ان يتم اقتسام الحركة بين مطاري رأس النقب والعقبة.

مقابر النبلاء

ومن وادي الملكات، إلى «مقابر النبلاء» مسافة خطوات عدة قطعها الزائر ليشاهد ما يزيد على ٥٠٠ مقبرة، بعض منها خاص بالنبلاء وأقارب العائلة الملكية، وبعضها الآخر خاص بكبار موظفي الدولة في ذلك الوقت. وتتميز أغلب تلك المقابر بنماذج معمارية متشابهة يبدأ بالداخل الذي نقش عليه اسم المثوى ووظيفته، ثم البهو الكبير الذي يحتوي على تمثال الرئيسة أو حجرة الدفن.

وتعد مقبرة «مينا» من اهم «مقابر النبلاء» إذ

## مؤتمر القاهرة الاقتصادي يناقش مشاريع سياحية عربية

□ القاهرة - من مارسيل نصر

■ تتشارك وزارة السياحة المصرية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي يعقد في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) بجناح كبير تعرض من خلاله المنتج السياحي المصري.

وقال وزير السياحة المصري الدكتور محمود البلقاسي - «الحياة» انه سيتم طرح مشاريع عدة منها تحويل مطار رأس النقب إلى مطار دولي لتخفيف العبء عن مطار القاهرة، ومشروع للطرق السريعة لربط المغرب العربي بالشرق العربي لتيسير حركة البضائع والسياحة في دول المنطقة.

وأشار إلى انه سيتم توقيع اتفاق إنشاء مؤسسة السياحة والسفر لمنطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط بين مصر والأردن وإسرائيل وفلسطين على ان تكون مقرها القاهرة. كما يناقش المؤتمر إقامة مشروع مجمع تجاري سياحي رفيعي المستوى على الطريق الدائري للقاهرة الكبرى، والطريق الرئيسي المؤدي إلى منطقة القضاية والغرفقة ومساحته ٥٤ ألف متر مربع، برأس مال قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري على ان يستغرق إقامة المشروع نحو ٤٠ شهرا.

ويشمل المشروع بناء دار عرض سينمائي مجسم سعتها ٥٠٠ مقعد، ومجمع تجاري رفيعي ثقافي، وقاعات لاتصال بشبكات المعلومات الصالحة وطعام عدة.

ويذكر انه تم الاتفاق على عقد اجتماع بين وزراء السياحة في مصر والأردن وإسرائيل في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي للبحث في إمكان التماثل بين تلك الدول في مجال البنية التحتية التي تخدم السياحة الاقتصادية، على ان يتم اقتسام الحركة بين مطاري رأس النقب والعقبة.

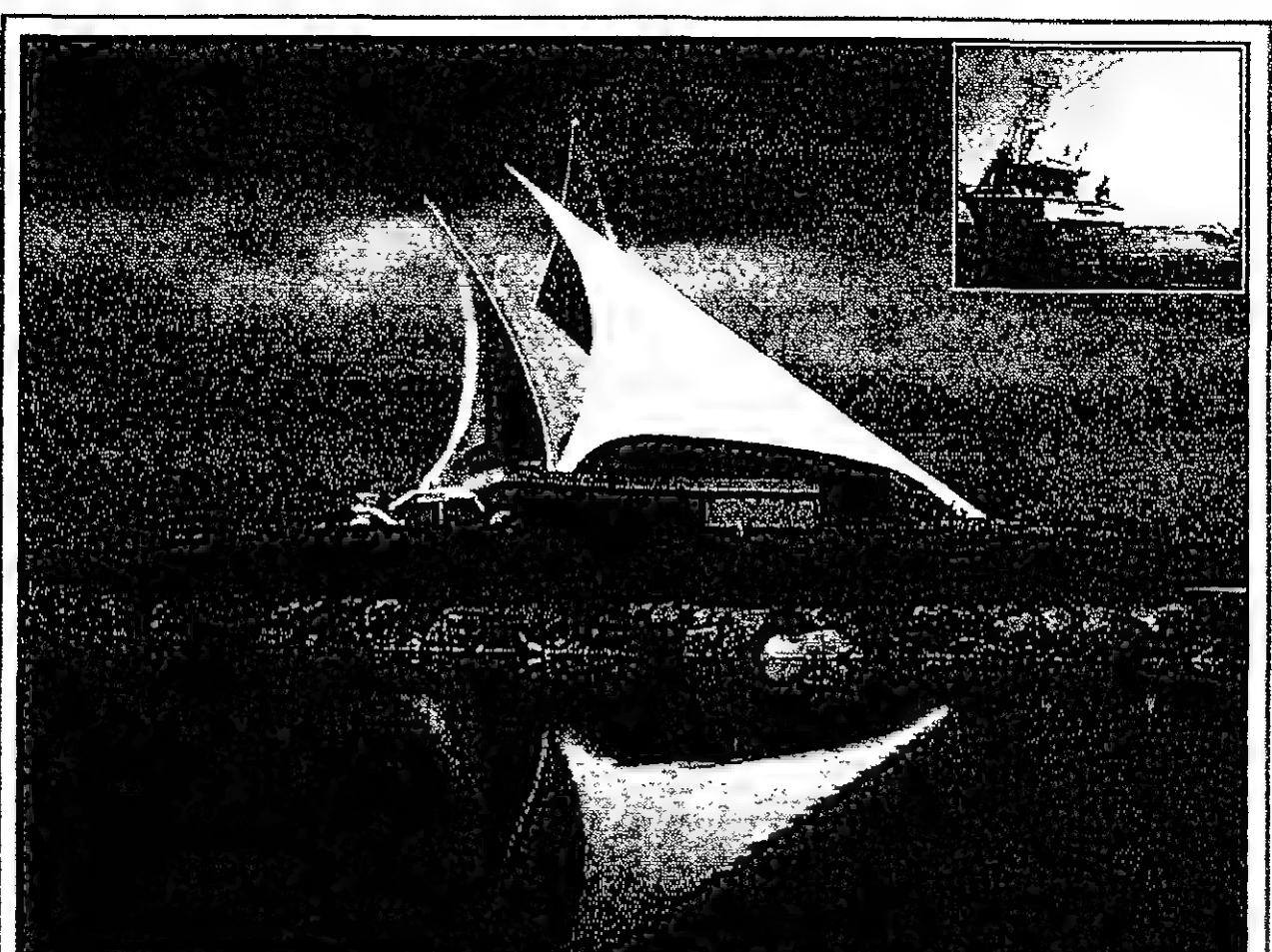
## مصر للظيان تدرس شراء ٣ طائرات ثالثة

□ القاهرة - «الحياة»

■ تدرس مؤسسة مصر للطيران، حاليا عروضاً عدة لشراء ثلاث طائرات ثالثة، تسع الواحدة ٥٠ مقعداً، وذلك لاستخدامها بدلاً من الطائرات الفوكس التي تنوي بيعها.

وقال رئيس قطاع التخطيط في المؤسسة الدكتور عبدالمعز عثمان انه تقرر ان تخطط الطائرات الجديدة لربط بين الدول الأوروبية والشرق الأوسط، مع أماكن تحويلها إلى طائرات خاصة لكبار الشخصيات، وحالات الاسعاف المعالجة.

وأضاف ان سياسة المؤسسة هي استبدال الطائرات التي تعمل في الاسطول لمدة ١٠ سنوات، مشيراً إلى انه تم الاستغناء عن طائرتين «فوكس» تجاوزتا هذه



## إنشاء مجمع ضخم مخصص لسياح دول كومنولث يسمح بالتسوق من دون دخول البلاد

## دبي تتوقع استقبال ثلاثة ملايين زائر سنة ٢٠٠٠

□ دبي - «الحياة»

■ تتوقع دبي ان يرتفع عدد زوارها من ١١ في المئة سنوياً وان يبلغ في نهاية العقد الحالي ثلاثة ملايين زائر مقابل مليون و٨٢٠ ألفاً خلال العام الماضي.

وتوقعت دراسة أجريت بتكليف من مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان يشمل هذا الرقم نحو ٢,٤٦ مليون من زوار الفخاير بما يعادل ٨٢ في المئة من العدد الاجمالي و٤١٠ ألف زائر من نزلاء الشقق المفروشة بواقع ١٤ في المئة و١٠٠ ألف في المقيمين في مساكن خاصة بمعدل ثلاثة في المئة.

وتوقع المجلس ان ترتفع لياالي الإقامة في دبي بنسبة ٦٨ في المئة لتصبح ١١,٨ مليون ليلة خلال عام ٢٠٠٠ بعدما كانت ٧,٠٥ مليون ليلة خلال العام الماضي. واعتبر ان ذلك يتناسب مع معدل النمو السنوي المركب الذي تبلغ نسبته ١١ في المئة والذي يسير في خط متواز مع الزيادة المرتقبة في عدد الزوار الاجمالي.

وقال ان التنفيذ على اساس نوع السكن يعكس حقيقة ان الزوار الذين يقيمون في الشقق المفروشة والمساكن الخاصة يمكنهم عادة اكثر من نزلاء الفنادق.

ومن اجمالي عدد لياالي الإقامة للأشخاص المتوقع ان يبيتوا في عام ٢٠٠٠ هناك نحو ٦,٤ مليون ليلة و٥٤ في المئة منها ستكون في الفنادق و٢,٨ مليون ليلة منها في الشقق المفروشة و١,٨ مليون ليلة في ١٦ في المئة منها في مساكن خاصة.

وذكر خالد بن سليم الرئيس التنفيذي للمجلس ان الارتفاع متصور على اساس ان معدل النمو السنوي المتوقع ١٠ في المئة وهو ادنى بكثير من الزيادة الحالية لمعدل نزلاء الفنادق خلال العام الماضي حيث كانت نسبة تلك الزيادة ٢٩ في المئة.

وأضافت الدراسة ان هذه الانماط تتركز

على المقامات التاريخية وان هناك مؤشرات جيدة تدل على سرعة نمو قطاع الضيافة في دبي خلال السنوات الخمس المقبلة كإستثمار الشقق المفروشة بسرعة كبيرة في الوقت الحاضر مما قد ينشأ عنه فارق كبير في صورة السكن العامة عام ٢٠٠٠.

وأظهرت الدراسة وهي الاولى من نوعها التي يجريها المجلس ان عدد زوار الامارة بلغ العام الماضي ١,٨٢ مليون زائر كان من بينهم ٥٥ في المئة زوار اعمال و٣١ في المئة سياح والباقي من المتسوقين، حيث بلغ عدد زوار الاعمال لدبي العام الماضي ١,١ مليون زائر في حين بلغ عدد السياح ٥٥٥ ألفاً والسياح من المتسوقين ١٦٤ ألفاً جاؤوا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وكان ٣٥ في المئة من زوار الاعمال من الاسويين و٣٧ في المئة من الغربيين و١٨ في المئة من مواطني اقطار دول مجلس التعاون الخليجي وعشرة في المئة من الدول الأخرى في العالم العربي وأربعة في المئة من الدول الافريقية غير العربية وواحد في المئة من الاتحاد السوفياتي السابق.

اما بالنسبة إلى السياح الذين وفدوا إلى الامارة فكان ٤٩ في المئة منهم من اقطار مجلس التعاون الخليجي و٣١ في المئة من الغربيين و١٠ في المئة من مواطني اقطار دول مجلس التعاون الخليجي وعشرة في المئة من الدول الأخرى في العالم العربي وأربعة في المئة من الدول الافريقية غير العربية وواحد في المئة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وأظهر استطلاع ميداني وردت نتائجه على هامش الدراسة ان غالبية من شملهم الاستبيان اعتبروا ان رضاءهم عن الفترة التي امضوها في دبي ووصفوا تجربتهم بأنها «ممتازة» أو «جيدة»، وجاءت هذه الاجابات من ٨٩ في المئة من الامان والسويسريين و٨٦ في المئة من الاسكتلنديين و٨٠ في المئة من الروس وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الذين زاروا دبي كسياح وليس كمتسوقين، وكذلك ٧٦ في المئة من المواطنين الذين زاروا دبي كمتسوقين.

## العالم يتوجه نحو خدمات ترفيهية تراعي حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية

## تطوير السياحة يشترط تحقيق التوازن في استراتيجيات التنمية

□ واشنطن -

من بنسي لاون المعلقون

■ شهد البنك الدولي نقاشاً أخيراً حول السبل التي تستطيع الدول النامية ان تستفيد من خلالها من السياحة لتنمية مواردها الأساسية وتطويرها، وتركز النقاش في صورة خاصة على كيفية التوفيق بين السياحة وبين الحفاظ على سلامة البيئة وتحقيق استدامتها.

يقول جون فيرنيزيت الذي يعمل في مجال التكهون بالاتجاهات العامة والاتحادات، ان السياحة ستكون مع الاتصالات كافة وتكنولوجيا المعلومات، الحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في القرن المقبل.

ويتكهن الخبراء في الشأن السياحي من جهة أخرى ان الاسواق السياحية الرئيسية ستكون في الدول النامية. ويوسع الطلب على الفرح السياحية المتنامية في الدول النامية، والذي من المحتمل ان يزداد بسرعة وفي شكل لا يستهان به، ان يساهم في سد حاجات هذه الدول الى المرافق الأساسية. والمعلوم ان السياحة تتطلب حتى الآن استثمار ما يزيد على ٧٠٠ مليون دولار في المنشآت السياحية، وعامت بنحو ١٦٥ مليون دولار من الضرائب عام ١٩٩٥.

ويقول المتخصصون في شؤون التنمية ان السياحة يمكن ان تكون حافزاً مهماً مساهماً في توسيع البنى التحتية وترقيتها في المستقبل.

لكن الربط او الارتباط بين السياحة وبين ترقية البنى التحتية لا يتوقف عند هذا الحد. فبعد انخفاض قيمة ربحو، التي افلحت عام ١٩٩٢ في تعزيز الفكرة القائلة بوجود ثروات التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على سلامة البيئة، يبرز الى الوجود اجماع مفاده ان السياحة مرتبطة في شكل وثيق بالبيئة وسلامتها.

وفي خطاب القاءه اخيراً في واشنطن، رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي، جيري ليبمان، قال: «السياحة عبارة عن هواء نظيف وماء نظيف ومشاهد ومناظر ذاتية خلابة. ولهذا يجب ان يكون قطاع السفر والسياحة ملتزماً بالتنمية التي يمكن ان تستمر وتواصل، ونذكر ان قطاع السفر والسياحة بات الآن اكبر قطاع اقتصادي في العالم إذ انه مسؤول عن اكثر من عشرة في المئة من الناتج العالمي. لكن هذا القطاع ينتظر ويتوقع ان يكون مستقبله افضل من حاضره وماضي. ويتربط العاملون فيه ارتباطاً وثيقاً على النقل والترفيه وخدمات السفر بسبب ازدياد الطلب على هذه القطاعات. وربما أدى هذا الانفتاح الى زيادة مساهمة السياحة والسفر في الناتج العالمي بمقدار الضعفين على مدار العقد المقبل.

وتملك السياحة قوة كامنة قادرة على حلز النمو الاقتصادي على نطاق واسع لان قدر كبيراً من الوظائف في القطاع السياحي هو في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويتكهن محللو شؤون القطاع السياحي بان عدد الوظائف الجديدة فيه قد يصل الى مئة مليون وظيفة خلال العقد المقبل في العالم كله.

لكن مقدرة الدول النامية على

الاستفادة من هذه القوة الكامنة مقيدة بتكاليف البنى التحتية من مرافق ومواصلات وطرق واتصالات ووسائل اتصال حديثة (مثل الاتصال بواسطة الأقمار الصناعية) وقطاعات عبور حدود مؤتمنة (أية او أوتوماتيكية). ويجري حالياً تشجيع القطاعات الخاصة على لعب دور رئيسي في تطوير هذه البنى في الدول النامية.

ومن جهة أخرى، يدرس البنك الدولي حالياً الاضرار الذي يخصصه للقطاع السياحي، وهو الاضرار الذي يخصصه في شكل لا يستهان به في اواخر السبعينيات. وقدّم البنك الدولي ما قدمه للقطاع السياحي، عبر السنوات القليلة الأخيرة، عبر مؤسسة النقد الدولية، التي تساهم في تمويل المشاريع التي لا تغطي باهتمام كبير من الاسواق المالية الدولية، وعبر وكالة الضمان الدولية، للتأمين ضد المخاطر.

وهناك عادة تطابق جزئي وتوافق بين ما تحتاج اليه دولة من الدول من بنية تحتية وبين ما تتطلبه السياحة في هذه الدولة من هذه البنى عيها. لا سيما بالنسبة الى المطارات والمطارات وادوات الاتصال الحديثة الحديثة. ولهذا تستهدف الاستراتيجية الخاصة بالبنى التحتية في أي دولة من الدول عندما يوضع القطاع السياحي فيها في طبيعة القطاعات التي تستحق التمويل. لكن تمويل المتطلبات الأخرى للسياحة مثل إنشاء الفنادق وامكان الترفيه والتسليه ليس بالسهولة نفسها التي يمكن تمويل البنى التحتية

الأخرى بها. وعلى رغم ان قطاع السياحة يشهد نمواً قوياً لا يستهان به، لفت وليم ماريوت رئيس شركة «ماريوت انترناشيونال هوتيل فيناليومانت» في العالم إلى «بحر» تمويل إنشاء الفنادق في الأسواق الناشئة. بخلاف ما يسيده هذا العالم من استعداد وتجهيز لتمويل البنى التحتية الأخرى. وأضاف: «دعم فرق كبير بين فترة الخمسة عشر عاماً التي يستغرقها الجني من استثمارات في قطاع الفنادق، وبين الفترة الأقصر بكثير التي يستغرقها الجني من الاستثمار في البنى التحتية الأخرى». ومما يوسع البنك الدولي والهيئات الدولية الأخرى المماثلة ان تفعله مساعدة الدول على تطوير استراتيجيات تتعلق بتنمية القطاع السياحي فيها في شكل رؤوف بالبيئة. ويقول الخبراء ان هذا الأمر بالذات قد يصبح بالغ الأهمية بالنسبة الى مقفلة هذه الدول على اجتذاب السياح وعلى تسهيل اقتصادها في شكل يضمن بقاء النمو واستمراره. ويلفت هؤلاء الخبراء إلى ان عدداً مهماً ومتزايداً من السياح بات يرغب في الذهاب إلى مناطق الغابات الاستوائية، أو البقاء في الجبلية النائية. ويبدو ان هؤلاء السياح الذين ينشدون التمتع بالبيئة على طبيعتها، هم «أول الغيث» من سوق فيها أساس بغضول البيئة النظيفة والطعام الآمن السليم والماء النظيف. ويبدو استعداداً لتكبد مزيد من التكاليف لكي يتمتعوا بهذه الميزات كلها.

ولفت وليم ماريوت إلى ان هذا التبدل في السوق السياحية سبب تحسيناً كبيراً في التنمية الخاصة بالبيئة والحفاظ على سلامتها، ما جعل أي تخطيط في الوقت الراهن لإنشاء وجود ما يتضمن غالباً ضمان وجود الماء النظيف والتعميدات الصحية الأساسية وعملية تدوير المياه والموايد المبتذلة.

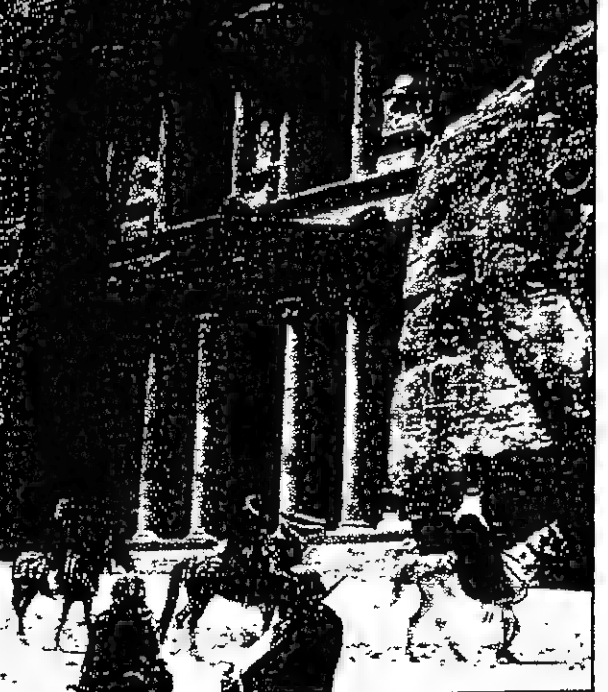
لكن هذا كله ليس مضموناً بالضرورة. ويقول جفري ليبمان ان السياحة «قوة كامنة لتكون اما افضل صديق للبيئة او اسوأ عدو لها».

ويضيف ان «مجلس السفر والسياحة العالمي» الذي يرأسه، يتعاون مع «مجلس الأرض» في سبيل وضع خطط ارشادية لتطوير القطاع السياحي، وأن يوسع البنك الدولي ان يساهم في هذه الجهود عن طريق ربط اقراضه بشروط ومعايير تضمن الحفاظ على سلامة البيئة.

ومن هنا، كان يوسع الهيئات الدولية، مثل البنك الدولي، ان تلعب دوراً إيجابياً عن طريق مساعدة الحكومات على ارساء الاطر التنموية الملائمة التي تجنب الدول النامية ارتكاب الأخطاء التي ارتكبت في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في دول أخرى حيث غالباً ما حصل تناقض أو تصادم بين تنمية السياحة وبين الأولويات البيئية.

ويقول الحريصون على البيئة وسلامتها ان الفيلبين قد تكون مثلاً وقوة لدول أخرى. فقد وضعت هذه الدولة خطة سياحية تغطي عشرين عاماً وتكلف ٢,٥ بليون دولار عام ١٩٩١ بمساعدة من برنامج التنمية الخاص

بالأمم المتحدة، ومن منظمة السياحة العالمية، وتربط التنمية السياحية بخطط التنمية الخاصة بالبيئة والحفاظ على سلامة البيئة. وتقرر ان تخطط الى تطوير مشاريع ضخمة لكنها توفر أيضاً دعماً للشركات الصغيرة والمتوسطة التي يوسعها ان توفر مجموعة كبيرة من الخدمات السياحية. ويعتبر هذا النوع من الدعم مهماً لأنه يخدم الهدف الذي يرمي إلى تحقيق التنمية المحلية التي يمكن ان تستمر. كما ان الخطة الفلبينية تشدد على أهمية التراث الثقافي والتاريخي الغني الخاص بالبلاد.



بالأمم المتحدة، ومن منظمة السياحة العالمية، وتربط التنمية السياحية بخطط التنمية الخاصة بالبيئة والحفاظ على سلامة البيئة. وتقرر ان تخطط الى تطوير مشاريع ضخمة لكنها توفر أيضاً دعماً للشركات الصغيرة والمتوسطة التي يوسعها ان توفر مجموعة كبيرة من الخدمات السياحية. ويعتبر هذا النوع من الدعم مهماً لأنه يخدم الهدف الذي يرمي إلى تحقيق التنمية المحلية التي يمكن ان تستمر. كما ان الخطة الفلبينية تشدد على أهمية التراث الثقافي والتاريخي الغني الخاص بالبلاد.

وتقول غابون: «تطيق الفلبين التي تسمى نمراً أخضر في آسيا، الخطة رقم ٢١. وكانت التي تبنها مؤتمر القمة الذي عقد في ريو دي جانيرو. ويقول مؤسس سترونغ، رئيس مؤسسة الموارد العالمية، التي تشبها بفصل أو بسبب المشاريع التنموية. وعبر هذا الرجل أيضاً عن اعتقاده بأنه من المرغوب فيه تجنب الأخطاء التي ارتكبها الاتحادات المتحدة والمملكة المتحدة في صناعة أخرى. ويقول: «يوجد ما يدعو الى عدم تحسين مستوى سلوكنا في الدول الناشئة».







مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

1997/1998	10/97	9/97	8/97	7/97	6/97	5/97	4/97	3/97	2/97	1/97	12/96	11/96	10/96	9/96	8/96	7/96	6/96	5/96	4/96	3/96	2/96	1/96	12/95	11/95	10/95	9/95	8/95	7/95	6/95	5/95	4/95	3/95	2/95	1/95	12/94	11/94	10/94	9/94	8/94	7/94	6/94	5/94	4/94	3/94	2/94	1/94	12/93	11/93	10/93	9/93	8/93	7/93	6/93	5/93	4/93	3/93	2/93	1/93	12/92	11/92	10/92	9/92	8/92	7/92	6/92	5/92	4/92	3/92	2/92	1/92	12/91	11/91	10/91	9/91	8/91	7/91	6/91	5/91	4/91	3/91	2/91	1/91	12/90	11/90	10/90	9/90	8/90	7/90	6/90	5/90	4/90	3/90	2/90	1/90	12/89	11/89	10/89	9/89	8/89	7/89	6/89	5/89	4/89	3/89	2/89	1/89	12/88	11/88	10/88	9/88	8/88	7/88	6/88	5/88	4/88	3/88	2/88	1/88	12/87	11/87	10/87	9/87	8/87	7/87	6/87	5/87	4/87	3/87	2/87	1/87	12/86	11/86	10/86	9/86	8/86	7/86	6/86	5/86	4/86	3/86	2/86	1/86	12/85	11/85	10/85	9/85	8/85	7/85	6/85	5/85	4/85	3/85	2/85	1/85	12/84	11/84	10/84	9/84	8/84	7/84	6/84	5/84	4/84	3/84	2/84	1/84	12/83	11/83	10/83	9/83	8/83	7/83	6/83	5/83	4/83	3/83	2/83	1/83	12/82	11/82	10/82	9/82	8/82	7/82	6/82	5/82	4/82	3/82	2/82	1/82	12/81	11/81	10/81	9/81	8/81	7/81	6/81	5/81	4/81	3/81	2/81	1/81	12/80	11/80	10/80	9/80	8/80	7/80	6/80	5/80	4/80	3/80	2/80	1/80	12/79	11/79	10/79	9/79	8/79	7/79	6/79	5/79	4/79	3/79	2/79	1/79	12/78	11/78	10/78	9/78	8/78	7/78	6/78	5/78	4/78	3/78	2/78	1/78	12/77	11/77	10/77	9/77	8/77	7/77	6/77	5/77	4/77	3/77	2/77	1/77	12/76	11/76	10/76	9/76	8/76	7/76	6/76	5/76	4/76	3/76	2/76	1/76	12/75	11/75	10/75	9/75	8/75	7/75	6/75	5/75	4/75	3/75	2/75	1/75	12/74	11/74	10/74	9/74	8/74	7/74	6/74	5/74	4/74	3/74	2/74	1/74	12/73	11/73	10/73	9/73	8/73	7/73	6/73	5/73	4/73	3/73	2/73	1/73	12/72	11/72	10/72	9/72	8/72	7/72	6/72	5/72	4/72	3/72	2/72	1/72	12/71	11/71	10/71	9/71	8/71	7/71	6/71	5/71	4/71	3/71	2/71	1/71	12/70	11/70	10/70	9/70	8/70	7/70	6/70	5/70	4/70	3/70	2/70	1/70	12/69	11/69	10/69	9/69	8/69	7/69	6/69	5/69	4/69	3/69	2/69	1/69	12/68	11/68	10/68	9/68	8/68	7/68	6/68	5/68	4/68	3/68	2/68	1/68	12/67	11/67	10/67	9/67	8/67	7/67	6/67	5/67	4/67	3/67	2/67	1/67	12/66	11/66	10/66	9/66	8/66	7/66	6/66	5/66	4/66	3/66	2/66	1/66	12/65	11/65	10/65	9/65	8/65	7/65	6/65	5/65	4/65	3/65	2/65	1/65	12/64	11/64	10/64	9/64	8/64	7/64	6/64	5/64	4/64	3/64	2/64	1/64	12/63	11/63	10/63	9/63	8/63	7/63	6/63	5/63	4/63	3/63	2/63	1/63	12/62	11/62	10/62	9/62	8/62	7/62	6/62	5/62	4/62	3/62	2/62	1/62	12/61	11/61	10/61	9/61	8/61	7/61	6/61	5/61	4/61	3/61	2/61	1/61	12/60	11/60	10/60	9/60	8/60	7/60	6/60	5/60	4/60	3/60	2/60	1/60	12/59	11/59	10/59	9/59	8/59	7/59	6/59	5/59	4/59	3/59	2/59	1/59	12/58	11/58	10/58	9/58	8/58	7/58	6/58	5/58	4/58	3/58	2/58	1/58	12/57	11/57	10/57	9/57	8/57	7/57	6/57	5/57	4/57	3/57	2/57	1/57	12/56	11/56	10/56	9/56	8/56	7/56	6/56	5/56	4/56	3/56	2/56	1/56	12/55	11/55	10/55	9/55	8/55	7/55	6/55	5/55	4/55	3/55	2/55	1/55	12/54	11/54	10/54	9/54	8/54	7/54	6/54	5/54	4/54	3/54	2/54	1/54	12/53	11/53	10/53	9/53	8/53	7/53	6/53	5/53	4/53	3/53	2/53	1/53	12/52	11/52	10/52	9/52	8/52	7/52	6/52	5/52	4/52	3/52	2/52	1/52	12/51	11/51	10/51	9/51	8/51	7/51	6/51	5/51	4/51	3/51	2/51	1/51	12/50	11/50	10/50	9/50	8/50	7/50	6/50	5/50	4/50	3/50	2/50	1/50	12/49	11/49	10/49	9/49	8/49	7/49	6/49	5/49	4/49	3/49	2/49	1/49	12/48	11/48	10/48	9/48	8/48	7/48	6/48	5/48	4/48	3/48	2/48	1/48	12/47	11/47	10/47	9/47	8/47	7/47	6/47	5/47	4/47	3/47	2/47	1/47	12/46	11/46	10/46	9/46	8/46	7/46	6/46	5/46	4/46	3/46	2/46	1/46	12/45	11/45	10/45	9/45	8/45	7/45	6/45	5/45	4/45	3/45	2/45	1/45	12/44	11/44	10/44	9/44	8/44	7/44	6/44	5/44	4/44	3/44	2/44	1/44	12/43	11/43	10/43	9/43	8/43	7/43	6/43	5/43	4/43	3/43	2/43	1/43	12/42	11/42	10/42	9/42	8/42	7/42	6/42	5/42	4/42	3/42	2/42	1/42	12/41	11/41	10/41	9/41	8/41	7/41	6/41	5/41	4/41	3/41	2/41	1/41	12/40	11/40	10/40	9/40	8/40	7/40	6/40	5/40	4/40	3/40	2/40	1/40	12/39	11/39	10/39	9/39	8/39	7/39	6/39	5/39	4/39	3/39	2/39	1/39	12/38	11/38	10/38	9/38	8/38	7/38	6/38	5/38	4/38	3/38	2/38	1/38	12/37	11/37	10/37	9/37	8/37	7/37	6/37	5/37	4/37	3/37	2/37	1/37	12/36	11/36	10/36	9/36	8/36	7/36	6/36	5/36	4/36	3/36	2/36	1/36	12/35	11/35	10/35	9/35	8/35	7/35	6/35	5/35	4/35	3/35	2/35	1/35	12/34	11/34	10/34	9/34	8/34	7/34	6/34	5/34	4/34	3/34	2/34	1/34	12/33	11/33	10/33	9/33	8/33	7/33	6/33	5/33	4/33	3/33	2/33	1/33	12/32	11/32	10/32	9/32	8/32	7/32	6/32	5/32	4/32	3/32	2/32	1/32	12/31	11/31	10/31	9/31	8/31	7/31	6/31	5/31	4/31	3/31	2/31	1/31	12/30	11/30	10/30	9/30	8/30	7/30	6/30	5/30	4/30	3/30	2/30	1/30	12/29	11/29	10/29	9/29	8/29	7/29	6/29	5/29	4/29	3/29	2/29	1/29	12/28	11/28	10/28	9/28	8/28	7/28	6/28	5/28	4/28	3/28	2/28	1/28	12/27	11/27	10/27	9/27	8/27	7/27	6/27	5/27	4/27	3/27	2/27	1/27	12/26	11/26	10/26	9/26	8/26	7/26	6/26	5/26	4/26	3/26	2/26	1/26	12/25	11/25	10/25	9/25	8/25	7/25	6/25	5/25	4/25	3/25	2/25	1/25	12/24	11/24	10/24	9/24	8/24	7/24	6/24	5/24	4/24	3/24	2/24	1/24	12/23	11/23	10/23	9/23	8/23	7/23	6/23	5/23	4/23	3/23	2/23	1/23	12/22	11/22	10/22	9/22	8/22	7/22	6/22	5/22	4/22	3/22	2/22	1/22	12/21	11/21	10/21	9/21	8/21	7/21	6/21	5/21	4/21	3/21	2/21	1/21	12/20	11/20	10/20	9/20	8/20	7/20	6/20	5/20	4/20	3/20	2/20	1/20	12/19	11/19	10/19	9/19	8/19	7/19	6/19	5/19	4/19	3/19	2/19	1/19	12/18	11/18	10/18	9/18	8/18	7/18	6/18	5/18	4/18	3/18	2/18	1/18	12/17	11/17	10/17	9/17	8/17	7/17	6/17	5/17	4/17	3/17	2/17	1/17	12/16	11/16	10/16	9/16	8/16	7/16	6/16	5/16	4/16	3/16	2/16	1/16	12/15	11/15	10/15	9/15	8/15	7/15	6/15	5/15	4/15	3/15	2/15	1/15	12/14	11/14	10/14	9/14	8/14	7/14	6/14	5/14	4/14	3/14	2/14	1/14	12/13	11/13	10/13	9/13	8/13	7/13	6/13	5/13	4/13	3/13	2/13	1/13	12/12	11/12	10/12	9/12	8/12	7/12	6/12	5/12	4/12	3/12	2/12	1/12	12/11	11/11	10/11	9/11	8/11	7/11	6/11	5/11	4/11	3/11	2/11	1/11	12/10	11/10	10/10	9/10	8/10	7/10	6/10	5/10	4/10	3/10	2/10	1/10	12/09	11/09	10/09	9/09	8/09	7/09	6/09	5/09	4/09	3/09	2/09	1/09	12/08	11/08	10/08	9/08	8/08	7/08	6/08	5/08	4/08	3/08	2/08	1/08	12/07	11/07	10/07	9/07	8/07	7/07	6/07	5/07	4/07	3/07	2/07	1/07	12/06	11/06	10/06	9/06	8/06	7/06	6/06	5/06	4/06	3/06	2/06	1/06	12/05	11/05	10/05	9/05	8/05	7/05	6/05	5/05	4/05	3/05	2/05	1/05	12/04	11/04	10/04	9/04	8/04	7/04	6/04	5/04	4/04	3/04	2/04	1/04	12/03	11/03	10/03	9/03	8/03	7/03	6/03	5/03	4/03	3/03	2/03	1/03	12/02	11/02	10/02	9/02	8/02	7/02	6/02	5/02	4/02	3/02	2/02	1/02	12/01	11/01	10/01	9/01	8/01	7/01	6/01	5/01	4/01	3/01	2/01	1/01	12/00	11/00	10/00	9/00	8/00	7/00	6/00	5/00	4/00	3/00	2/00	1/00	12/99	11/99	10/99	9/99	8/99	7/99	6/99	5/99	4/99	3/99	2/99	1/99	12/98	11/98	10/98	9/98	8/98	7/98	6/98	5/98	4/98	3/98	2/98	1/98	12/97	11/97	10/97	9/97	8/97	7/97	6/97	5/97	4/97	3/97	2/97	1/97	12/96	11/96	10/96	9/96	8/96	7/96	6/96	5/96	4/96	3/96	2/96	1/96	12/95	11/95	10/95	9/95	8/95	7/95	6/95	5/95	4/95	3/95	2/95	1/95	12/94	11/94	10/94	9/94	8/94	7/94	6/94	5/94	4/94	3/94	2/94	1/94	12/93	11/93	10/93	9/93	8/93	7/93	6/93	5/93	4/93	3/93	2/93	1/93	12/92	11/92	10/92	9/92	8/92	7/92	6/92	5/92	4/92	3/92	2/92	1/92	12/91	11/91	10/91	9/91	8/91	7/91	6/91	5/91	4/91	3/91	2/91	1/91	12/90	11/90	10/90	9/90	8/90	7/90	6/90	5/90	4/90	3/90	2/90	1/90	12/89	11/89	10/89	9/89	8/89	7/89	6/89	5/89	4/89	3/89	2/89	1/89	12/88	11/88	10/88	9/88	8/88	7/88	6/88	5/88	4/
-----------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------	-------	-------	------	------	------	------	------	----



## أخلاء غزة وإبلاغ الضفة...

■ كلما من يوم يتذكر أن لدى بنيامين نتانياهو مشروعه الخاص الرافض لما توصلت إليه الحكومة الإسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين والأردن. وهذا المشروع يقوم أولاً على تسليم غزة إلى ياسر عرفات وإظهاره في مظهر البطل الفلسطيني والعربي، وهي حيلة لا يمكن أن تنطلي في أي شكل على «أبو عمار» وإبلاغ الضفة الغربية غير توسيع المستوطنات وإقامة وحدات سكنية تجعل كل فلسطيني يفكر في أن من الأفضل له أن ينتقل إلى الأردن بإعقابه الوطن البديل للفلسطينيين. وهناك منذ الآن معلومات تشير إلى تدريبات الجيش الإسرائيلي على المساعدة في إخلاء المستوطنات في غزة بهدف تسهيل عملية إبلاغ الضفة.

من هنا يبدو واضحاً أن كل من يعتبر نفسه «مسؤولاً» فلسطينياً بهاجم الأردن هو متعاون مع إسرائيل ليس إلا. والاتهامات التي يوجهها هذا القويدي في حماس، أو ذلك إلى الأردن تصب في دعم سياسة نتانياهو، وذلك لسبب في غاية البساطة هو أن المطلوب أكثر من أي وقت مضى العلاقة الفلسطينية - الأردنية والعمل على تنفيذها وتقويتها بدل الانسحاب إليها بما يخدم المصلحة الإسرائيلية.

إنها ليست المرة الأولى التي يخطئ جانب يعتبر نفسه عربياً، عن حسن نية أو سوء نية في حساباته، وربما لم يخطئ هذا الجانب في أي نوع من الحسابات، خصوصاً أنه تبين مع مرور الوقت أنه ساهم بشكل كبير في وصول بنيامين نتانياهو إلى السلطة. وعليه أن يكمل دوره في هذا الاتجاه... أي في تأمين نجاح مشروع نتانياهو الذي يتلخص بضرب العلاقة الفلسطينية - الأردنية وإقناع الأردنيين بأن الفلسطينيين يشاركون معهم، والفلسطينيين بأن الخطر الأساسي مصدره الأردن وليس إسرائيل.

يقترض في من يسمي نفسه ممثل حماس، في الأردن أن يبتكح هذا أنبي من الوعي السياسي الذي يمكنه من أن يكون بالفعل عنصر ضغط على حكومة بنيامين نتانياهو بدل أن يكون وزيراً احتياطياً في هذه الحكومة. ذلك أنه حتى أشعار آخر، من كل ما تريده هذه الحكومة هو إغراق الضفة الغربية من سكانها وإيجاد حال من عدم الثقة بين الأردن والفلسطينيين، فهل أن ممثل حماس الذي يلقى الاتهامات يميناً ويساراً يفعل شيئاً آخر غير دعم موقف بنيامين نتانياهو؟

قبل أن تفتح إسرائيل النقح المشؤم تحت أساسات لفسد الأقصى أرسلت دورى غول مستشار نتانياهو إلى الأردن في محاولة واضحة لإيجاد شرح بين الموقفين الأردني والفلسطيني، وتبين لاحقاً أن غول لم يبلغ الأردنيين عن النقح وأن الهدف من زيارته كان الإساءة إلى العلاقة الأردنية - الفلسطينية.

من حق حكومة نتانياهو أن تلعب هذه اللعبة، نظراً إلى أنها جزء من استراتيجيتها، ولكن هل من حق حماس، التي تدعي أنها تريد المحافظة على حقوق الفلسطينيين أن تلجأ إلى الممارسات الإسرائيلية، وليس ذلك هو الغالب السياسي بعينه، حتى لا تغلق التفاوض مع إسرائيل ومشروعها الجديد؟

خبره خير الله

## منسوب سام في أرييل

■ من المرجح أن يكون الرهان على استمرار اتفاق السلام الذي وقّعه الولايات المتحدة بمساعدة تركيا، بين الاتحاد الوطني للكريستانيين بزعامة جلال طالباني وبين الحزب الديموقراطي الكرستاني بزعامة مسعود بارزاني مجازفة في أفضل الأحوال. بل أن في الأكان قياساً على الممارسات الكثيرة السابقة بين زعميين هذين التنظيمين وقواتهما، اعتبار أي رهان على استمرار وقف إطلاق النار في شمال العراق الذي مرود الإجماع للقبل للأطراف المعنية بالتسوية في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري مجازفة إن لم تقل خسارة.

إن التوصل إلى هذا الاستنتاج أمر في غاية السهولة، فعلى الصعيد الإقليمي نجد في شمال العراق أن مصالح الدول الثلاث المعنية به (إسرائيل، العراق العراقية التي هو جزء من أراضيها وامتداد سياستها، وإيران وتركيا) التناحرت في هي مصالح تلتقي وتقترب وتتقارب بالآثار وعلى حسابهم وسيهم.

هذا الاستنتاج من السهل التوصل إليه، يرغم أن حقيقة مرة للكراد أنفسهم ولكل من يتعاطف مع حقوقهم الإنسانية والثقافية، بمجرد إدراك استمرار كل من إيران والعراق وتركيا على الرض للملق فكرة إيجاد دولة كبرى تتصلصع عن أي منها، ناهيك عن دولة كبرى كبرى تجمع أكراد الدول الثلاث.

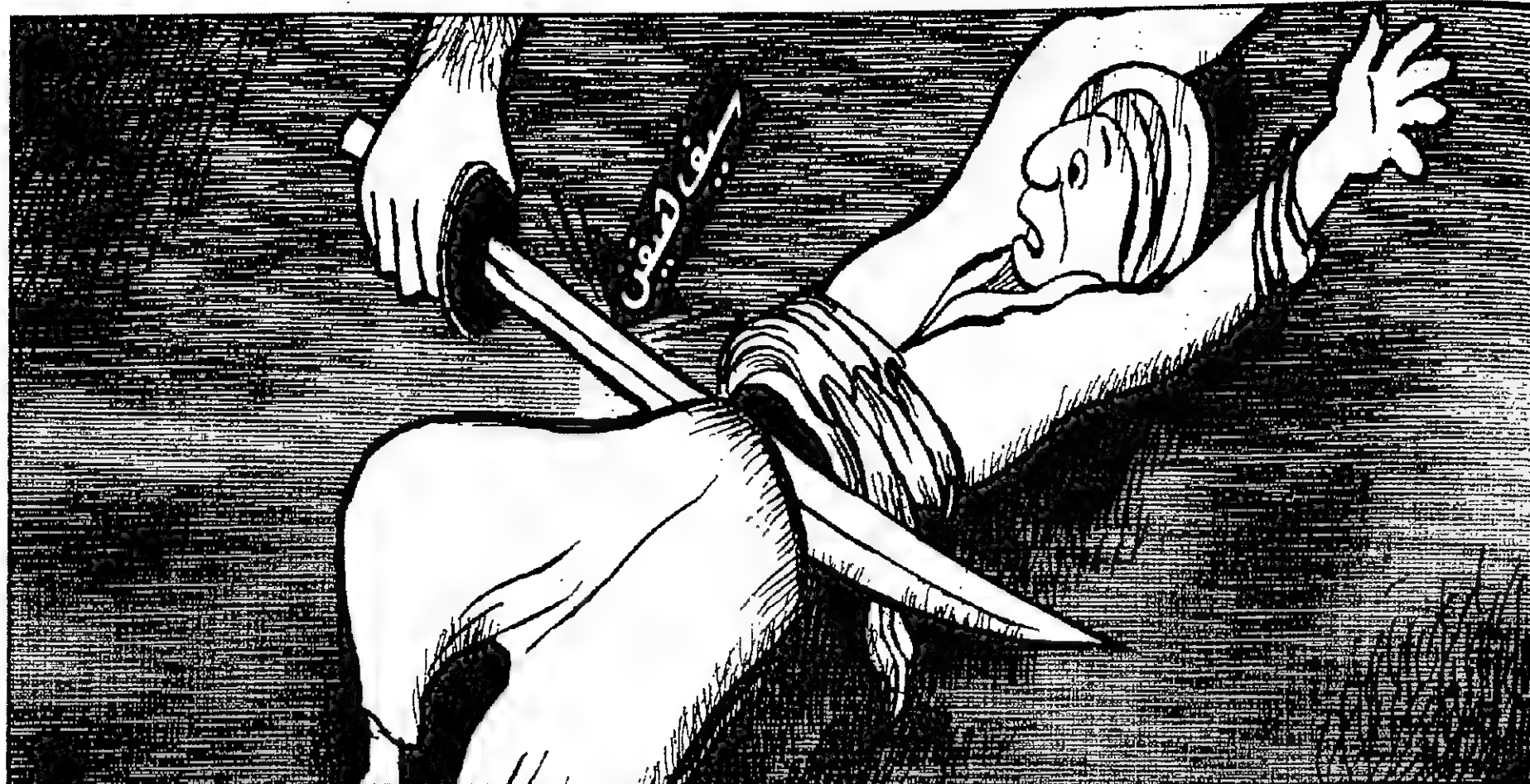
للعراق أكراده الذين منحهم في وقت من الأوقات حكماً ذاتياً يفترض أنه لا يزال على الطاولة لكن إيمته إلى خليفة الصيغة صراعات مع الحكومة المركزية في بغداد التي اتهمت أكراد الشمال بالتواطؤ مع الإيرانيين ومساعدتهم في حرب الخليج الأولى وعات من تدميرهم في حرب الخليج الثانية، وتركيا أكرادها الذين أفرزوا، لسبب خطتها، حزب ذلك سبيل لمارسات الوحشية للدولة التركية ضد أكرادها بنهجهم من قرامهم وتغيبهم المشبهين منهم بالعمالين مع «الأمميين الانفصاليين»، ولإيران أكرادها الذين تحركهم وتشتعلهم أدوات كيميائية حلا لها في تنافسها مع العراق وتركيا وفي سعيها إلى ممارسة ضغطه ضد التدخل الأمريكي في الشمال.

إن الاتفاق الأخير الذي توصل إليه مساعد وزير الخارجية الأمريكي وريت ويليتو في إنقرة يتضح منه مدى التأثير التركي في موقفه، فهو يصر على «إبعاد تدخل أي قوى أخرى، يمكن أن يزيد تدخلها التوتري في العلاقات الشمالية للشرق، ولا يقصد بذلك سوى إيران والعراق».

أما إن تحاول أطراف الاتفاق، وأقلهم شأن وتأثيراً هنا هما طالباني وبارزاني، إيجاد التدخل الإيراني فامر مفهوم وقبول، ولكن إن يساري الاتفاق بين إيران والعراق فامر لا يقبله أي قانون دولي بل يجب أن يكون مروضاً في ظل التأكيدات من ضرورة لحد وحدة الأراضي العراقية وسلامتها، اللهم إلا إذا كانت هذه التأكيدات غطاء لتدخل الحاصل فعلاً... ما يجعلها فارغة لا معنى لها.

ويبدو الاقتراح واشتغل إرسال مبعوثين مهمين من أرييل ويحاول تهدئة طالباني وبارزاني كلما اقتتل خبطة طائشة تنكّر بسلوب البريطانيين في عهد امبراطوريتهم عندما كان «المنسوب السامي» صاحب الحل والعقد.

ماهر عثمان



مصر - إسرائيل: من السلام البارد إلى الحرب الباردة

## القمة الاقتصادية ومحاولة القفز فوق الحلاف

عملية السلام المعقدة، وبالرغم من الفتور الذي ساد العلاقات في مراحل مختلفة منذ دكايب بديف، ١٩٧٩ إلا أن مصر بقيت محافظة على اتزانها في المواقف التي يتعامل بها نتانياهو مع الرئيس المصري ومع رئيس السلطة الفلسطينية. ولقد توقع ميسار من رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ينفذ القليل مما وعد به أثناء زيارته للقاهرة. ففي المؤتمر الصحافي المشترك أعرب نتانياهو عن استعداده للتفاوض مع سورية شرط تغيير مواقفيها وممارساتها في لبنان. وأكد عدم وجود مطامع اقليمية لاسرائيل في لبنان، وصرح برغبة الطوق الأمني للفروخ على سكان الضفة الغربية وغزة، وعلمنا تحدث الرئيس المصري عن مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، رد عليه نتانياهو باعلان التزامه السلام القائم على مرجعية مدريد وتنفيذ الالتزامات التعاقدية، واقتفى بالقول أن الرئيس ستكون مدينة موحدة ومفتوحة للاميان الخلافة من نون تكرار التهمة المعروفة بأنها العاصمة الإسرائيلية لاسرائيل، وفي ختام المؤتمر الصحفي أشار مبارك إلى القمة الاقتصادية الثالثة، وإلى ضرورة تنقية الأجواء وإيجاد مناخ سلام لاستئناف المفاوضات على جميع المستويات.

وسافر نتانياهو ليتحدث عن المباحثات التي استمرت بالود والصراحة والصداقة، معلناً أنها مهتد الطريق لبحث قضايا السلام الشامل مع الفلسطينيين والصوريين والبنانيين. بعد مرور شهرين تقريباً على هذا اللقاء توصل مبارك إلى استنتاج مفاده أن نتانياهو غير صادق في تصريحاته المتعددة بالسرعة، وأنه كان يشتري الوقت ليثبت وضعه الداخلي سواء من الدول.

بالمقابل، فإن الرئيس مبارك يحاول أن يعيد إلى مصر دورها التاريخي كركيزة لاستقرار والامن في الشرق الأوسط، وهذا ما أوحى به في خطابه الأخير الذي ألقاه في مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لارسال مبعوثين شرين الأول (أكتوبر)، وقال في ذلك «عندما حدث العيون العظيم واقتضمت قواتنا قادة الشعوب وحطمت خط بارليف وحصونه المنيع، ووعت اعلام مصر فوق ربوع سيناء استمرت مصر عافيتها واستعاد المصريون استقلالهم وتحتمت على أرض المعركة الالام واساطير كثيرة، والذات حالة الالام والحزن، ويتجسد غرور الدولة وبعاد الهمم والتفوق، وفادك للجميع أن القوة بها بلغت لا تستطيع وحدها تحقيق السلام العادل والشامل. إننا نريد سلاماً عادلاً شاملاً يحقق الامن المتكافئ طاقات المنطقة وأكثر من نصف قرن».

وكان بهذا الكلام يتسارع إلى الاجواء المشحونة بالحنف التي تشهدها مواقف نتانياهو فوق المنطقة، وإلى ان الحروب لا تغربض إلا وتغرسها على قبول هيمنة السلام الاسرائيلي، واستعداد من هذا الكلام ان التحالفات العسكرية الجديدة التي تحييدها الولايات المتحدة بين اسرائيل وتركيا سوف تنتهي نهاية محل السنو، أو خلف بغداد، أي الحلف الذي رعته بريطانيا في الولايات المتحدة في الخمسينات، بينما يتعاون على اربعة دساتير الحلف الجديد الولايات المتحدة واسرائيل بهدف خلق قوة سورية والغاء دور مصر. وهذه المرة الأولى التي تحاول إسرائيل للدول الأجنبية محاصرة مصر وتجميع دورها السياسي والعسكري والاقتصادي، ومنذ عصر محمد علي وأوروبا مهتمة بوزارة دور مصر على نحو يؤمن مصالحها الحيوية. ولقد أثبتت الأزمة الأخيرة أن محاصرتها مصر أو زوالها أو تحييدها أو تجاهلها يمكن أن يثير ردود فعل معاكسة يصعب معها البقاء في دائرة السلام، خصوصاً إذا استمرت واشتغل في تبني السياسة الإسرائيلية - الأمريكية في ضم لمقاصد، وربما تفكر الاميركية في ضم باكستان إلى هذا التحالف أما ما نجت طالباني في بسط سيطرتها على أفغانستان. عندئذ يصار إلى شزمنة دول الشرق الأوسط والحلفاء بباكستان في مواجهة إيران، وتركيا واسرائيل في مواجهة سورية ومصر، الأمر الذي يفرض النزاعات الإقليمية ويجعل من المنطقة سلة سلطتين، ليس فيها سوى القش والعرض.

قرار العودة إلى القمة الاقتصادية الثالثة في مصر، يمثل قرار مصر في إقامة سوق عربية مشتركة وإلى خيار الرئيس مبارك في منع الحرب الباردة العربية - الإسرائيلية من أن تتحول إلى مواجهة ساخنة تضع بين ثيرانها كل الاتفاقات والقرارات والتعهدات: كاتب وصحافي لبناني.

تكتب اسمه دتار باهو.

الديبلوماسيون العرب في القاهرة يعززون تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية إلى اتزانها المواقف التي يتعامل بها نتانياهو مع الرئيس المصري ومع رئيس السلطة الفلسطينية. ولقد توقع ميسار من رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ينفذ القليل مما وعد به أثناء زيارته للقاهرة. ففي المؤتمر الصحافي المشترك أعرب نتانياهو عن استعداده للتفاوض مع سورية شرط تغيير مواقفيها وممارساتها في لبنان. وأكد عدم وجود مطامع اقليمية لاسرائيل في لبنان، وصرح برغبة الطوق الأمني للفروخ على سكان الضفة الغربية وغزة، وعلمنا تحدث الرئيس المصري عن مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، رد عليه نتانياهو باعلان التزامه السلام القائم على مرجعية مدريد وتنفيذ الالتزامات التعاقدية، واقتفى بالقول أن الرئيس ستكون مدينة موحدة ومفتوحة للاميان الخلافة من نون تكرار التهمة المعروفة بأنها العاصمة الإسرائيلية لاسرائيل، وفي ختام المؤتمر الصحفي أشار مبارك إلى القمة الاقتصادية الثالثة، وإلى ضرورة تنقية الأجواء وإيجاد مناخ سلام لاستئناف المفاوضات على جميع المستويات.

وسافر نتانياهو ليتحدث عن المباحثات التي استمرت بالود والصراحة والصداقة، معلناً أنها مهتد الطريق لبحث قضايا السلام الشامل مع الفلسطينيين والصوريين والبنانيين. بعد مرور شهرين تقريباً على هذا اللقاء توصل مبارك إلى استنتاج مفاده أن نتانياهو غير صادق في تصريحاته المتعددة بالسرعة، وأنه كان يشتري الوقت ليثبت وضعه الداخلي سواء من الدول.

بالمقابل، فإن الرئيس مبارك يحاول أن يعيد إلى مصر دورها التاريخي كركيزة لاستقرار والامن في الشرق الأوسط، وهذا ما أوحى به في خطابه الأخير الذي ألقاه في مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لارسال مبعوثين شرين الأول (أكتوبر)، وقال في ذلك «عندما حدث العيون العظيم واقتضمت قواتنا قادة الشعوب وحطمت خط بارليف وحصونه المنيع، ووعت اعلام مصر فوق ربوع سيناء استمرت مصر عافيتها واستعاد المصريون استقلالهم وتحتمت على أرض المعركة الالام واساطير كثيرة، والذات حالة الالام والحزن، ويتجسد غرور الدولة وبعاد الهمم والتفوق، وفادك للجميع أن القوة بها بلغت لا تستطيع وحدها تحقيق السلام العادل والشامل. إننا نريد سلاماً عادلاً شاملاً يحقق الامن المتكافئ طاقات المنطقة وأكثر من نصف قرن».

وكان بهذا الكلام يتسارع إلى الاجواء المشحونة بالحنف التي تشهدها مواقف نتانياهو فوق المنطقة، وإلى ان الحروب لا تغربض إلا وتغرسها على قبول هيمنة السلام الاسرائيلي، واستعداد من هذا الكلام ان التحالفات العسكرية الجديدة التي تحييدها الولايات المتحدة بين اسرائيل وتركيا سوف تنتهي نهاية محل السنو، أو خلف بغداد، أي الحلف الذي رعته بريطانيا في الولايات المتحدة في الخمسينات، بينما يتعاون على اربعة دساتير الحلف الجديد الولايات المتحدة واسرائيل بهدف خلق قوة سورية والغاء دور مصر. وهذه المرة الأولى التي تحاول إسرائيل للدول الأجنبية محاصرة مصر وتجميع دورها السياسي والعسكري والاقتصادي، ومنذ عصر محمد علي وأوروبا مهتمة بوزارة دور مصر على نحو يؤمن مصالحها الحيوية. ولقد أثبتت الأزمة الأخيرة أن محاصرتها مصر أو زوالها أو تحييدها أو تجاهلها يمكن أن يثير ردود فعل معاكسة يصعب معها البقاء في دائرة السلام، خصوصاً إذا استمرت واشتغل في تبني السياسة الإسرائيلية - الأمريكية في ضم لمقاصد، وربما تفكر الاميركية في ضم باكستان إلى هذا التحالف أما ما نجت طالباني في بسط سيطرتها على أفغانستان. عندئذ يصار إلى شزمنة دول الشرق الأوسط والحلفاء بباكستان في مواجهة إيران، وتركيا واسرائيل في مواجهة سورية ومصر، الأمر الذي يفرض النزاعات الإقليمية ويجعل من المنطقة سلة سلطتين، ليس فيها سوى القش والعرض.

قرار العودة إلى القمة الاقتصادية الثالثة في مصر، يمثل قرار مصر في إقامة سوق عربية مشتركة وإلى خيار الرئيس مبارك في منع الحرب الباردة العربية - الإسرائيلية من أن تتحول إلى مواجهة ساخنة تضع بين ثيرانها كل الاتفاقات والقرارات والتعهدات: كاتب وصحافي لبناني.

تكتب اسمه دتار باهو.

الديبلوماسيون العرب في القاهرة يعززون تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية إلى اتزانها المواقف التي يتعامل بها نتانياهو مع الرئيس المصري ومع رئيس السلطة الفلسطينية. ولقد توقع ميسار من رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ينفذ القليل مما وعد به أثناء زيارته للقاهرة. ففي المؤتمر الصحافي المشترك أعرب نتانياهو عن استعداده للتفاوض مع سورية شرط تغيير مواقفيها وممارساتها في لبنان. وأكد عدم وجود مطامع اقليمية لاسرائيل في لبنان، وصرح برغبة الطوق الأمني للفروخ على سكان الضفة الغربية وغزة، وعلمنا تحدث الرئيس المصري عن مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، رد عليه نتانياهو باعلان التزامه السلام القائم على مرجعية مدريد وتنفيذ الالتزامات التعاقدية، واقتفى بالقول أن الرئيس ستكون مدينة موحدة ومفتوحة للاميان الخلافة من نون تكرار التهمة المعروفة بأنها العاصمة الإسرائيلية لاسرائيل، وفي ختام المؤتمر الصحفي أشار مبارك إلى القمة الاقتصادية الثالثة، وإلى ضرورة تنقية الأجواء وإيجاد مناخ سلام لاستئناف المفاوضات على جميع المستويات.

وسافر نتانياهو ليتحدث عن المباحثات التي استمرت بالود والصراحة والصداقة، معلناً أنها مهتد الطريق لبحث قضايا السلام الشامل مع الفلسطينيين والصوريين والبنانيين. بعد مرور شهرين تقريباً على هذا اللقاء توصل مبارك إلى استنتاج مفاده أن نتانياهو غير صادق في تصريحاته المتعددة بالسرعة، وأنه كان يشتري الوقت ليثبت وضعه الداخلي سواء من الدول.

بالمقابل، فإن الرئيس مبارك يحاول أن يعيد إلى مصر دورها التاريخي كركيزة لاستقرار والامن في الشرق الأوسط، وهذا ما أوحى به في خطابه الأخير الذي ألقاه في مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لارسال مبعوثين شرين الأول (أكتوبر)، وقال في ذلك «عندما حدث العيون العظيم واقتضمت قواتنا قادة الشعوب وحطمت خط بارليف وحصونه المنيع، ووعت اعلام مصر فوق ربوع سيناء استمرت مصر عافيتها واستعاد المصريون استقلالهم وتحتمت على أرض المعركة الالام واساطير كثيرة، والذات حالة الالام والحزن، ويتجسد غرور الدولة وبعاد الهمم والتفوق، وفادك للجميع أن القوة بها بلغت لا تستطيع وحدها تحقيق السلام العادل والشامل. إننا نريد سلاماً عادلاً شاملاً يحقق الامن المتكافئ طاقات المنطقة وأكثر من نصف قرن».

وكان بهذا الكلام يتسارع إلى الاجواء المشحونة بالحنف التي تشهدها مواقف نتانياهو فوق المنطقة، وإلى ان الحروب لا تغربض إلا وتغرسها على قبول هيمنة السلام الاسرائيلي، واستعداد من هذا الكلام ان التحالفات العسكرية الجديدة التي تحييدها الولايات المتحدة بين اسرائيل وتركيا سوف تنتهي نهاية محل السنو، أو خلف بغداد، أي الحلف الذي رعته بريطانيا في الولايات المتحدة في الخمسينات، بينما يتعاون على اربعة دساتير الحلف الجديد الولايات المتحدة واسرائيل بهدف خلق قوة سورية والغاء دور مصر. وهذه المرة الأولى التي تحاول إسرائيل للدول الأجنبية محاصرة مصر وتجميع دورها السياسي والعسكري والاقتصادي، ومنذ عصر محمد علي وأوروبا مهتمة بوزارة دور مصر على نحو يؤمن مصالحها الحيوية. ولقد أثبتت الأزمة الأخيرة أن محاصرتها مصر أو زوالها أو تحييدها أو تجاهلها يمكن أن يثير ردود فعل معاكسة يصعب معها البقاء في دائرة السلام، خصوصاً إذا استمرت واشتغل في تبني السياسة الإسرائيلية - الأمريكية في ضم لمقاصد، وربما تفكر الاميركية في ضم باكستان إلى هذا التحالف أما ما نجت طالباني في بسط سيطرتها على أفغانستان. عندئذ يصار إلى شزمنة دول الشرق الأوسط والحلفاء بباكستان في مواجهة إيران، وتركيا واسرائيل في مواجهة سورية ومصر، الأمر الذي يفرض النزاعات الإقليمية ويجعل من المنطقة سلة سلطتين، ليس فيها سوى القش والعرض.

قرار العودة إلى القمة الاقتصادية الثالثة في مصر، يمثل قرار مصر في إقامة سوق عربية مشتركة وإلى خيار الرئيس مبارك في منع الحرب الباردة العربية - الإسرائيلية من أن تتحول إلى مواجهة ساخنة تضع بين ثيرانها كل الاتفاقات والقرارات والتعهدات: كاتب وصحافي لبناني.

## الملك حسين في أريحا

سيريل تاومستد \*

■ حملت الصحف البريطانية الصادرة في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) واحدة من تلك الصور المباشرة التي تعد أكثر من النص الحرفي بها، وظهر فيها الملك حسين واقفاً إلى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء الزيارة التي قام بها إلى الضفة الغربية، وذلك للمرة الأولى منذ هزيمة جيشه هناك في ١٩٦٧. وكان الخليق لأحدى هذه الصور «دخول في السلاح».

كم تخبرنا الحال، وبالمسرة التي تتعاقب فيها الفصول فتقدم ما سبقها، ما هي على منضتي قصاصة من صحيفة ذي تايمز، أن ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، لم يمش عليها سوى تسعة أشهر. وجاء فيها: «صاحب الملك حسين أمس أول ملك عربي يزور تل أبيب، ليكسب الشدة وعقول سكانها البالغ عددهم ٤٠٠ ألف شخص عندما أعلن أنه يشعر بأنه في بيته وبين أصدقاء».

وتابعت الصحيفة لتتخلل عن اسرائيلي أضطر إلى الابتعاد أكثر من أربع ساعات في طريقه من إلقاء نظرة على الموكب الملكي، قوله: «نحن نحبه. إننا محبون به أكثر من أي زعيم عربي آخر (...) لن ننسى أبداً أن هذه كان أول زعيم عربي يموت من أجل قضية لا شمل اليهود والعرب».

ويبدو أن نتانياهو أن الملك تحدى متفقيه في الأردن وأطاح الفلسطينيين بزيارة تل أبيب قبل أن يتوجه إلى أي من المناطق التي كان الفلسطينيون محروها، بعد سنوات من الاحتلال العسكري للفلب والفلب، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مخاطباً العامل الأردني في احتفال رسمي: «لا أعرف أي عامل آخر يمكن أن يوحنا أكثر من زيارته في بلاتنا».

ونشئ كثير من الاسرائيليين عندما شاهدوا على شاشات التلفزيون جندين اردنيين وهما يلتقيان لعلاج في مستشفى يتشرفوا عليه، وذلك في مؤشر إلى تحسن العلاقات بين البلدين.

لا جدل أن العامل الأردني محافظ حالياً من رئيس وزراء اسرائيل وحكومتها. وكانت الزيارة التي قام بها إلى بلدة أريحا التاريخية، التي تقع ضمن منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية تهدف إلى تأكيد التضامن العربي في وقت يزعم البعض أنه يرى سحب الحرب فوق الشرق الأوسط، فيما يتصاعد التوتر بسرعة بين اسرائيل وسورية. وبدا أن الملك الذي قبل ذلك التصالح سلام مع اسرائيل في ١٩٩٤، متفهماً خطي مصر، كان يعرض نفسه لخيار كبير سبب السيرة التي حاول بها تحقيق السلام مع اسرائيل. وكان الشبه بكاند فخران لجوان بمسافة بعيدة طالع جنود وهم يلوحون بسبوحهم، فهو يؤكد أن «البلدية صامتة، تؤيدهم لكن اسرلايين فلسطينيين كثيرين (يعتقد أن ما لا يقل من ٩٠ في المئة من الأردنيين يتحدرن من أصل فلسطيني) عارضوا بشكر غريزي ما كان يفعله والاسلوب المتحمس الذي اعتمد.

وإن الفون المفاجيء للسيد بنيامين نتانياهو في الانتخابات الإسرائيلية في أيار (مايو) الماضي، كان الملك حسين الأقل انتقاداً بين كل الزعماء العرب. وكان العامل الأردني أجرى على امتداد سنتين قبل ذلك التصالح حذرة مع نتانياهو الذي عرّف موقعه، واعتبر أن من الحكمة إعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد بعض الوقت للتربط امور. لكن الملك كان حسناً تماماً في انتقاد نتانياهو لعدم الاتصال به قبل أن يقدم على خطوته غير المسؤولة والصفاة لغاد يفتح النقح الياس في القدس الذي تعهدت السلطات الإسرائيلية ألا يلقأ أبداً. وقد فتح الملك بعد بضعة ساعات فقط على زيارة قام بها السيد لوري غول المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي إلى عمان من دون أن ينطق إلى الموضوع خلافاً.

ويتحمل الأردن مسؤولية خاصة من حماية الاسكان المقدسة للمسلمين في القدس وفق معاهدة السلام في ١٩٩٤ - وهي موضع خلاف مع الفلسطينيين ومشكلة محتمة في المستقبل.

وكانت كلمات الانتقاد التي وجهها الملك أخيراً إلى نتانياهو قوية جداً. وثقلت الصحف الاميركية عنه قوله لرئيس الوزراء الاسرائيلي خلال قمة واشنطن: «أشعر بالقلق لوضعك. أنت زعيم اسرائيل، هل يمكن أن تقتض الفرصة أن لا تستطيع ذلك مستعمل كلنا الموجودون في هذه الغرفة للتنازع الفعلي».

وفي مقابلة أجرتها معه أخيراً صحيفة عربية قال العامل الأردني أنه إذا لم يتوصل نتانياهو إلى السلام مع الفلسطينيين فإن أي شيء يمكن أن يحدث فيما فيه تكرار ما جرى في ١٩٩١ عندما ارتدى نتانياهو قناع الغاز على شاشة التلفزيون.

هل سمع وفهم التحذير الصريح والواضح الذي أطلقه الملك من جانب الاسرائيليين الذين أبدوا معاهدة السلام مع الأردن من دون لخافو التي كانت امتناهم في شأن اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين وإنشاء قوة مسلحة للشرطة الفلسطينية؟

ينبغي لنا جميعاً أن نرحب بزيارة الملك حسين المثيرة والمفاجئة إلى أريحا. فالتضامن العربي ضروري في ظل أزمة كبيرة كهذه، ويجب أن يفكر الرئيس الفلسطيني عرفات، وللك حسين في مركز هذا التضامن متكاتفين.

© من جلاس العمير البريطاني (حزب المحافظين).

ALHAYAT INTERNATIONAL		الرئيسية	
1997, 1998	1997	1998	1999
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7, 0	1,116.7, 0
ALHAYAT INTERNATIONAL	1,116.7, 0	1,116.7	





ترصد الحياة.. رسائل قرأتها وتشعر معها ما لا يتعارض مع وحيه  
الكثير وما يبعث حية الرأي من أن «تصنع الحياة» مع تجميع  
الرسائل واختصارها وتبسيطها عن غير الرسائل التي لا تثير  
الرحمة.. تجميع الرسائل بواسطة الطابع أو السوي التي لا  
تكتف.. فلو كانت الواردات وأرقامها في أسفل صفحة الرأي

### الحق الذي أريد به الباطل

ليس من حق العقيد معمر القذافي، ولا يجوز له - على الإطلاق - أن يتحدث عن مسألة «الأكرام» في المنطقة، ولا أن يبدى التعاطف مع شعبيته، أو يستنكر ما يتعرضون له من قمع عنصري وحرب إبادة على أيدي الأتراك أو الأيرانيين أو من أي طرف آخر!

فالقذافي (الذي سبق السلطة في ليبيا عندما كان مسلماً، أوله بواسطة مؤامرة خطيرة...) يوتي في الواقع، على رأس الحكام الفاشست الذين مارسوا القمع العرقي والتعصب العنصري في كل البلاد التي عرفت هذا الشكل من التسلط العنصري، أعني «التعصب العرقي» البغيض، منذ أقدم العصور، حتى «عصر القذافي»!

وخلال سبع وعشرين سنة من ممارساته الوحشية للسلطة، لم يوثق الفشل من اضطهاد عموم شعبه، بل أخذ يبتلع حيلاته القبيحة والاضطهاد كان ليبيا الأصليين وهم «الأسانج» أي من يسومهم بالبربر، مصرراً على إنكار هويتهم القومية وبمباراة لغتهم الأصلية وثقافتهم الخاصة، بل وصل الأمر به من التعصب لبقعهم الليبية في أي مكان عام، وغير مبالاة بقوله الفاضل بالجهل والعمى والخراب، وبالحسد والكراهية، مشككاً في أصالة «الأسانج» ومفتراً على تاريخهم العريق المجيد، وبمبدأ يتأيد ليبيا أسواناً أسيليين لهذه الأرض التي تقع من غرب النيل وتمتد حتى شواطئ المحيط الهندي في شمال أفريقيا، أو أنهم تواجدوا عليها منذ فجر التاريخ، كما تواجد العرب في الجزيرة وتواجد المصريون حول نهر النيل في مصر!

وكثيراً ما ورد القذافي أن البربر قبائل مهاجرة وفدت إلى شمال أفريقيا من اليمن أو من بلاد الشام أو من بلاد عربية محمية، ولكن هذه الأرض كانت عبر التاريخ خالية من السكان حتى وصلت إليها قبائل من اليمن، تركت لغتها الأصلية في اليمن، واختارت لنفسها لغة جديدة، ليس بينها وبين لغة العرب سوى ما اعتده «الأسانج» فيها من مفردات عربية بعد اعتناقهم الإسلام.

ولكن «الأسانج» الذين حافظوا على خلود اسم بلدهم (ليبيا) منذ أن ورد ذكره في الأدبيات تاريخ «أبو الترخيب» مهربون لاغريفي، ولم تنشر لغتهم كما حدث للكثير من لغات الأمم القديمة والحديثة (١) الذين قارون على حماية الأديان والشعوب وسواطين حضارة محارلات الأديان العرقية والاستيعاب العنصري وطعن الجبهة القومية، تماماً كما قاربوا تمت لواء أجدادهم جحافل الغزاة والطامعين عبر كافة مراحل التاريخ، وفي كل الأحوال، فإن قضية الأفراد إنما هي قضية أبداً، ويقطع التعاطف معها، واستنكار ما مارس على الشعب الليبي من تعذيب عنصري وحرب إبادة عرقية، مؤقفاً أنساباً وبضايًا ونهباً مطلقاً بتأخذه من جانب كل إنسان شريف وتحمض، في أي موقع كان من العالم.

أما أن يصدر من القذافي ما يشير إلى تبذير الأكرام أو الاتهام بالبربر، فهذا ما لا يصفه عالمًا أنه أمر يدعو للسخرية والامتنان والتمسك، بل من يستحق أن يطلق عليه «الحق الذي يراد به الباطل».

جنيف - يوسف بن تاشفين

(أمازيغي من ليبيا)



الجدة ستحقق لنا التطور والتقدم، وأشار إلى قضايا المسلمين في البوسنة وقبرص وأذربيجان والشيماش وكشمير وفلسطين، وقال «نحن ندين بشدة العنوان على اشتغال المسلمين في هذه الأماكن».

وقال أربكان «إن القدس في ضمير بليون ونصف بليون مسلم، وهي أولى القبلتين، ومع ذلك تتساقط إسرائيل ونحن ندين بشدة تجاوزاتها ونطالبها بالتراجع عن تجاوزاتها وما تعمله من أنفاق، وأشار إلى زيارته إلى دول آسيا وما أسفرت عنه من اتفاقيات رفعت حجم التبادل التجاري السوري إلى تسعة بلايين دولار، كما أشار إلى زيارة أفريقيا التي رفعت حجم التبادل التجاري إلى خمسة بلايين دولار سنوياً، ولكن أن حكومته تخطط لتحقيق تبادل تجاري سوري قيمته ٢١ بليون دولار قبل بداية العام ١٩٩٧، ويؤكد تنفيذ الاقتصاد التركي من مصر مهلك.

وقال: «هذهنا تحرير الاقتصاد وتحرير الشعب من القمار والجهل والبطالة والفقر والفساد، وقال بعضهم: «إذا جاء الرقابة فإن تجد تركيا ضمانات قروض، إنكم خابوا، فبالإس عرض علينا عشرة عروض لضمانات قروض لضمانات كلفته ٦٠ بليون دولار، وشربوا بحمصا اقتصادي عالمي إذا حكم الرقابة فحصل عكس ما يدعون، وأضاف: «معقنا اتفاقيات اقتصادية في آسيا وأفريقيا، وقربنا أن شاء الله سنفقد اتفاقيات اقتصادية مع أوروبا وأميركا، فتركيا مركز عالمي، وطريقنا واضح، ونحن نحرص على تحسينها في كل أفريقيا يطعنون إلى وجود سياسة عالمية

\* كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

## قضايا

# لا وجود للأصولية بل شباب يتحرك ضد مفاسد وعمر المنتصر أجهض مبادرة لحل «لوكرابي» سلمياً

القاهرة - من محمد علام:

قال أمين عام الجمعية الليبية للعلوم السياسية في ليبيا «بل شباب حركتهم ووطنيتهم ضد مفاسد رافعة، ظلما كنا نمارس ووطنيتنا ضد العهد الحلي، واعتبر باده وفي حاجة إلى إصلاح موضوعي بدلا من التجريب السياسي المستمر منذ ثورة الفاتح، مشيرا إلى أن هناك «طورات سريعة سلبية تحدث في ليبيا كاستمرار الفساد».

ودافع أبو ضاوية - الذي يحمل استاذاً في جامعة الفاتح في العاصمة طرابلس - عن بعض عناصر المعارضة التي اضطرت إلى اللجوء إلى الخارج «تحت ضغط المتظاهرين والفعاليات الشبابية المنطلقة من المعارضين أكثر وطنية وجرحا في ليبيا من بعض الناس في الداخل طامعة في السلطة».

داعيا إلى ضرورة الإصلاح للعلماء والديمقروين.

والقاهرة قبل عودته إلى ليبيا، بضرورة وجود برنامج وطني وإجراء حوار مع المعارضة في مواجهة الخطأ الشعبي والسياسي ومحاولات الاستحواذ على السلطة.

واتهم أبو ضاوية، الذي بحث في عقد الاجتماع المقبل للجمعية الليبية للعلوم السياسية التي يحتضنها منصب نائب الرئيس، أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) عمر المنصور بإجهاض مبادرة لحل أزمة «لوكرابي» سلمياً، وقال: «لوكرابي مشروع اقتصادي لبعض الناس في السلطة يحاولون إبقاء الوضع الحالي (الحصان) على ما هو عليه لتحقيق مكاسب مادية».

وهنا نص الحديث:

● كان الكلام في الآونة الأخيرة عن الاسرية في ليبيا، وأعلن عن وقوع أعمال أرباب في شرق البلاد نسبت إلى تشكيلات إسلامية، ما هي حقيقة ما يحدث داخل ليبيا؟ ولم تشكل الفاعل خطراً أمناً؟

● مفهوم الأصولية، من وجهة نظري، هو وصف لحركات مقاومة تمثل ردود فعل على تراخي النظم السياسية العربية وضعفها ضد العدو الشقائي، لذلك لماذا لا تتصالح مع الأصولية كرمز للإصلاح قبل أن نستقرها وتطاعها معها حركات مقاومة جديدة.

حدثت تطورات سلبية وقوية متوالية في المجتمع الليبي، كاستمرار الفساد في شكل تفشي الواسطة والمحسوبية، ومزاولة البعارة، وتعاطي المخدرات، وتزوير السوق الموازي، كلها مفاسد دفعت بعض الشباب إلى ممارسة ووطنيتهم كما كنا نمارس ووطنيتنا ضد مفاسد النظام الحاكم.

إنّ النظام الليبي - معبأه - في الاتجاه الصحيح في رأيي هو البحث وبكل موضوعية عن أسباب استمرار الفساد في ظل نظام السلطة الشعبية، فالقضية ليست قضية وجود حركات أصولية في ليبيا، وإنما عدم وجود

برامج على المستوى الوطني لتفعيل هذا الشباب.

● ما هي طبيعة البرامج الوطنية المطروحة في هذه المنهجية التحفظي مع هذه الفاعلة مراعاة شرطتين أساسيتين هما: أولاً: يجب أن نفر بأن كل بلد عربي له بناء اجتماعي خاص ومشاكله وظروفه، ما لا يجب التحرك نحو انقلاب عرقي جديدة شاملة، لكن متبانية تراعي الاختلاف وليس على أساس التناظر.

ثانياً: محاولة فهم وتفسير تغير أنماط العلاقات الاجتماعية وتحولها من مرحلة إلى أخرى.

وعلى كل علينا كعرب أن نعرف باننا نمر في مرحلة الفعاليات الشبابية المنطلقة من مبدأ الاختيار في الأنماط الحياتية والتوجهات والأذواق، كذلك الاختيار في التوجهات التحصيلية للربوب المعرفة وفي الجامعات بعدما أصبح في كل مدينة عربية، إن لم يكن في كل قرية عربية، جامعة، وأخيراً الاختيار بين الاساتذة في الجامعة الواحدة نفسها، لذلك فالمسار الفكري يجب أن يتجه نحو الديموقراطية الفكرية الحقيقية.

● بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على إعلان العديد من الفكراني والنظرية العالمية الثالثة، ألم تجد منه نظرية طريقاً لخلق برامج وطنية؟

● من منظور الخطوات العملية والعلاقة بين التخطيط والتطبيق، ترى أن النظرية هي شكل تيسيري يشترط لتحقيق الأمل المبرج كمال مفهوم الإرادة العامة.

وهي فكرة جديدة، لكنها تدعو إلى إصلاح الكليات التي يمكن أن تقرربنا من تحقيقها، وعلى سبيل المثال فإن من بين الأفكار الأساسية المطروحة في النظام الجماهيري، مبدأ وحدة السلطة، بدلا من مبدأ تقسيم السلطات، عن طريق توزيع الوظائف وتدرج الوظيفيات، وهذا يحتاج إلى تقنين واليات تنفيذية.

لذلك هناك دعوة ملحة للإصلاح حتى يمكن إيجاد حل موضوعي بدلا من التجريب السياسي المستمر، حتى نتوصل إلى حقيقة شمسنا النظرية يجب أن تكون منا ولنا ومبادئها لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة النظرية.

● هل شباب برنامج يعني شامل يوضح في ليبيا يمثل أحد أسباب ظهور المعارضة الداخلية والاختيارية، وهل الإصلاح الذي تحدثت عنه بشكل عنصري من عناصر حار يعني شامل ومسالمة بين القوى السياسية الخارجية والنظام الليبي؟

● طرح هذا السؤال علينا في الداخل فضعنا في موضع حساس وخطير في الوقت نفسه، فهو حساس من زاوية تنصص شأنيهاً لفرار السياسي الذي نتج عن تفهق بعض القيادات الثورية الإدارية، التي كان لها دور رئيسي في انجاح الثورة، وهو محير في ما يتعلق بالتنازل في العالم العربي وخصوصاً

أو صمواتها، أن كانت وطنية أو مسخرة من

في ليبيا، وبماكاننا أن نصف المعارضة في الخارج - من وجهة نظري - إلى ثلاث فئات: الأولى رفعت مبدأ قيام الثورة وهي الفئة العرقية والمستهددة من النظام الملكي المباد، وفصلت الخروج على أمل العودة السريعة، والثانية من الممارسين والممارسين والمدموعين مادية، سواء ذاتياً أو خارجياً، اجتماعي خاص ومشاكله وظروفه، ما لا يجب التحرك نحو انقلاب عرقي جديدة شاملة، لكن متبانية تراعي الاختلاف وليس على أساس التناظر.

ثانياً: محاولة فهم وتفسير تغير أنماط العلاقات الاجتماعية وتحولها من مرحلة إلى أخرى.

وعلى كل علينا كعرب أن نعرف باننا نمر في مرحلة الفعاليات الشبابية المنطلقة من مبدأ الاختيار في الأنماط الحياتية والتوجهات والأذواق، كذلك الاختيار في التوجهات التحصيلية للربوب المعرفة وفي الجامعات بعدما أصبح في كل مدينة عربية، إن لم يكن في كل قرية عربية، جامعة، وأخيراً الاختيار بين الاساتذة في الجامعة الواحدة نفسها، لذلك فالمسار الفكري يجب أن يتجه نحو الديموقراطية الفكرية الحقيقية.

● بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على إعلان العديد من الفكراني والنظرية العالمية الثالثة، ألم تجد منه نظرية طريقاً لخلق برامج وطنية؟

● من منظور الخطوات العملية والعلاقة بين التخطيط والتطبيق، ترى أن النظرية هي شكل تيسيري يشترط لتحقيق الأمل المبرج كمال مفهوم الإرادة العامة.

وهي فكرة جديدة، لكنها تدعو إلى إصلاح الكليات التي يمكن أن تقرربنا من تحقيقها، وعلى سبيل المثال فإن من بين الأفكار الأساسية المطروحة في النظام الجماهيري، مبدأ وحدة السلطة، بدلا من مبدأ تقسيم السلطات، عن طريق توزيع الوظائف وتدرج الوظيفيات، وهذا يحتاج إلى تقنين واليات تنفيذية.

لذلك هناك دعوة ملحة للإصلاح حتى يمكن إيجاد حل موضوعي بدلا من التجريب السياسي المستمر، حتى نتوصل إلى حقيقة شمسنا النظرية يجب أن تكون منا ولنا ومبادئها لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة النظرية.

● هل شباب برنامج يعني شامل يوضح في ليبيا يمثل أحد أسباب ظهور المعارضة الداخلية والاختيارية، وهل الإصلاح الذي تحدثت عنه بشكل عنصري من عناصر حار يعني شامل ومسالمة بين القوى السياسية الخارجية والنظام الليبي؟

● طرح هذا السؤال علينا في الداخل فضعنا في موضع حساس وخطير في الوقت نفسه، فهو حساس من زاوية تنصص شأنيهاً لفرار السياسي الذي نتج عن تفهق بعض القيادات الثورية الإدارية، التي كان لها دور رئيسي في انجاح الثورة، وهو محير في ما يتعلق بالتنازل في العالم العربي وخصوصاً

أو صمواتها، أن كانت وطنية أو مسخرة من

جانب جهات أخرى، وما أود التنبية إليه هو أن ليبيا في مجملها شعب مختلف لا تحتاج إلى مفهوم المواجهة.

● وحسن التصرف إلى رد اعتساج بعض المسجونين الذين تمت الوضعية بهم لدى القيادة التاريخية، أو الذين تمت مضايقتهم من قبل المعتقلين والفعاليات السياسيين، فانا لا ادعو إلى المصالحة مع البعض ممن يتعاملون فقط من أجل التكاليف أو اللوب على السلطة، وعلى ذلك فالبرنامج الوطني (المقترح) يدعو إلى المصالحة التي تعني نفي المواجهة وكف الأيدي لرفع مستوى ليبيا.

● في خبر، ما طرحتموه هل ترى أي أمان لإنقاذ مسألة وطنية في ليبيا؟

● من وجهة نظري أرى ذلك، وعلى كل عروفاً أن الرافعة يجب أن يحدث ذلك، إلا أن أفق التصالح معتم بسبب بعض الأنماط التي أطلقت على بعض رجال لخصائل المعارضة الليبية في الخارج، ويجب التخلي عن تحت بعض الممارسين الذين يشار إليهم مثلاً بـ «الكلب الضالة».

● والمصالحة يجب أن تأتي في إطار إعادة الثقة ورد الاعتبار نظرًا لما تلقتهم وشعر به في الداخل من أن بعض العناصر تليت السوء لسلب السلطة الشعبية أكثر من تحرك بعض العناصر المعارضة في الخارج، وعلى هذا الأساس هناك جدوى من دعوة إلى المصالحة وطنية خاصة مع الفئة الثالثة من المعارضة لقطع الطريق أمام الذين يسعون عبر مطامع شخصية في إطار قبلي للاستحواذ على السلطة.

● هل يمكن اعتبار تشكيل العقيد القذافي لجناأ التطهير (للمقاومة الفساد) اعترافاً بوجود أخطأ، في مآرسات اللجان للشعبين والفقامين عليها؟

● نعم هذا صحيح، إذ نرى استسجاء الفساد في المجتمع الليبي، والعقيد القذافي نفسه غير عن ذلك في العهد التاسع عشر لثورة الفاتح عام ١٩٨٨، حين تحدث عن أن الفساد استشري في ليبيا أكثر مما كان عليه في العهد البائد (الملك).

● فتشكيل اللجان (التطهير) دليل على أن اللجان (الشعبية) سعت بقتل أعدائها إلى تشهير وثقافتهم ومراكزها للاتفاق الشخصي في إطار الخلافات، وعلى هذا الأساس نخشع أن تشكل لجان التطهير محاولة للغت الانجذاب، وقد أذن العوان المتهور، إلى أنه لا تزال هناك قيادة تاريخية لم تطوفاها دائرة الخلاف الثقافي في ليبيا.

● هل تشكل النظرية العالمية الثالثة عائقاً أمام التطوير في المجتمع الليبي؟

● اعتقد أنها لا تشكل عائقاً بقدر ما تشكل إيجابية شعبية، ومن وجهة نظري كان الشعب الليبي في حاجة إلى إيجاد طرق سياسي من هذا النوع لخلق الفاعلية الإيجابية، لذلك إذا ما قلنا ليات التنفيذ، وضعنا هذه المولات في قلوبها التنفيذية الصحيحة، فإن مسيرة الجماهير ستتضح مجدداً ويحدث التطوير لكن ما حصل كان نوعاً من الالتفات

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

تأخير

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

قراءة في خطاب نجم الدين أربكان في المؤتمر الخامس لحزب الرقابة:

## محمود السيد القديم \*

من يكتفي بمصاحبة الأحداث بواسطة الإعلام العربي، فيحصل على معلومات تشوش أفكاره وتضيق رايه ورؤيته، ومنذ انتصار الرقابة انتخبياً أخذ الإعلام يبعث أن أربكان «كوي» وحزب الرقابة في السلطة غيره في المعارضة.

أما من تابع الإعلام على الساحات العربية والتركيبية والعالمية لاحظ جهوماً مستحقاً يحصل تكبير الجاه، وبعد جولة أربكان الأفريقية ترقب تطاريق الإعلام عودته وجولسه على كرسي الاعتراف وسط حصار من القوى السياسية المختلفة له، وصول الإعلام أربكان بصورة الحمل في عرين الضباب، لكنه تجاوز الأزمة وفشل دعاء حجب الثقة البرلمانية عن الحكومة.

وجاء المؤتمر الخامس لحزب الرقابة ليكرس زعامة نجم الدين أربكان، ويؤكد هوية الحزب وهوية تركيا الإسلامية.

المؤتمر الخامس

عقد المؤتمر الخامس لحزب الرقابة في ظروف مصيرية بالفساد في الحزب وتركيباً، وتميز باعتباره أول مؤتمر لحزب الرقابة بعد تولي زعيمه رئاسة الوزارة، وبأن الحزب أعلى نسبة في مقاعد مجلس الشعب التركي.

وجاء انعقاد المؤتمر يوم الأحد ١٩٩٦/١٠/١٣ بعد حملة قاتلتها الخارجية الأميركية ضد أربكان وزيارته إيران وليبيا وخبره قانون داماتو الأميركي، والتقت الحملة الأميركية مع القوى المحلية على الساحة التركية ولا سيما الثلاثي «أجود - بايغال - يلماض»، وصب القذافي الزيت على النار بتبريرات تدعو إلى قيام دولة كريمة في تركيا.

عقد المؤتمر الخاص في أنقرة، عاصمة الجمهورية التركية، مقبل الرقابات ومثوى أتاتورك، في ملعب أتاتورك الرياضي، أوسع ملعب تركيا بناءً، واتخذت الاستعدادات للظهور بمظهر الحاكم لا بمظهر المحكوم، وتابع ملايين الأتراك وقائع المؤتمر الذي بثته التلفزة مباشرة كما بثته الأقنعة الفضائية.

الأف الإعضاء كانوا باحثو الملعب، رجالاً ونساءً، وأمناء المؤتمر يحضرون نسائي كئيبة، وظهرت بمظهر الوفاة وقوى أغلبية الرؤوس وضعت الشرطة كتبت عليها عبارات: «رقاء، سلام أربكان، مجاهد، لا إله إلا الله، وغير ذلك من الشعارات الإسلامية».

عشرات الآلاف من أعضاء الرقابة طوقوا الملعب، وتجاوزوا وقائع المؤتمر عن الشائعات التي نسبت في حذبة الملعب، وفي الحقيقة نصبت خيام كتب عليها «مسجد للرجال»، ومسجد للنساء، وأدى المسلمون صلاتهم للمرة الأولى حول ملعب أتاتورك، واتخذت



# المرأة... بين المهام الكبرى و«الشيزوفرينيا»!

عزة الخبيسي \*

■ كنا وما تزال نتابع نشاط حركة تحرر المرأة العربية أو الحركة النسوية، تلك التي افرزت طوال العقدين الماضيين عشرات الروابط والجمعيات التي تعنى - أو تتعى - وضع المرأة العربية. وسعينا عن لب النساء وسعيها للنساء وثقون النساء، واضحي الانضمام الى الحركة النسوية موضوعاً، تحصر على السير في ركابها للمفاهيم والشخصيات العامة وسيدات المجتمع الراقي، وانقسمت الحركة الى روابط وجمعيات حكومية وأهلية، تفرق عن كل منها اتجاهات مختلفة. ورغم ان عداوة واضحا بل بغية، الا انها دافعت عن المرأة، ويصعب معها جزم غرضها ونيران مدافعها الثقيلة الى صدر الرجل.

وتسلحنا بالصبر لنواصل قراءة عشرات الكتب التي نشطت في إعدادها للرجل وحملت مسؤولية كل الشرور التي تعانيها المرأة العربية، من التخلّف والجهالة الى الفقر والاضطهاد حتى الظلم والتعسف.

فمن اي امرأة يدافعون؟ ضد اي رجل يوجهن اتهاماتهن؟ وبماذا؟

لا بد في البداية ان نلاحظ ان معظم جمعيات وروابط المرأة تدافع صراحة عن المرأة في المنزّل، وأما أقوال أجهن من نساء الفئات الاجتماعية الوسطى، أما الفلانة فكانت ومازالت خارج إطار الدراسة الجادة والبحث والاهتمام. ومن ذلك ان أكثر من نصف سراء بلد مثل مصر لا موقع لها على خريطة الاهتمامات وروابط واتحادات المرأة التي تقدم نفسها ليس فقط باعتبارها ممثلاً للمرأة المدنية أو حتى المصرية وحسب، وإنما للمثل للمرأة عموماً، فاحفظن لآلافهن موضع المحامي عن المرأة في العالم لغرض في نفس يقولون.

ومع ذلك فحتى المرأة المدنية ليست بحاجة لمن يوصي للدفاع عنها. ان نساء المدن اللاتي اجتهدن ودرسن والرتبهن بالاحياء العاملة لئن مثل حظ المصير، ولا يفتقرن نفسهن ذوق صيد الكلب من نساء مصر، النباهات امثال هدى شعراوي وسيزا ثديوي ويحلبه البادية وامينة السعيد وطفلة الزيات وغيرهن.

ومع ذلك وجدنا من النساء من ينصب نفسه وصياً على المرأة (المدنية)، وهو الوجه الآخر، او أنه انصرف ضمني بضعف وهوان اوسع فلتان المدن والعصر قترت لهن بل يجهلن.

ان يفتن سائناً بفضل علاج المرض من دون اسبابه ويتجاهل مضمون الفؤاد ليستجيب بتلابيب تجلبها، وبدا من الاعتراف بالتناقض المخزي للمرأة في القرن، خاصة من اداء دور اجتماعي لا يقرها له انصافاً، وبدا من الاعتراف بتراجع المرأة، بل ارتدادها وتعرضها لاضطهاد عاصري التخلّف التي تجلسنا، ومن ثم الاعتراف لعادات وتقاليد واصراف تم

من أم كلثوم الى ملك كلثون:

## تونس في مرحلتها وجيلها المختلفين

صلاح الدين الجورشي \*

كل ذلك لا يمنع من القول بان حالة ثقافية غير عادية عاشتها ارضي الصام التونسي. وهذه الصالة في حاجة للتجديد والتفكير والتغيير.

كثير من تونس حديث فنيين كبدون، وكثير من تونس حديث في الزمن، ومختلفان في الذاكرة والسباق التاريخي. وكلاهما كان بمثابة التفسير عن بعض خصوصيات المرحلة وجوانب من تحولات الشخصية الاجتماعية لتونس، واسمة من المجتمع التونسي.

كان الحديث الاول عندما اجتمع ام كلثوم اول حفل لها في العاصمة التونسية قبل حوالي ربع قرن من الزمن. لقد اضطرت يومها بعض العائلات لبيع شيء من ممتلكاتها حتى تحضر مكاناً قريباً من منصة سيدات الغناء العربي، وكانت تلك محطة يورج بها لاجل الستينات والسبعينات وحتى ما قبل ذلك.

كانت يومها تونس - على رغم كل محاولات بورقوية - مشرودة الى المشرق وفاعلااته دون ان تتخلل عن خصوصياتها الغاربية، كان التفاعل والانتماء الكامل مع ام كلثوم، بالإضافة الى كونها ناعين من تسليم بقوة صوتها وادائها الساحر وغزارة الكلمات والاحسان، وبصحة انتماء عميقة في الانتماء لامة

الجيل الجديد افضل من الجيل الثاني، فاسابق الذي تحدث فيه ليس الغرض منه تحصيل افضلية اخلاقية، او اتهام شباب اليوم بعدم الاضالة والتفريط والمسيرة، بل من مثل هذه الاحكام المتوسعة والسليخة لا تساعد اطلاقاً على تحليل الظاهرة بشكل اسبق. وإشمل، إضافة الى ان جيل الخمسينيات والستينيات تعرض بدوره الى انتقادات مختلفة، ولم تكن شخصيات افراده في منى من التذلل والتجريح والتمزق الحاد، نتيجة الارتباك الحضاري وهزيمة ٧٧ القاسية.

الجيل هو ان فاعات واسعة من الشباب العربي التي تعيش مرحلة «السلام المرفق» والانواعية في الخطاب والممارسة من قبل جميع الاطراف. وعلى مختلف الاصعدة والمستويات قد تحقق لديها الانتماء بالاعتزاز والتراحم، عندما الانتماء بقضايا الامة والتكنولوجيا في ارضي جيلاتها، انها فلة نوعية داخل النسق الاجتماعي، وقد قد تساهم في التحولات السياسية والاقتصادية الضخمة التي لم تشمل تونس فقط، ولكنها شملت ايضاً كمال المنطقة العربية، والشبان ان اختلافات واسعة في مستوى المرجعية الثقافية، والنظرة للحضارة الوطنية والقومية، وترتيب التمسك بالانتماءات، الفصل بين جيلين يتمسكان الى مجتمع وتنشأ من تسليم بقوة الى مرحلتين بفضل بينهما ربع قرن من الاحداث تغيرت خلالها اشياء كثيرة.

لا يعني هذا بالضرورة ان

الصغيرة الى عالم السياسات الدولية ومكافئتها وقساوتها، سترعان من انقلب عنده الى كابوس مزج بالثقافة الماسوية التي آلت اليها الاحداث والحقائق المؤلمة والضعيفة التي كشفت عنها التطورات ووسائل الاعلام.

وهكذا يدل ان تعيد ازمة الخلع ادمج الحالة الثقافية في حراك سياسي وثقافي جديد كما توقع يومها عبد المظفر، ان بها نوع من تعميق الشعور بالاحباط والتمزق، وتغلب الى الاعتقاد بحداية السياسة العربية وخواء خطابها وقيامها على العجزة والتسلط، واصبحت مصطلحات «الشعب» والضميمة والانسان العربي والديموقراطية، وغيرها من مفردات الفاعلوس وغيرها للمرحلة السابقة، لا معنى ولا اثر لها في النص والواقع.

لقد ترسّج تجديد ماياكل جاكسون من سباق الاجتماعي، ليحضر مؤسسية اخذاً داخل التقنية الصناعية لآلاف من الشباب الذين من الجرم اتهمهم بالافتقار لالاستثمار، لا يهتم ببساطة لا يمكنهم لها معنى واضحا في انهم لم يفتنوا، لغت ماياكل عن الاضطهاد والانسحاق السود وضد الحري، وتعامل المشاهدين مع الألوان والموسيقى والاضواء والتكنولوجيا، وبكى الفنان اول بلدي عندما تنكر مساهمته في المسرحية، فقامت بصفاء، وقد صدمته حالة الانسان الضعيف والضعيفة بعد ان حولته مؤسسات التسويق الى



التي تسمى «التي تسمى» من قبل جيلها، وهي صورة من ألبومها الأخير، وهي صورة من ألبومها الأخير، وهي صورة من ألبومها الأخير.

جئت القتلى وعشرات الجرحى شعر تراكل بالعجز التام راجعاً الى كل الأيام المقبلة ستعني على ذلك، النص، فتارة جرحه قوية من الموت له. بشكل عام انطعت قصائد جورج تراكل القليلة (والتي صدرت في مجلد واحد، للمرة الاولى، في ١٩١٩، بعد ان كانت صدرت في مجموعات متفرقة بنية تعبيرية تتمي مباشرة الى التيار التعبيري الذي كان قد بدأ يسود في الكتابات والفنون الثانية اعتباراً من تلك المرحلة، يدفع عن الفئات اراء مخواه، والمعلم، واحزانها، ومن هنا فان غنائية قصائده شديدة السوداوية، وان كانت لم تخل في بعض الاحيان من مقاطع تبت عن أمل يمتل في فردوس مفقود، او في وقفة فاعلة أمام جمال فصل الخريف. وما يمكن قوله في هذا الصدد ان هلواس جورج تراكل وكتابه التي تشبه في لغتها كتاباً السويديين احياناً، تركت مكاناً واسعاً لحضور شتى أنواع الشائبان في قصائده ما حله يعتبر من قبل بعض النقاد «شاعر ملعنوا، وهذا اللزج له ولد في لغته بعض صعوبة ناتجة ذلك عن نزعة القصص الى التكيف والالاح، سواء أكان ذلك في قصائده الغنائية، أو في شعره الغزلي المرسل. ولقد أنتج هذا كله شعراً غريباً، يصح في بعض الاحيان على القارئ، بل على الترجمة أيضاً.

ومن هنا كان غيابه عن عالم الشعر العالمي، حتى انعد اكتشافه في الستين الأخيرة، وصار ينظر اليه كما ينظر الى رامبو وفيرلين باعتباره شاعراً امتزج الشعر والحياة والموت واليأس لديه بشكل منقطع النظير.

لحيات في ذلك اليوم الحربي العنيف تتماشى تماماً مع شخصيته وفكره اطاره، وكذلك مع مفهومه للحياة والموت. لهذا الشاعر الشاب الذي عاش على مفترق الطرق بين عصره وحضاراته وتبدلات شهادتها، فيينا تلك الأيام، فيينا التي كانت الحياة فيها توصف بـ «الكابوس السعيد» هذا الشاعر عاش حياته القصيرة على شكل مجرم متواصل الى الجحيم، وخارج كل الأطر التي يمكن لجسم صحيح ان يبينها لأقرانه، عاش بين الحشرات والوقت والرائح المطلق اراء المرسل الانساني، وهو في حمة عيشه تلك لم يكتبه على أي حال، سوى القليل القليل من القصائد، وكان معظم قصائده كبير التكيف والتوتر، تحسیر النفس، على شاكاة القلق النفسي الذي عاشه طوال حياته القصيرة.

لا جورج تراكل في مدينة سالزبورغ، العام ١٨٨٧، النمسا والمجر تشكلان في جيلها امبراطورية واحدة، وبرس المصيلة في جامعة فيينا خلال الاعوام ١٩٠٨ - ١٩١٠، ويبدو، حسب مؤرخي سيرة حياته ان يدرس المصيلة لا لكي يسهل عليه الحصول على ما هو بحاجة اليه من محفل، خاصة وان به بعد مراسلات متقطعة في ذلك المجال، أصحى منذ ١٩١٢ ممناً بشكل مذل، أما قصائده الناضجة الاولى التي تعود الى تلك المرحلة فإنها امتلأت بحبيرة بين وبين مواصلة القصيدة بما تشبه لغوه في نوع معين من ذلك الحارم. ولقد نشر تراكل مجموعته الشعرية الاولى في العام ١٩١٢ بفضل مساعدة الفيلسوف لانغف ففتشاشيان الذي كان قد وعده بان يقدم له من العنبر ما يتيح له التفرغ للكتابة بشكل كلي. وفي العام التالي الحق تراكل بجهة القتال مجتهداً، كمنصر، وهناك كما ذكرنا، بعد المعركة الضارية وأمام

التفاد أكثر في حياة الإنسان. مجال الابداع الثلاثة: شكل التكنولوجيا المتطورة من الدعم من ناحية ثانية، بعثت التكنولوجيا ولا تزال دوراً خطيراً في مجال البعدين الثلاثة أبعاد لتصاغة البرامج السياسية. وهذه بعض الأمثلة للتوضيح لا الحصر:

الاستراتيجية النووية: تكنولوجيا المعلومات عن تطوير السيرة الكبريائية والانتكاسات الاجتماعية الى البيئة او الجدل السياسي المستمر في بريطانيا حول تقنين الهبات الطبية (تعاكس طبيعي لتقنية الطبية).

كانت التكنولوجيا تنظم لتجارب الانسان وإعادة ترتيب افكاره (تراكم خبرات). وساعد هذا الامر على افرار الطريقة العلمية في التفكير والبحث، والاهم في كيفية صياغة السؤال، في الواقع ان تغيير طريقة التفكير هو السبب وراء افرار الطريقة العلمية (لافتح سبيل للخصوص انتمال للفلسفة الأوروبية من العصور الوسطى الى العصر الحديث عن فرانسيس بيكون وديكار وجون لوك). وهذه الطريقة العلمية التي استخدمت في الابن واللغ والفلسفة وغيرها كانت اكل انتماء وامية على الجبل السياسي.

والاهم من كل ذلك ان تطور التكنولوجيا أصبح أداة للتغيير في مفهوم القوة من خلال المساعدة في خلق تركيبات جديدة للسلطة او للمساهمة في تغيير السيطرة على المؤسسات وطبيعة العمل والمساكنة القرار وساعته. وتمثل هذه التغييرات الكبيرة ملامح القوة الجديدة في مجال البعدين الثلاثة ابعاد. فبدا كان النجاح في الابتكار ذات تاثير على لدى القصير بما يمثل قوة البعد الاول، فبدا ملامح القوة في مجال البعدين الثلاثة ابعاد ذات اثر عميق على المجتمع والسياسة كسما في الهاتف والراديو والتلفزيون والسيارة والتكمبيوتر.

كاتب عراقي.

## القوة بين التكنولوجيا والسياسة

نجاح كاظم \*

■ اذا كان التعريف لمتناول كلمة السياسة هو «فن الحكم» فإن المعنى الحقيقي لها هو القوة والتي تجسد في عملية القرار وصناعتها.

المقارنة الاولى - سياسية: اذا اردنا عمل مقارنة تاريخية بين التكنولوجيا والسياسة وتبيان التداخل الواضح بينهما، فلنأخذ مثلاً مفهوم الابداع الثلاثة (DIMENSIONS). فنشعر ونظور مفهوم الابداع الثلاثة علمياً وتكنولوجياً، كان وجد له تطبيقات ميدانية عميقة الاثر شملت معظم فعاليات الانسان خصوصاً الميدان السياسي.

مجال البعد الاول: قوة التخلّف في النقاش والحوار وبالتالي ضم الاموات.

مجال البعدين: القدرة على لعب دور فعال في ترتيب ثم وضع اولوية فقرات الاجندة المطروحة للنقاش والحوار.

مجال الابداع الثلاثة: القوة في اخذ القرار في كيفية صياغة القرار المطروحة على جدول النقاش والحوار ثم صياغة القرار في العمل العام.

المقارنة الثانية - تكنولوجيا: مقارنة قوة الابداع الثلاثة مع تكنولوجيا التكمبيوتر.

مجال البعد الاول: يمثل قوة مستخدم التكمبيوتر (SOFT) المستخدم او المبرمج محدود بقوة البرنامج (HARD) من جانب، وميكانيكية التكمبيوتر (WARE) من جانب آخر.

مجال البعدين: يمثل دور مصنعي التكمبيوتر وتطويره مما يزيد في قوة برمجته وميكانيكته وبالتالي

تالية من الوصاية والاحسان الى تنظيم اتم متحدة نزيهة.

«ما معنى العلمانية؟ انها احترام فضاء المجال امام العقول الحرة، اي حزب يراعي العلمانية في الرقابة فقط لا غير.

أركان مزادة اعداء الرهاف في توكيد، فقال اذا كان خصوصاً ضلوا الى المناظرة. انهم يفقدون ما يحلو لهم. ان اتناورون في ساء ١٩٨٢ اعتمد على القنطاط اتيه

اتخاذ موقف الحياد المستقل، فانه في رقاب الشباب، ونسبوا الذي يقدر العقل والضمير والحد، ولا حيادها واستقلالها الى حد، ان اتناورون الى المحافظة على

الضرورة الوطنية، وهذا ما بلغه من اثر غير. دعا انتاتوري في صناعية فائشة فصادق قيساري، انهم يفقدون

وجاء حزب الرهاف فاضاع الدول في تركيا. وهذا معلوم للجميع ان يميناً ويديمهم منذ ثريد السلا في اللذل والخرار وهم يربون

بعضه.

بكان كلمته بالتكدي على عزة العمل حتى عام ٢٠٠٠ بالولاية في عقلت بها خلال السنة بدة اجل رفاه تركيا واستقلالها

دوي مقيم في بريطانيا.



## دراسات وشهادات : المشهد الشعري الراهن في مصر

الفكري السائد لدينا الآن تسوية البلية والفوضى على الأصعدة جميعاً، بحيث لا نستطيع أن نتبع خطياً مصورياً محدد السلاسل، فنحن في المراحل الجينية المصيرة من التشكيل، التي لم تتمشجج - بعد - عن تمييز شكل متماسك من الانماط الفكرية والسلوكية، والبنى الاجتماعية والاقتصادية، بحيث يكون البحث عن مخرج من أزمة الإبداع الراهن - أو أي أزمة أخرى - بحثاً احتشالياً، أكثر منه بحثاً فنياً...

يبدو أن الجدل اكتفى، في ذلك، بتوصيف الشكل القديم ولم يتجاوز به إلى بحث الأزمات والمتعلقات الفكرية الكامنة خلف الفوضى التي أشار إليها، ولم من شأن الاستعانة بنظريات علم الاجتماع «التعبية» لتحليل واقع البنيات الثقافية والاعتبارية داخل البنية الاجتماعية الواحدة توضيح الكثير من طبيعة المعضلات النظرية التي قد تبدو متباعدة لوهلة الأولى، وهو ما نجح فيه، بصورة من الصور، سيد البحراوي، حين رد أزمة المشهد الشعري الراهن إلى أزمة الذات العربية الحديثة في فهمها نفسها وموقعها من الآخرين ومن العالم بصفة عامة.

والدافع الحقيقي وراء عدم القدرة على فهم الذات، ومن ثم البحث عن نموذج يتم التقاطه به، هو، حسب «ورقة العمل» التي تقدم بها البحراوي، أن حالات ما، وقد بين الإنسان ونفسه في المجتمع الرأسمالي، القاصر، مفهوم الاغتراب - الذي هو صفة عميقة في البنيات الحياتية اليومية في ذلك المجتمع، وهو نابع من طبيعة مجتمع السوق، أي انشطار ما من مجرّد التعامل مع البائع، حيث يحول المال بينك وبين علاقة الاستعمال الحقيقية بالسلعة.

الحال لدينا، حسب «الورقة»، مختلف لأنه قائم على دخول إلى مجتمع السوق، وحتى في مجتمع السوق (الراهن) هو مختلف، وجنر الاختلاف هو أن وسطاً (غير طبيعي) مغروس عليك لا يفتك بينك وبين ذاتك فقط بل يفتك بينك وبين السلعة وحتى بينك وبين المال، وهذا الوسط ليس متجانساً، وإنما هو اجباري وقمعي لأنه هو السلطة باليمنى علاقة وإن كانت قمتها السلطة السياسية المهيمنة برزومها ووجودها العيني.

الشعري الجديد، والتباسه، والبياحة في نواتم متجددة من الفوضى والتبعث، ولا يفصل منشأ هذا الأرباك، حسب منير، عن تطوره الاجتماعي وتغييره السياسي بما لهما من إبعاد تاريخية - حضارية بعيدة وقريبة في آن، كما لا يفصل في الوقت نفسه عن مجمل التحولات السريعة غير المتوقعة في أنظمة القيم، وعلاقاتها القسوى واستقطابات النزاع، وتشوهات الصراع المتراكمة عبر سنوات طويلة، حتى أشرقنا على حجية جديدة تماماً يعيل فيها عالم جديد إلى القطيعة اللافتة مع ما سبقه عبر مستويات كثيرة.

ويتجلى الوجه الأكثر بروزاً لهذا «الأرباك» في صعوبة وجود معايير جمالية وتقنية متقاربة تشكل، في التحليل، مرجعية من نوع ما، يمكن الرجوع إليها لدى تقديم عمل خارج دائرة الأحكام التقديرية السائدة في قراءه الشعر، وهو ما يمكن أن نلتصمه، حسب صلاح السمروري، في الموقف القادم من قصيدة النثر، كموقف ينطوي على وجود أطراف متباينة أشد التباين...

ولا يقتصر الأمر على هذا، فحسب، بل إن الساحة الشعرية تبدو الآن، وبحسب شهادة حسن فتح الباب، أشبه بالغسيفياء غير المتناسقة فهناك شعراء القصيدة المعاصرة الذين تطور بعضهم فجده مهدي عامر، وعمل جرجي جمد الباقى، ولغة شعراء القصيدة الحرة على اختلاف في مستوياتها، وإلى جانب أولئك وهؤلاء شعراء قصيدة النثر الذين يتزايد عندهم ويتفاوت مستوىهم أيضاً، وإذا كان سؤال «الشهادة» التي تقدم بها محمد سليمان، (هل يمكن تعريف الشعر؟)، يحاول، وعن حق، المساهمة في حل أسس ان «الشعر» متحول

والعناصر التي قد تتأسس عليها لها الأهمية نفسها في حقيقة ما قد لا تكون لها الأهمية نفسها في حقيقة تالية، فإن السؤال يصبح، في هذا السياق، كالتالي: ما الذي يجعل تعامد مجموعة من الأنظمة الشعرية كالقصيدة «المعاصرة» والحرية «داخلية» و«خارجية» الشعرية، داخل بنية اجتماعية وثقافية واحدة، وهو امر غير طبيعي، وأقاراً متحققا؟

حاول على الجمل، في دراسته، الإجابة، وبشكل عام، عن هذا السؤال، حين قال: إن المناخ

لكتاب: أزمة الشعر في مصر (إبحاث مؤتمراً شمال المصير ١٩٩٦). إعداد: شحات إبراهيم. الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة ١٩٩٦.

رأيه: عبد الحميد البرنس.

■ يضم الكتاب دراسات وشهادات لكتاب وباحسين مصريين، أمثال: وليد منير، ومحمّد سليمان، وسيد البحراوي، وصلاح السمروري، وفريدة النفاش، وعبدالمعزم عواد يوسف ومجدي أحمد توفيق... وعلى رغم اختلاف الرؤى والصياغات، إلا أن موضوعاً واحداً يجمع بينهم، وهو بحث «أزمة الشعر الجديد في مصر...» الذي يؤكده صيغ العناوين المطروحة داخل الكتاب، «المشهد الشعري الجديد: مشكلة «الخرق» النوع، بين التجريب والمعارضة»، «دراسة في أشكالية النوع»، «أزمة تلقي الشعر العربي وما إلى ذلك.

ويمكن القول إن بحث موضوع هذا الفن من الأهمية وعبر هذا المشهد الجماعية (المؤتمري) يتناول في حد ذاته، ويغوص النثر عن النتائج التي توصل إليها، خطوة متقدمة نحو تمكين قواعد البحث (المشترك)، لا سيما أن البحث (الفردى)، حسب مهدي عامر، وعمل جرجي قد تخطاه الشكل العلمي للفكر المعاصر، فلم يزل البحث (المشترك) فحص الموضوعات المعاصرة من زوايا متعددة ومتنوعة، الأمر الذي يتجلى، في التحليل، الخروج بنتائج فريدة نتيجة لتباين وتداخل وتحاليل الرؤى المختلفة والاختصاصات، فضلاً عن اختصار الوقت والجهد المخصص للموضوعات محل

الوصف والتحليل. وفي هذا السياق يرى الكاتب أن غياب السيميائي، وليد منير، وإن عاين نظرية عربية حديثة في نقد الشعر، والأبعاد النظرية المستعملة بشفاف مفهوم «الهيئة الثقافية» و«الهيئة المعاصرة» على الجسد الخلاق مع الإحراجات الغربية في الفكر سعي إلى إبداع صيغة حضارية تحقق التوازن الفعال بين الخصوصية وتصل متجزئات الآخر في إطار هذه الخصوصية، كان وراء اضطراب المشهد

### أخبار

#### «حق العودة للشعب الفلسطيني»

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادئ تطبيقه، ويشارك في تأليفه، بكثيف من المؤسسة، ثلاث من الخبراء من رخصان باباوي (الاستاذ المساعد في كلية الحقوق في جامعة باريس السابعة)، ويونيك شيليه - جانيرو (الاستاذة المساعدة في كلية الحقوق في جامعة باريس السابعة)، وجيرو دو لا باير (الاستاذ الحقوقي في جامعة باريس العاشرة - نانتر). ويبحث الكتاب، بالتفصيل، في حق العودة من الزوايا القانونية والتاريخية والأدبية، ويتناول إلى المراحل المختلفة لهذا الحق وصولاً إلى القرار ١٩٤ الصادر في ١٩٤٨/١٢/٢٩.

ويكسب الكتاب أهمية من كون حق العودة قضية رامة وشديدة التعقيد، ومرجحة على جعل أعمال مؤسسات المرحلة الأخيرة بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وهو يتضمن معلومات ومناقشات سوسية وتحليلات معمقة لموضوع حق العودة والمواعظ المختلفة التي تحول دون تطبيقه. ويعرض الكتاب، فضلاً عن ذلك، للموقف الإسرائيلي من حق العودة، ثم يفتد الجمع التي تقمها إسرائيل لأمانة الاتفاق على هذه المسألة.

ويميز المؤلفون، وهم قانونيون مرموقون، بين الفلسطيني المسالك الذي يجب أن يكون له الحق في العودة إلى أمله أو المطالبة بالتعويض عنها، وبين الفلسطيني المواطن الذي يجب أن يتمتع، حصراً، حق العودة ككائن له الحقوق المدنية كافة أي أن يتمتع الجنسية الإسرائيلية. وفي هذا الإطار يعرض الكتاب لموضوع الجنسية الفلسطينية وإمكان إعادة تعريفها وصيغها في قانون قابل للتطبيق.

#### «الحرس الوطني»: محور في ملفها الثقافي

صدر في الرياض العدد الجديد من مجلة «الحرس الوطني»، عسكري ثقافية شهرية تصدرها رئاسة الحرس الوطني السعودي، وفي العدد كما في الأعداد السابقة كان الملف الثقافي نصيب كبير ففارت صفحاته الخمسين، واحتوى افتتاحية كتبها عبدالله القذافي وحراراً من أحمد عمر ماضي ومقالة لمحمد حمد الصويح ومقالة كتبها عبدالرحمن شلش عنواها: «على شلش: رؤية من قرب» الكاتب بين الجنود ووكاير حلم الكتابة» كذلك احتوى الملف الثقافي محور الأدب وراعية الجديد، وفيه يشارك السيد فاروق رزق وحسين ماسعد ورغبت سلام ومحمد عبدالمطلب، ومحمد بن ناصر بن حسين وادوار الخراط، وكذلك تحقيقاً عن التصديق الإبداعي أعدته هدى الدفق، وتحقيقاً عن قصيدة النثر من الرزح النقدي والسيطرة على المنتج الشعري العربي أعداه طارق حسان، ومقالات لمحمد العقيلي وسعيد بوعظه ومحمد فكري الجزار، بالإضافة إلى رسالتين ثقافيتين من دمشق وليبيا، ونصوص شعرية لشوقي بزيح ومعالج الحربي وعلي النعيمي.

#### «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين»

أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت الكتاب الثاني في سلسلة مقضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وهو بعنوان «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين».

## قراءة بصرية في توجهات التشكيل المغربي

«الفناء والجسد» لموليم العروسي

صياغتها لدى الرسامين والرحالة والمستشرقين. في هذه المعنى، وباعتداده خصوصية الموقع المغربي وباعتداده علاقته بالشرق - وبإضافة الطابع الميري والافريقي - وقف الكاتب عند الفن التشكيلي المغربي المعاصر الذي جعل من الفن الأوروبي الصلة بالموضوعات (النور) - الظلمة - السماء - الأرض... إن ذلك اهله يقيناً للمشاركة في الحساسية العالمية وفي كونه القيم الفنية والعقائدية التشكيلية. وهو ما لا يعني الانسلاخ عن الجذور

«إن الانسلاخ في العالمية بالشسبة التشكيلية لا تعني أبداً الانسلاخ عن الجذور. كما لا تعني أبداً التلويح على الذات وتجميد الجذور. يجب علينا إذاً أن نشارك في هذه الثقافة العالمية أن نسمح صوبتنا الاصول والذي هو عربي، إفريقي، شرقي في آن. أن اللوحة العربية تعبير غربية لكن الفكر والجسد اللذين يتجزأهما يحملان الشعلة النفسية المتغيرة التي خلفت تحت سماء المغرب وتجاوزت مع أحجائه وموتاه، لقد اختلقت التشكيل المغربي لغته الخاصة عبر طرائق وتقنيات مثلت في حد ذاتها مواضيع جمالية. وقف الكاتب عند تجربة لوحة «الحداد» - «الأمعاء» - وعند وعي التشكيلي المغربي بمشكلة

«الجسد» الذي جعل تاريخه المكتوب وشعاً على جده أو حليته عليه، أو رتبة في الزوايا والخزف. شكلت تراثاً من الرموز التي تدخلت فيها الأصداغ البشرية بالافريقية كما حلل الكاتب معاناة النور والظلمة كمشكلة محورية في التشكيل لا تعسب الوجهة وحسب، وبإسما المعنوية الفكرية العميقة للجماعة - إذ كان الأسود - رسماً وخفاً في الحرف - احتفالاً بعض الأليات القرآنية (عن ذي القرنين) ومن حكاية جود ابن عمر النجار - في الف ليلة وليلة، وهي ذات العناصر، وغيرها التي شكلت صورة - المغرب - في التشكيل الأوروبي، والتي سعت إلى مضو جذور الشرق وشيائه في اختلاف صورة سحرية يتداخل العنق بالبهواني بالعسكري في

بمقتى التفكير خطاب الفنان (المصور) على شكل رموز مضحية كانها شهب أو شذاز شائون باستطاعتها أن تضعه على

أبدانها. وفصلاً عن خضوعها للرؤية نفسها والمنطلق الذي يجعل من العمل الفني وسيلة لإبراز الخصوصيات المحلية أو حجة لبناء خطاب الأصالة - فصبح الوجه معاً الحاداً بالموضوع وحليته له عرف النقد التشكيلي المغربي، سواء كتبه مغاربة أو أجانب، نزوعات متباينة لتفتت في مجملها على خطابات التمجيد إزاء ما اعتبرته عالماً طرباً فنياً، ويقترب من الفن المعاصر، وفصلاً عن لهجة التعاطف التي كتب بها هذا النقد شستش من خلاله استنهاضاً كولونيالياً - استعماريًا يسعى إلى إبقاء التجربة بعيدة عن المعاصرة الحديثة عالمياً، بدعوة المحافظة على الأصول، والعودة إلى استلهام التراث المحلي بما لا يخلو من بحث عن المظاهر الفولكلورية والساحبية للاستجابة لتجسيات سوق الاستهلاك الأوروبية. وبذلك اللوحة التشكيلية حرة الانطلاق إلى أقبها، واتخاذ موقع متميز ضمن المشهد البصري الخاص الذي يختلف تماماً عن تقاليد المشهد البصري الغربي. قيمياً وحديثاً.

بوعي الاختلاف ينبج موليم العروسي في كتابه، بسائل الامكانات والمواقف. يتضح عن الضرب ضد التشكيل، إن عناصر الهوية وأطار اشتغالها. في مقفة هذه العناصر مفهوم «المغرب» الذي طرحه سولاً حاملاً لإغذيات وتصديعات ذاتية لأنها «أدائن المضطهد» بالخصوص لأن الكل يتضح عن الضرب ضد التشكيل، إن السؤال الذي اعتبر في المغرب موقفاً نظرياً في يتم التوجه إلى الشرق «مطلع الشمس وأصل الوجود» لتأسيس الكيان الذاتي بديناً وعقيداً، وحتى فكرياً - يصبح في التشكيل بؤرة العلاقة بين النور والظلمة - أو النور والعداوة - ما دام ضرب المغرب محمولاً في اسمه الذي يغرب فيه الشرق - يتعامل الكاتب هذه البؤرة - انطلاقاً من بعض الأليات القرآنية (عن ذي القرنين) ومن حكاية جود ابن عمر النجار - في الف ليلة وليلة، وهي ذات العناصر، وغيرها التي شكلت صورة - المغرب - في التشكيل الأوروبي، والتي سعت إلى مضو جذور الشرق وشيائه في اختلاف صورة سحرية يتداخل العنق بالبهواني بالعسكري في

الكتاب: الفناء والجسد. الكاتبة: موليم العروسي. الناشر: منشورات الرباطية - الدار البيضاء ١٩٩٦.

رأيه: يوسف ناري.

■ نادرة الكتابات العربية التي اهتمت بالتشكيل، أو بإضاءة المعرفة بالمشهد البصري العربي في مختلف تجاربه: المشربية والمغربية وذلك رغم الإث وغيبية المنظر الذي عرفته الحياة العربية إجمالاً - وعكسها في إبداعها وكتابتها، نقلاً وشعاً، رسماً وتخطيطاً، بل الأدبي أن المجال الجغرافي؛ والحياة الشرقية في صيغتها العربية (واقعا أو مستحسناً)، من أفك ليلة وليلة هي التي صايرهم الأساس، ويكتسبهم من نقل تجربة الرسم إلى إصداه المطلق - يتعلق الأمر بنجاح بل ماتيس، نولكروا، بول كتي - بتبشير كتاب موليم العروسي إلى بعضها في تحليل شيق لبعض موضوعات الفناء والجسد في الثقافة والتشكيل

العربي. تتوزع أبحاث الكتاب إلى قسمين، في أولهما يتناول موليم العروسي قضايا «الفناء» كما طرح في الوعي والممارسة التشكيلية المعاصرة، إن قدرة العمل الفني في أن يقدم صورة عن الذات، وأن يفتح آفاقاً متجاوزاً إمام الإنسان تعود إلى سؤالي الغيب والفتاح ممارسة على جوار الإبداع والفكر. وذلك فإن قراءه التشكيلي تغرض وعياً وبشكالات ومعاناة الفنية كقصيدة الشكل، النور، الظلمة... كما تغرض معرفة نظرية وفلسفية بالمقدمات التي تُخل عبرها مواضيع الواقع، التشكيل، النماثل، التشبيه، التزيين... ما هو مطروح في الكتاب. إن النقد التشكيلي الذي يغفل هذه المقامات/ القضايا لا يتوجه إلى العمل الفني باعتباره فكرة، بل يجعله في مقام «اللاوعي» إذ أنه يأتي بجسد هذا التصور: «بعد التفكير» وأنه خاضع بالضرورة لأطر الفكر الجاهزة». والتي سعت إلى مضو جذور وممارسات التشكيل في المغرب أفرزت كتابات نقدية التفت حولها، وصاحبت

### توجهات

## أهل الشعر

جودت فخر الدين \*

١ - السبت ٢٨/٩/١٩٩٦:

انه يومى الأول في عمان، كنت وصلت ليلاً، حوالى منتصف الليل، ولم ألتح من المدينة سوى محالماً أولى، توجي بانها مدينة هائلة، مرتبة، نظيفة. في ردهة الفندق، فندق القدس الدولي، التقيت الشاعرين شوقي بغدادى وسامح القاسم، فرحت بلقائهما، الأول أعرف منذ زمن، كنت التقيته في مناسبات عدة، ونشأت بيننا مودة عميقة. أما الثاني فأنشيت التقيه للمرة الأولى، لكنني شرعت منذ البداية بأن صحبتها، في ما سبقت من أيام الملتقى الثقافي الذي تعيننا إليه، نستقيم ما بيننا أو أصر مودة حقيقية.

بعد الظهر، ذهنا إلى جلسة الاقتراح. هناك - خارج الصفات، التقيت، لأول مرة، الكثيرين من أصفاتي، نعم، أول مصفاة لم يسبق لي أن رأيتهم، لقد فرحت بذلك، معظمهم سمعوا بي أو قرأوا لي عن هذا الطريق أو ذاك، وأنا أيضاً قرأت لمعظمهم، وأعرف اسمهم، لقد فرحت بأنني - منذ البداية - لفت المكان وأهله، وسرعان ما رحبت أتألف حتى مع الذين اتعرف إليهم لتوي.

٢ - الأحد ٢٩/٩:

عنوان الملتقى هو «الشعر في الأردن» وموقعه من حركة الشعر العربي. وهذا اليوم بدأت أولى الجلسات، التي قمت فيها بدراسات حول الشعر في الأردن. جرت نقاشات على الهامش، محورها التساؤل: لماذا يُقام الملتقى حول الشعر في الأردن هنا في عمان، وليس في غيرها من العواصم العربية؟ أو: لماذا لا يُقام في عمان ملتقى حول الشعر في سورية مثلاً، أو في لبنان، أو في مصر، في ذلك على سبيل التأكيد لوحدة ثقافية قائمة بين البلدان العربية.

بعد الجلسة (النقدية)، كانت أمسية شعرية أولى، شاركت فيها مع شعراء من الأردن، وبعد الأمسية كانت سهرة لطيفة، جعلني أشعر - أكثر فاكتر - فأنني في جو حضنتني، شرعت فعلاً، وأنا أدرك الآن للمرة الأولى، بوضوح قريب مع جميع الذين التقيتهم في عمان.

٣ - الاثنين ٣٠/٩:

في الساعة صباحاً انطلقنا إلى البتراء. كانت رحلة ممتعة برفقة شوقي بغدادى وسامح القاسم، لي منتظر الملتقى رفقتنا في زيارة البتراء، فاتاحوا لنا الفرصة، مع كل ما تستلزمه الرحلة إلى البتراء ذهاباً وإياباً يتطلب يوماً كاملاً، بل أن يوماً واحداً لا يكفي لرؤية

السهرة في بيت السيد عبدالله حمدان، رئيس تحرير مجلة عمان، الذي رفر في جوار من المصادقة والدور، في طريق العودة إلى الفندق، بعد منتصف الليل، تشبعت هواء منشأ، سرت فيه نغمة باردة قليلاً، كانت مآزق تارة ناعمة في هودتها الفسيح، وكانت أنوارها الساهرة تخرج في ناظري.

٧ - الجمعة ١٠/١٠:

انتبهت بالأمس أعمال الملتقى الثقافي، والمآزرة التي سوف تقفني إلى بيورت تقع في الشامة مساء، لكن برنامج اليوم كثيف هو الآخر، يتضمن رحلة في اتجاه الشمال، نلنطق بنا السيارة من عمان في التاسعة صباحاً. وصلنا إلى إربد، حيث رزنا فيها منزل الشاعر (عزرا) مسحطى وبهي الش (١٩٩٩ - ١٩٩٩)، وهو المنزل الذي ولد فيه ثم نقل رفاتة إليه. وقد حول إلى مزار يحتوي على مجموعة من اللوحات لعدد من الفنانين.

حيث كان الموقف المؤثر، الذي رأينا منه إلى الولدي حيث يجري نهر البير، وإلى جزء من بحيرة طبرية عند أقدم المزارع الأولى من الجولان. وقبل لنا

عن قمة في العيد لها قمة جبل الشيخ. إننا إننا أمام منطقة ثقافي فيها الأراضي الأردنية مع الأراضي الفلسطينية، وتشرف عليها نيرة من ندى لبنان، قلت لأصحابي: لو لم يكن هناك احتلال إسرائيلي لاستطعن أن نصل من هنا إلى قريتي في لبنان الجنوبي خلال أقل من ساعة. إن

موقفتنا في أم قيس كان كمسوق المشاهد لمأساةنا العربية المعاصرة، رأينا إلى هذه العداة ماثلة على الأرض أمام عيوننا. نظرتا إليها من بعيد، بل عن قرب، نظرنا إليها وهي تعتمل في داخل كل منا.

بعد أم قيس، عدنا إلى إربد، ومنها إلى عجلون، حيث توقفتنا لتناول طعام الغداء في أحد الفنادق، وذلك بصحبة الصديقة الأدبية سهير التل، يقع الفندق في منطقة جبلية جميلة جداً، لاحظ لنا على إحدى قممها قلعة مملوكية، كانت جلستنا أشبه بالجلسة الساعية، سادها جو من السلاسة واللفة.

رجعنا بعد ذلك إلى عمان عن طريق جرش، التي لاحظ لنا آثارها الرومانية من بعيد. قبل لحظات من مغادرتي الفندق إلى السطرا، حاولت أن استجمع في نفسي جميع الصور التي تحصلت لدي خلال زيارتي إلى الأردن، فشرعت بأنني، إذ أعود الآن إلى بيتي، أعود بزد من المعاني والانطباعات والمشااعر الطيبة، سوف أتس به طويلاً.

رجعنا بعد ذلك إلى عمان عن طريق جرش، التي لاحظ لنا آثارها الرومانية من بعيد.

قبل لحظات من مغادرتي الفندق إلى السطرا، حاولت أن استجمع في نفسي جميع الصور التي تحصلت لدي خلال زيارتي إلى الأردن، فشرعت بأنني، إذ أعود الآن إلى بيتي، أعود بزد من المعاني والانطباعات والمشااعر الطيبة، سوف أتس به طويلاً.

\* شاعر ونقاد إبانتي.

مازجة بين ملامح العراقة ومظاهر الحداثة. بدت لنا عمان المنتشرة على تلالها الكبيرة نفضة من الأصالة تمتد في جميع الاتجاهات، تمتد تاركة ما بين المباني الأنيقة كثيراً من الفسحات، عمان أصبحت مدينة واسعة، لكنها ليست مكتظة، ومبانيها ليست عالية، أنها حوار هادئ بين الأرض والفناء.

شهدنا بعد الظهر جانباً من نشاطات الملتقى، وفي المساء كان عشاء رسمي، بعده، اصطحبنا بعض الأصداغ إلى سهرة استمرت إلى ما بعد منتصف الليل، إيماناً في عمان كانت إجمالاً أياًماً كثيفة، فالي جانب البرنامج الرسمي الذي نظمته وزارة الثقافة، كانت هناك لقاءات كثيرة على هامش الملتقى، أحاديث ونقاشات طرحت في بعضها قضايا الشعر، وسادت هذه اللقاءات أجواء من حماسة حيوة، ومن قلق أو ارتباك حيناً آخر، وقرأى لي في كثير من اللحظات أننا - نحن المبعين بالشعر وقضاياه - ضرب في تيه جيل لنا الداب والوحشة، لكنه في الوقت نفسه يمنحنا من الأهم ما يوفر لنا أسباباً للتفؤ، وللمثابرة... ولو على التره!

٤ - الثلاثاء ١٠/١٠:

كما في كل يوم من أيام الملتقى، ندوة للدراسات تلتها أمسية شعرية. بعد ذلك كانت سهرتنا اللطيفة عند الأدبية سهير التل، سهرة سادها جو عائلي، كنا معاً، بغدادى والقاسم وأنا، وأكثر الكلام كان عن الشاعر محمد الجواهري، كان عبارة عن نكريات راح الحاضر، ممن عرفوا الجواهري شخصياً، يستمعونها بكمير من الحميمة والطفرة.

٥ - الأربعاء ١٠/٢:

جولة في عمان، تعرفنا إلى المدينة، رأينا أحياءها القديمة والصدية، ما أسرع ما تنمو المدن، ما أسرع ما تتسع وتتشتت.

٦ - الخميس ١٠/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

٧ - الجمعة ١٠/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

٨ - السبت ١١/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

٩ - الأحد ١٢/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

١٠ - الاثنين ١٣/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

١١ - الثلاثاء ١٤/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.

١٢ - الأربعاء ١٥/٣:

الطبيعة في إنتاج هذا الكيان الشعري المنعزل، تحصل لي الكثير الكثير من الانطباعات والأفكار من جراء هذه الزيارة، فقلت: لا بد لي من كتابة خاصة عن البتراء.







الفنان جبر علوان وأعماله الأخيرة في بلجيكا

## البابلي الذي يضحي بالمشهد على مذبح الاحتفاء اللانهائي

□ ليبيج (بلجيكا) -  
من سمائل زابر:

افتتح أخيراً في صالة غاليري ليرمان في مدينة ليبيج معرض شخصي لأعمال الفنان التشكيلي جبر علوان هو الرابع من برنامج المسابقة التي دأبت على تقديمه كل سنتين لجمهور ليبيج عاصمتها الإقليمية الفنانون في بلجيكا.

المعرض الأخير للفنان جبر العلوان في بابل في العراق، جدد تقديمه كرسام معاصر يكرس مجهوداً خاصاً للبحث في المساحة البصرية وصياغة الفراغ بشكل حديث ومميز، وهو، على رغم احتفائه بفرانته كملون، لا يزال قادراً على متابعة مساره الفني ذي المخاضات الموحية والفريدة من الروح الشرقية. وتقع أعمال جبر في موقع مناسب تماماً للثقافة التي يتبناها الفنانيون إذ تستجيب الأعمال المنجزة للفنانين الذين يكرس عروضاهم إلى تطلعات طلبة رفيعة تعتبر في السوق الفنية الأوروبية في طليعة مفتحي ومشجعي الأعمال الفنية الحديثة.

في هذا المعرض واصل جبر عمله وكشف عن استغراقه متواصل بالتجريب على اللون بتجديد متزايد من أسرار الموضوع بصيغته التقليدية، فيلتصق إلى الموضوع لا يقتضي اتصاله إلى المشاهد مبهوداً بتدقيقاً أو تأويل، فالتشكيل الموضوعي غاية في الوضوح والتبسيط إذ تقع القيمة الأساسية في مركز العمل وتعرض نفسها، أو تستعرضها (إذا صح التعبير، على نحو يكاد يكون مسرحياً، أي أن الكائن المركزي يفتتح اللوحة، يشقها ويحل مكانه أو أنه يكون مع الوجود بشكل مسبق بحيث تصبح جميع عناصر اللوحة التالية ملحقاً به ومتحدة لوجوده، اللون هنا بمثابة إلهة أساسية لموضوع اللوحة وليس العكس كما هو متداول لدى العديد من الفنانين المعاصرين في الشرق وفي منطقتنا بالذات.

والحديث عن معالجة اللون والموضوع ليس جديداً بعد ذاته إنما الطريق إليه يجري من طغيان التبريد الحسية التي تتجاوز التقسيمات المعتادة ووضع الحدود بين مدارس الرسم وتوجهاته.

ومن المعرض الواجهي للشخصية تتسع رقعة السطوة التي تعرضها الشخصية لتتسلل جملة البناني العام، فتتحول امتداداتها وحركتها المتناحية إلى قبض في تقسيم اللوحة وتشكيل أبعادها وإمساكها أو فراغها اللوني، فتضيق إلى نزع التعريف المسرحي للشخصية التي غالباً ما تكون شخصية امرأة وحيدة وأحياناً نزعاً احتفالياً فائقاً للمبالغة تعطي إحساساً تراجمياً استقرائياً. ومن هذه الزاوية لا يعود ممكناً النظر إلى اللوحة إلا من خلال مركزها، وكما يتحول التكوين والبناء ملحفاً بالشخصية الأولى أو ثانوي القيمة تصبح عملية التلوين بعد ذاتها متممة أو امتداداً للقيمة المركزية.

ومع أن اللعب باللون يكاد يكون ممحاً جبر الأولى، وهي



أعمال الفنان جبر العلوان

أسلوب أو مدرسة من المدارس الحديثة قد لا يحالفه التوفيق. فغير البعيد عن أية نزع تقليدية يكرس نفسه لعمل خارج إطار المعطيات والمقولات من دون التعلق مع الموضوع والتكوين التقليدي. ثمة إطار شفاف كامن يوحى بروح كلاسيكية إنما من دون المقومات الكلاسيكية الأخرى للعمل. الشخصيات الملوكة الهائلة الغفيرة والمتفرقة تكاد لا تبين ملامحها أو تعبيراتها، ولا التفاصيل المشهية التي تراقبها. فمن باب أولى لا يمكن القول إن لوحة جبر علوان في معرضه الأخير تنتمي إلى عالم التجريد لونها كان أو موضوعياً أو تنسباً لتوجد لها مكانتها، بل هي لوحة تعبير واضح ومروى، إنما الموضوع لا يحل الشأن الأساسي بقدر ما يحل الشكل الذي يتم فيه التعبير عن هذا الموضوع. ويستتبع هذا التوجه منح الشاعر والحواس حرية الانطلاق والاستعارة، وهو لا يبدو مهتماً بإيلاء الموضوع المعالجات اللونية بما في ذلك التأثيرات الحسية على طبع من اللون الصارخ والجانح، لذا فإن تبويب العمل ضمن مدرسة أو أسلوب معين بل يجسمل من الأدوات الفنية الحديثة التي اكتسبت المعرفة في استخدامها وسيلة للتنفيذ ليس إلا.

ولكن عرض جبر علوان الأخير يطرح من زاوية أخرى أسئلة لازمة ولا غر من مواجهتها ومعالجتها أو إيجاد تفسيرات لها. ومن هذه الأسئلة المطايعات الكبيرة في الأعمال المعروضة من الناحية العامة مع التجارب السابقة. وهذا التطابق في البناء والازدواج لا يمتد إلى جملة الأعمال القديمة هنا بل يطبق أيضاً على أعمال المعرضين السابقين الذين عرضوا في السنوات الأربع الأخيرة. الموضوع ذاته يطغى على العرض حيث المرأة كيان عيان يربط جميع الأعمال ويتناولها جبر على نحو يكثف من وجودها بما يحولها إلى رمز أو نقطة تركيز أو ربما حالة من حالات التعاطي الحيواني المباشر ببساطة متناهية.

وجهاً والحلق بفضل التحولات اللونية التي يتفنن جبر ليعتقها، وهو ما كان سيجل للوحة بتخلف مناهات مسترخية وأقل توتراً وصخباً، وبالتالي تقديم معالجات



ومع أن المناهات اللونية تخضع لدى الفنان، أي فنان، للحالة المحددة المباشرة التي يباشر بها الرسم مما يكسبها تنوعاً وتغيراً عن غيرها وليد اللحظة ذاتها، إلا أن العودة إلى أعمال المعرض السابق لجبر علوان في العام ١٩٩٢ تذكرنا بمحاولته الخروج من الشخصية المركزية الأسرة للوحة، إلى تكوينات موضوعية من حركات وعلاقات مع بقية عناصر التكوين. كما نأجبر وقتها إلى وضع الشخصية ضمن تكوين أوسع منها ومنهجها امتدادات أوسع. فلو كانت من البعد الداخلي الذاتي إلى عالم أرحب وأكثر تحرراً، وكنا لاحظنا في معرض ١٩٩٢ تحديراً لجبر من أسر العالم المنفرد على الحواس وجهاً والحلق بفضل التحولات اللونية التي يتفنن جبر ليعتقها، وهو ما كان سيجل للوحة بتخلف مناهات مسترخية وأقل توتراً وصخباً، وبالتالي تقديم معالجات



وليس الرسام، فقد نشأ في الأساس نحاتاً وانتقل بعد انجازه دراسته في معهد الفنون الجميلة في بغداد العام ١٩٧٢ لاستكمال دراسة النحت أيضاً في روما على يد الفنان اميليو جبريكو مدة ثلاث سنوات، ثم التحول إلى الرسم العام ١٩٧٥. ونحن نعتقد أن الآثار التي تركتها تجربته الطويلة مع النحت هي التي أكسبته هذه الثقة العالمية في معالجة التكوينات المستحيلة والعنصرية، بل المستعصية أحياناً على المعالجة. فالتحت يتعامل مع الحجم على نحو جوهري ولا تشكل الخلفية مساحة خارجية بالنسبة إلى العمل النحتي، بل إن الفراغ يعد جزءاً متكاملاً للعمل وفقاً لجميع المدارس الحديثة.

إن أثر عالم النحت في أعمال جبر لا يقتصر على ميله إلى وضع العمل أو الشخصية في المركز بل يتعدى ذلك إلى الطريقة التي يباشر بها نحتها، فلو أنها هنا تبدو الفضاوات المحيطة بالكتلة المرسومة وكأنها بقايا تآكلت من الكتلة الجسدية، ثمة غوايات عدة بتجنيها جبر علوان إلا أن يسقط صريعاً أمام الانهيار اللانهائي بنفسه وبذلك الكيان الحسي المائل أكثر من ملول الرمز الذي يملكه.

## مادلين طبر: سأعود إلى هوليوود مع عمر الشريف

□ القاهرة -  
من فاطمة حسن:

كانت تنقصها الخبرة والمال. فبحثت إلى هوليوود الشرق مصر ونجحت فيها. ومع ذلك ساعدت مرة أخرى إلى هوليوود مجهزة بميز من الخبرة، وعموماً هناك مشروع لفيلم عالمي مع النجم عمر الشريف.

● وماذا عن عملك صحافية ومذيعة؟

وهذا العام ساقدم برنامجاً بعنوان «حلو الكلام» في إحدى القنوات الفضائية، استضيف فيه كبار النجوم وأعدت به إلى موقعي كمقدمة برامج. وقد يكون النجاح والاستحسان اللذان أكرمني بهما النقاد والجمهور السكندري حين شاركت في تقديم مهرجان الإسكندرية السينمائي هذا العام سبب حثيني إلى العمل الإعلامي. وقد أكون في المستقبل القريب كاتباً... فكل عام أضيف إلى نفسي أحاسيس أخرى وخبرات جديدة. وقد مارست الإخراج من قبل في مسلسل للتلفزيون اللبناني بعنوان «أيام زمان» كما

تكتت مسلسلاً للأطفال عنوانه «قبة النوى».

● كيف تم تقديمك إلى السينما؟

— بالمصادفة. كنت أقدم برنامج «استديو الفن»، وهو برنامج يقدم الهواة من الوجوه الجديدة في مختلف المجالات الفنية، وأتذكر أنني قدمت للمغرب راجع علامة في بدايته. ومن خلال هذا البرنامج تم اكتشافني، فتمت دعوة مجموعة من الأفلام مثل «الأنفجار» و«عودة البطل»، وكفرون، مع نريد لحام، وكنت بطلة تعارفي الحقيقية في مصر حتى شاركت في بطولة الفيلم التلفزيوني «الطريق إلى إيلات»، ومسلسل «الفرسان».

● وأحد أعمالك التلفزيونية؟

— مسلسل «ما وراء الهرم» عن قصة عميد الأدب العربي طه حسين وسيناريو بشير الديك وإخراج فايز حجاب، ويدور حول «مروكة» الفتاة الجميلة ذات الشعر الأحمر الرافضة في الموالد والتي يقع في غرامها ابن باشا.

● ما الحدث الذي تثيرت أن يحدث ولم يحدث؟

— تمنيت أن أصل إلى السينما المصرية قبل التلفزيون لكنني وصلت إلى التلفزيون أولاً.

● يقال إن قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري يرفض على أعماله كونه من الجمالية؟

— أولاً لا مجالاً في الفن، فانيا لم أقض على أي عمل على رغم اعترافي بفضل قطاع الإنتاج على، لكن يجب ألا ننسى أنني أتيت إلى مصر وأنا نائمة ولست مجرد ممثلة هاوية، وإذا عدنا إلى السنوات الأخيرة سجد أن القطاع قدم نجاحات كثيرة مثل جيهان نصر وشيرين سيف النصر وحنا ترك وغيرهن.

● وماذا تبعد مادلين طبر عن المسرح؟

— المسرح هو أبو الفنون، ومواجهة الجمهور كل ليلة هي قمة السعادة للفنان لأنه يشعر برده الجمهور فوراً عن أعجابه بالفنان الذي يحبه، وهي لحظات يبحث عنها الفنان ويشاقق إليها. وعلى رغم أنه مريح ويحتاج إلى مجهود ضخم، إلا أنني إذا وجدت النص الجيد المتميز أبادر بالوقوف على خشبة المسرح.

عرض خاص

على معظم

المفروشات

مفروشات العام

اسم لامع .. في دنيا المفروشات

الرياح جادة المنيقلمة بريدة عنيزة الرس الفرج تبوه الشام

٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥



## كأس الكؤوس الأوروبية: مفاجأة وحيدة... ومهرجان أهداف في ليفربول





